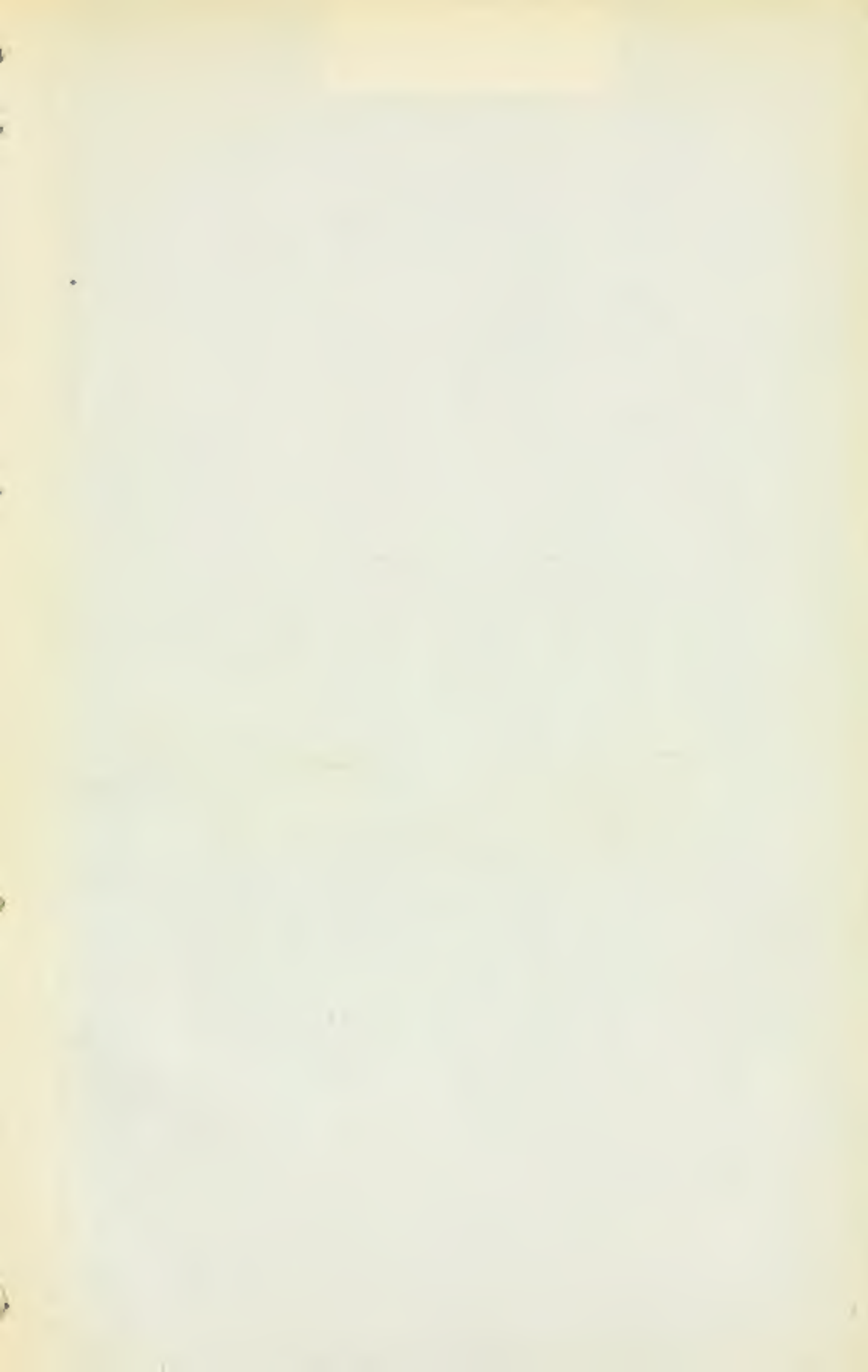


KHANKI

SHADHARAT



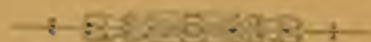
32101 074069392



عبد العزيز بن عبد الله

شذرات

في الأدب واللغة والتاريخ



الطبعة العشرية الممثلة
لصاحبها : عباس الطول الناصر
٦ شارع الخليج الناصر بالمدينة





Khānki, 'Aziz

عبد العزيز خانكي

عبد العزيز خانكي
A. Z. Al-Khānki

Shadharāt

شذرات

في الأدب والفن والتاريخ



الطبعة الأولى
لصاحبها : الياس انطون الياس
٦ شارع الخليج الناصري بالقاهرة

مقدمة

هذه مقالات لما يعجبها بشر ويعجبها لما يشه جمع شتى في هذا الكتاب
لتسهيل العثور عليها والرجوع اليها .

المقالة الاولى في « حفظ الاعداد »

والمقالة الثانية في « حفظ الالوان »

والثالث في « ثلاثيات »

والرابعة في « الخفيات »

والخامسة في « حفظ الاسماء »

والسادسة في « حفظ الالفاظ »

والسابعة حدث عن « مة » عن نسا ووجوب لاهتمام بصيبتها .

والثامنة ذكريات عن « المعور » السدة صعية هدم رملول .

والتاسعة « مة » ساكن . ورملة الخوب . ومجموعات الصعية .

والعشرة « ورة » متطرفة

والحادثة عشرة . تنوع من الترتيب لا يعرف أهل الترتيب

والثانية عشرة فطر لا أثر في مصر وفي أوروبا

والثالثة عشرة . العيد ن . عيد اؤام وعيد الفطر

والرابعة عشرة . الاضراب هنا وهناك .

الخامسة عشرة . الأغلاط اللغوية الشائعة .

السادسة عشرة . الكلمات الدخيلة على اللغة العربية .

السبعة عشرة . محاسبة الاثر « على ثرواتهم . سوابق تاريخية

الثامنة عشرة . الالامس وطرائف تاريخية عنه

التاسعة عشرة . حوادث الاسباب في الاريف وسوابق تاريخية .

العشرون . الحلاء وسوابق تاريخية .

الحادية والعشرون . الاحتلال . نورد كرومر . حو طر تاريخية .

الثانية والعشرون . انقار و الحبل والمرص . سوابق تاريخية .

الثالثة والعشرون . انقار و الحبل والمرص . شذود مصرية

هنريز فاسكي



حظ الأعداد

عدد سبعة عدد محطوط . أسمع واحكم .

- نزل القرآن عل « سبعة » أحرف

« ولقد آتيناك « سعا » من المثاني والقرآن العظيم » (آية) قبل ان المثني السعة هي صورة الفتحة لأنها سبع آيات .

- « ويقولون « سعة » وثامنهم كلبهم » - سورة الكهف (آية)

- « سبع » قرأت سهار (ولا آية هي .) يوسف ايها الصديق أفتاى سبع

- « سبع » سبع « عصف » مرات سبعان يا كاهن سبع عصف وسبع

- « سبع » سبع « سبلات حصر » سبلات حصر... (الآية)

- ثم يأتي من بعد ذلك « سبع » شداد يا كل ما قدمتم له الا قليلا...

الى اخر الآية

- « قال تزعمون « سبع » سنين دأبا... (الآية) (سورة يوسف)

- « وبيتنا فوقكم « سعا » شدادا » (آية)... سورة عثم

- « مثل الذين يجمعون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أمنت « سبع » سابل... »

الى اخر الآية

... « الذي خلق « سبع » سموات طافا » (آية) سورة نارك

- وأعد أعداءكم « سبع » صرصر عاتية . سحرها عليهم « سبع » ليل... »

الآية. سورة الحاقة

- وفي القرآن سور الخويم « سعة » وهي : عافر وفصلت والشورى والزحرف

والدخان والجنابة والأحقاف .

- واسطول من القرآن « سبع » : سور . البقرة وآل عمران والنساء والمائدة

والانعام والاعراف ويوس

- والأرضين « السبع »
- والله خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش في « السابع »
- وكيف أحاف الناس والله قاض على الناس « والسبعين » في راحة اليد -
- أي سبع سموات وسبع أراضي - (الفردق) .
- الطلقاء بالشريعة « سبعة » وهم آدم و نوح و إراهيم وموسى وعيسى ومحمد ومحمد المهدي سابع الطلقاء
- وبين كل اثنين من الطلقاء « سبعة » ثمّة يقتدى بهم .
- أولاد النسي «سبعة» وهم عبد الله وإبراهيم والقاسم ، وواطمة وريث ورقية وإمام كلثوم .
- الحجاج يلقون حور الكعبة «سبع» عت . يعبر عنها في لغة الدين الطواف
- سبعة أشواط .
- ولحمل يدور « سبع » مرات
- وأبواب الجنة « سبعة »
- وأبواب النار « سبعة » .
- وكان الحكام في زمن الفراعنة يسجدون لفرعون مصر « سبع » سجودات
- كل سجدة «سبع» مرات
- وضئ سيدنا موسى بن إسرائيل بأن يعدسوا يوم السبت le sabbat (سابع) يوم الأسبوع
- كنائس آسيا « السبع »
- والأناجيل « السبعة » .
- وأسرار الكنيسة السبعة وهي . العباد والتشيت وإساوة والاعتراف ومسحة
- لمرضى والكهوت
- وسور التوبة « سبعة »
- ووصايا الكنيسة « سبعة »

- وفي تاريخ السيدة مريم العذراء الآلام « السعة » . والافراح « السعة » .
والابحار « السبعة » .

ويقال ان المسيح عليه السلام تكلم « سبع » مرات على الصليب ونفى عليه
« سبع » ساعات وطهر لتلاميذه « سبع » مرات .
- فضائل البوذية « السبع » .

- الخطايا الرئيسية «سبعة» Les sept péchés capitaux وهي : الحسد والحسد ،
والعصب ، والكسل ، والكبرياء ، والشراسة ، والندرة .

- وسفر الرؤيا ، آخر اسفار العهد الجديد (مكون من « سبع » رؤى .

- حكماء اليونان « سبعة » Les sept sages de la Grèce

- ناموس التمدل في الاسرار كل « سبع » سنوات

حديثو مصر « سبعة » (محمد علي وارثهم وعاس الاول وسعيد واسماعيل

وتوفيق وعبد الله) .

- جامعة الدول العربية « السعة » (مصر وسوريا ولسان والعراق والمملكة
السعودية واليمن وشرق الأردن) .

- وقدماً كانت مصر الوسطى (Heptanomie) مكونة من « سعة » قبائل .

- وفي قرعة قيندي قنة من قباب عهد اماليك معروفة باسم قنة « السبع » سات .

- وفي القراة الكبرى (بين الساتين ومصر القديمة) كانت توجد « سبع »

قباب (لم يبق منها الآن غير اربع) منها منته نشأها الحاكم بأمر الله على أسرة
بنى المغربي .

- والاشراف الاعظم الذين تأمروا على حلق « سميرديس » الذي استولى على

عرش المعجم حينئذ ادعاه نحو قبيلز كانوا « سعة » .

- والدم الذي يجري في شرايين شاركان اعظم أمطرة الحرمين اما ينحدر

من دم سبع أسرملوكية استوت على العرش .

- والممالك السكسوية التي تتكون منها إنجلترا « سبع »

- مدينة روما بنيت على « سبع » رواب (كل رابية منها أصبحت الآن قسما من أقسام روما) .

- ومدينة عمان بنيت على « سبع » رواب

- ومهند بيلوس Belus كانت تملؤه « سبعة » ابراج ملوثة « بسبعة » ألوان (الاسود والأبيض والارزق والفضي والذهبي والبرتقالى والاحمر) .

- همدان مدينة (من بلاد العجم) شهيرة بأسوارها « السبعة » التى بنيت لتحميها من غزوات الاعداء .

- وقديماً كان للنيل « سبعة » فروع .

- والأحواب « السبع » وهى (صحرة مشهورة فى المنحدرات على مقربة من مياه دوفر وهى أشهر الصحور البيضاء فى المنحدرات) .

- وفى السودان سبعة احراب

- حرب السوات « السبع » وهى (حرب دامت « سبع » سنوات من سنة ١٧٥٦ الى ١٧٦٣) .

- ومدة رئاسة رئيس جمهورية فرنسا « سبع » سنوات .

- عجائب الدنيا « سعة » Les sept merveilles du monde

- والكواكب السيارة « سعة » وهى - (الشمس والقمر والمريخ ورحل وعطارد والمذبة والزهرة .

- والذهب الاكبر يتألف من « سعة » بحوم .

- وللقمر « سبعة » أوجه .

- والمعادن الرئيسية « سعة » وهى الذهب والفضة والحاس والقصدير والرماس والحديد والزنق .

- ايام الاسبوع « سبعة » .

- ايام العجور « سبعة » تنى فى عمر الشتاء ويشد فيها البرد .

- وألوان قوس القزح « سبعة » .

- حتى « السع » عد الأطباء هي التي تنوب كل سعة أيام لقلة الخلط الفاعل لها .
- مرض « السبعة » أيام (وهو مرض يصيب الأطفال حديثي الولادة في اليوم السابع من ولادتهم) .

- أسبعت المرأة أى ولدت « لسبعة » أشهر .
- وفي الرأس « سبع » فتحات (العينين والأذنين وفتحتا الأنف والفم) .
- وفي الثدي « سبع » ثمرات .
- رجل « سباعي » البدن أى تامه .
- والمعلقات « سعة » وهى « سبع » قصائد من نظم الجاهلية علفت في الكلمة قليل لما ذاك .

- « سَع » الله لك نى أعطاك أحرك « سع » مرات أو « سعة » أضعاف .
- وفي المان « سع » لله لك أى رزقت « سعة » أولاد .
- وفي الحديث . من لها يوم « السع » أى من لها يوم القيامة .
- والمعارضون في هيئة المداوصات المصرية لأبحليزية « سعة »
- وفي الأمثال السائرة عند الفرساويين (أدر لسانك « سع » مرات قل أن تسكلم)

Il faut tourner sept fois sa langue avant de parler

يقول الفرساويون . ها اجمل « السعة » يقولونها على سبيل المراح عندما يمد شخص على حافة على غير موعد .
Voici le plus beau des sept
وكان المديشال . ملكي (رميل وصديق سمارك) قليل الكلام يضمن به صانة كبيرة فوصفه أحد مؤرخيه بكلمة طيبة قال انه قادر على السكوت « سع »

Il sait se taire en sept langues لغات

- شارع « السبع » ساقيات .
وشارع « السع » سات في الاسكندرية .
والسوع « هو » اليوم السابع « لولادة الطفل » .
- وكثيراً ما ترد السعة على السنة العامة مثل قولهم . (الشاب فات فات وفي ديله « سع » لغات . و « السعة » ودمتها . والقط « سع » ارواح و « السع »

صانع والنخت ضائع . والارادل « البعة » وهم . بوق وحانوق وحامى وعرقوسى
وجمار واسكافى وشيخهم فى الرذالة الخلاق)

"L'Apocalypse de Saint Jean, se compose d'une courte introduction sous forme de lettres aux sept Eglises d'Asie, de sept visions et d'une conclusion. Les sept visions peuvent prendre les titres suivants : 1^o) les sept étoiles et les sept claudeneers , 2^a) les sept sceaux du Livre avec les sept trompettes , 3^a) la femme, le dragon et la bête , 4^a) les sept coupes de la colère et la grande Babilone , 5^a) le grand banquet de Dieu , 6^a) Satan, le pour mille ans et la terre nouvelle , 7^a) la Sainte Jérusalem

— Les MACCHABEES, nom de sept frères qui subirent le martyre avec leur père sous Antiochus Epiphane , 168 av. J — C.)

- ومن المأثور عن السيد المسيح قوله :

" Il n'est pas sept fois, mais soixante dix-sept fois sept que tu pardonneras à ton prochain

(١) — كتب هذه المقالة فى مجلة «انتفاضة» عدد ايلول - نوفمبر ١٩٤٥ فى جامع عين حصره
صاحب السعادة رئيس محكمة استئناف مصر أرسن الياس بكلمة التكرم لآتيه :
حصره الأستاذ الكبير عزيز حامى بك

«مرأت مقالك عن «حط الأعداد» المنشور فى مجلة انتفاضة» وجدت فيه من دقة التحصيل ، وسعة
الاطلاع ، ومروءة لذكره ، وترغيب لذهن وتحصيل لأمور . وحقق لروح «شاهد كتابه» لاصل أمهكم الله
«الصحة والدمية» . حررت فى ٢٠ جادى الأول سنة ١٣٦٤ — ٢ مارس سنة ١٩٤٥ محسن (محمد محمود)

حظ الألوان

وللألوان حظٌ مثل حظِّ الأعداء في المدن . وفي الحار . وفي الأنهر . وفي المطاع . وفي الأسماء . وفي الحقيقة . وفي الحجر -

في المدن يقولون تونس البيضاء . كما يقولون تونس الخضراء . والرقّة البيضاء (مدينة على الغرات) . والدار البيضاء (في مراکش) . والحيرة البيضاء . والجزيرة الخضراء (في مصر بلاد آل مرعي) . وأندوسيا الخضراء . ودمشق الخضراء . والنصرة الزهراء (وادي الصمراء (في الحجاز) . والحراء (في بلاد نجد حيث هرم الوهايون الأرنؤود الذين أرسلهم محمد على باشا لمحاربتهم) . والشرفاء في بلاد نجد وفيها سلم الوهايون لأبراهيم باشا في ٢٢ يناير سنة ١٨١٨) . والحريّة الخضراء (برمودا) . وحلب الشهاب . وصيدا الزهراء . وصور الغراء . والحريّة الشقراء (في القطر المصري) . والرأس الأخضر (عرب إفريقي) . والعانة السوداء (في ألمانيا) . وروسيا البيضاء . والحراء (اسم عرناطة بالاندلس ومه « رهي الله بالحراء عيشاً قطعته ») . العنة الخضراء (في القاهرة) وكان اسمها من قبل « العتبة لرقاء » (وهي الآن ميدان الملكة فرديّة) . الباب الأخضر (في الإسكندرية) . وشارع السكة الخضراء (في باريس) . والحراء (في أمانة) . والاررق - بعد حلّ الدروز في حجة يقل لها القردت . وأيا حراء (في البحيرة) . أبو الأخضر (في الشرقية) الكوم الأخضر (في البحيرة بين دمنهور وحوش عيسى) . والكوم الأحمر (خط ماشي) . والخضراء (قسمة بنين) . واليمن الأخضر . والزرقاء (بلدة في الدقهلية وهي بلاد معالي إبراهيم باشا عبد الهادي) . والبيضاء (في البحيرة) . والبيضاء ايضاً (حط المصورة وكهر صقر) . والبيضاء (من قرى شبرار مولد سيويه) . والكوم الأسود (في مصر) . والجلل الأسود Monténégro . والجلل الأسود ايضاً la Montagne Noire فرنسا في مقاطعه la Haute Garonne . ولاحر (في بلاد الحجاز أحد الجبلين القرييين من مكة

واسمها الاخشان) . والحراء (اسبوط) . والعين (الزرقاء) وهي عين حارية في
المدينة المسورة . وورقا (بين عمان ودعنا) . و (la grande bleue) كنية البحر .
والسكوم الأخضر (بحوار الاهرام) والحسل الأخضر (في عمان) والحبل الأصفر
(بحوار الحاسكة) والجريرة الخضراء (في الاندلس)

ووصف أحد المؤرخين ديار مصر فقال أنها تكون

- ثلاثة أشهر (خالصة بيضاء)

- وثلاثة أشهر (مسكة سوداء) .

- وثلاثة أشهر (زمردة خضراء) .

- وثلاثة أشهر (سيكة حمراء) .

ويوصفون المدن بوصف أخرى فيقولون : مكة المكرمة (وام القرى) . والمدينة
المسورة (وهي يثرب وكأوا يلقونها بالرحومة والحيرة والجابرة) . ودمشق الفيحاء .
والبصرة الزرقاء . وبيروت مدينة الحكمة . واستانول دار السعادة . وباريس مدينة
النور . وروم المدينة الخالدة . ومصر المحروسة . ويسمون بغداد دار السلام ويسمونها
فيلسوف النيرة (محلة الفناء) . وقرطبة مدينة الامراء . واليوس والرومان كانوا
يسمون بلاد ايجن (بلاد العرب العبيدة) Arabio Loueuse . ومدينة Los Angeles

بولاية كاليفورنيا بأمريكا ومعناها ملكة الملائكة Reino des Angeles

وفي البحار :

- البحر الابيض المتوسط (بين أوروبا وأفريقيا) .
- والبحر الابيض (في شمال روسيا) .
- البحر الاسود (بين روسيا وتركيا) .
- البحر الاحمر (بين مصر وبلاد العرب) .
- والنهر الاحمر (في تركيا قبيل عزمق)
- البحر الاصفر (في الصين) .
- البحر الأخضر (المحيط الهندي وكان يسمى قديماً ببحر العرب) .

- الخليج الأزرق (في مصر على بُعد بضعة كيلومترات من دمياط حيث نزل الصليبيون في حملة ملك فرنسا لويس التاسع)

- البحر الميت

وَنهر الموتى Rio des Morte, Riviere des Morts

- بحر الظلمات

- البحيرات المرة

في الانهر:

- النيل الأزرق (في السودان)

النيل الأبيض (في السودان)

- انهر الاسود Le Fleuve Noir (في بلاد التوكان Le Torkin)

- انهر الأحمر Le Fleuve Rouge (في بلاد التوكان أيضاً)

- انهر الاحمر أيضاً (في امريكا الشمالية) .

- انهر الاحمر أيضاً (في انديجاب) (قرل اوروب) يعصل بين انديجاب

والعراق المحمي ومحراه لاسفل اسمه (انهر الابيض) سفيد رود مصرية

- انهر الاصفر (في بلاد الصين وهو نهر Yang tse-kiang)

- التبر الاصفر Le Tibre Jaune (نهر ناباليا) .

- والنهر الفضي Rio de la Plata ومعه Rio d'argent في بلاد الارخبيل

وبقولاه مجازاً:

- عيش أخضر

سنة خضراء . سنة سوداء . سنة بيضاء .

- والشعار الاخضر اختاره العلويون شارة ايمانهم

- والاسود اتخذها الباسيون شعاراً لهم .

- والمودة بيننا خضراء

- والسكنية الخضراء التي كانت حول النبي عند عمرة القعاء

- الأمر بيننا اخضر . (أي جديد لم يخلق) .

- هو يحرق الاخضرين أى العشب والشجر وهو كلام تمويل .
- وقد تطلق الحصرة على الزرقه ومعهم قولهم للعلث (القبة الخضراء) . ويعنون بها السماء أيضاً فيقولون ماتحت الحصراء اكرم من فلان . وقد يطلق الاحصر على الاسود أيضاً كقوله لما بدا ذلك العذار الاحصر أى الاسود .
- هم خصر المدك (أى فى خصب عظم لأن الحصرة هى من أساب الخصب) .
- ومثله قولهم : هم خصر المربع
- وذوو الدم الاررق كاية عن البلاء .
- عدو اررق (أى شديد العداوة) .
- الزرقه (المعنى) وفى التنزيل ونحشر المحرمين يومئذ ررقا (أى عيا) .
- اررقا ، لقب السماء . يقال ماتحت الزرقاء حيرمه .
- ويقال للأعداء هم ررق العيون لأن الروم اعداؤهم ررق العيون .
- وحكومة ستار معروفة بالدولة الزرقاء .
- وعند العامة الحررة « اررقا » تقوم مقام النجمة (الحجاب)
- رمة ييصاء .
- ولذهب الابيض (يطلقونه فى كذا على الورق لأنه مصدر مهم من مصادر ثروتهم) .
- والذهب الأبيض فى مصر كاية عن القطن لأنه المحصول الرئيسى فى مصر .
- ولذهب الاسود كاية عن المعجم الحجرى .
- وانفعم الابيض كاية عن ماقط المياه .
- البد البيضاء والبد الحصراء معنى واحد . يقولون لى عنده يد خصراء .
- وفى التنزيل « وكلوا واشربوا حتى ينش لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم تموا الصيام الى الليل » (سورة البقرة) .
- واللون الابيض شعار بى امية
- وكانت راية مصر صفراء فى عهد قايتباى

- الوردة الحمراء (شارة أسرة لانكستر الانجليزية)
- والوردة البيضاء (شارة أسرة يورك)
- وكان العلم الاسود شارة مسعى الهدى لما احتجوا على انجلترا
- العلم الاسود (علم خراسان في أيام اس مسلم)
- قلب أبيض وقلب أسود
- ويقال هم سود الاكباد (أعداء)
- ويقولون بحاراً ذهب سواد حاصره بياض مائه .
- ومثله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
- الموت الاسود (الطاعون)
- الموت الأبيض (الموت فجأة)
- الموت الاحمر (الموت قتلا) .
- ويقال اندر من الكبريت الاحمر
- يوم أسود
- والكذب الأسود
- قيل لهم بالاسود والابيض .
- القائمة السوداء
- الكتاب الاسود
- والغابة السوداء (في ألمانيا) .
- الجيش الاحمر (الروسي)
- روسيا البيضاء (غير الشيوعية)
- هم الذهب الاحمر والحسب الاخضر .
- العين الحمراء
- الحمراء (السنة الشديدة)
- والحرء « العجم » ومنه (ليس في الحرء مثله أى في العجم)

- والأحمر معناه الأبيض ومنه الحديث : بنت إلى الأحمر والأسود (أى إلى المعجم والعرب) .

- والعرب تقول امرأة حمراء أى بيضاء ومنه الحديث « قال على لعائشة يياك أن تكونيها يا حمير » أى يا بيضاء . والأحمر أيضاً الذهب والعفراں واللحم والخمر . تقول (نحن من أهل الأسودين لا من أهل الأحمرين) أى من أهل القم والماء لا من أهل اللحم والخمر .

الملك أدوار سعى الأمير الأسود (le Prince Noir)

- والصليب الأحمر . والهلل الأحمر

- وفي كتب أبو عبيدة ابن الجراح لى عمر بن الخطاب : « قد وثبت أمر هذه الامة أحمرها وأسودها » .

- والجليل الأحمر (فى العباسية)

ويقول شوقي شاعر مصر (وللحرية الحمراء بك بكل يد معصرة يدق)
العرفة السوداء (فى سجن الاستشف حيث لمشقة) .

Idees noires -

Point noir - نقطة سوداء

- واليد السوداء . وجمعية التتبن الاسود

- واللون الاسود شعار الحناد

- الطواء الاصفر وقرنا (كال شدة عليها من الطاعون الأبيض والهو . الاصفر والموت الأحمر) .

- بنو الأصفر (ملوك الروم)

والصفر (الذهب والدرهم) يقال نينه ناصع والبيض وكان الامام على كرم الله وجهه يتحافى عن جمع المال ويقول يا اصمراء ويا بيضاء عرى عبرى .

- الصفرة (الجوعة) ومنه الحديث : صفرة فى سبيل الله خير من حمر المعمر .

أراد بها الجوعة وحلوة البطن ،

ويقول الفرنسيون :

- فلان يقول تارة بيض وتارة أسود il dit tantôt blanc, tantôt noir أي
يغير رأيه من وقت إلى آخر.

أعطاه بطاقة بيضاء أي أعطاه الحرية التامة يفعل كما يشاء. Donner carte blanche.
- انتقل من الأبيض إلى لاسود أي انتقل من الشيء إلى ضده.

Passer du blanc au noir

- و Voir tout en noir يرى الدنيا حائلة في ظلمة
ولينة بيضاء. tout blanche. (أي كلها أرقق بالانوم) .

- غصبة بيضاء. Une colère blanche.

- والطاعون الأبيض (داء السل)

- ملكة بيضاء. Reine blanche اسم يطلق في فرنسا على الملكة التي يموت
عنها زوجها.

- والسلاح الأبيض Arme blanche (السيف)

- وصلاح بيض Paix blanche (لاعلى ولا لى)

- الحرب الأبيض L'armé blanc وهو حرب ملوك البربون les Bourbons فرنسا

- والجبل الأبيض Mont Blanc (بين فرنسا وسويسرا)

والكتب لأبيض (مجموعة الوثائق الرسمية التي تجمع في كتاب عن فلسطين) .

- الكتب الأصفر (وهو الكتاب الذي أصدرته فرنسا قبل الحرب العالمية
الأخيرة) .

- ويأتى اللون الأبيض واللون الأسود معنى البراءة أو الإدانة .

"Selon que vous serez passant ou inassable les jugements ce Cour
vous rendent blanc ou noir"

- كما يأتى معنى الحس والقبح كقولهم تبارك بيض وتبارك أسود

القمر الأشقر La lune rousse وهو قمر شهر ابريل ويسمى اليه التأثير في نمو

السنات الصغيرة

- ومبه بيضاء Eau blanche محلول كبريتى معالجة الكدمات التي تصيب

حس الانسان

- عهد الارهاب الابيض Terreur blanche (في سنة ١٨١٥ بعد سقوط نابليون ثار أنصار الملكية على رجال العهد السابق واعملوا فيهم السيف وامتدت الثورة من باريس الى الاقاليم وقد سميت هذه الثورة الحامخة باسم Terreur blanche عهد الارهاب الابيض ومن قطاعها - اعتقال الماريشال Kellermann في مدينة أغيغون Avignon - واعتقال الجنرال لاجارد Lagarde - وفي مرسيليا دكخوا جماعة المالكين الذين ستمصرهم نابليون معه من مصر - وفي تولوز اعتلوا الجنرال راميل Ramel

عهد الارهاب الاحمر Terreur rouge (وهي فترة الارهاب الذي حدث في زمن الثورة الفرنسية وفيها قتل آلاف من الابرياء)

- مزاج أسود Humeur noire

- الطاعون Peste noire

- ويقال أيضاً la place est noire de monde بمعنى مكتظ بالناس

- الملوك الاسود

- ويقولون avoir peu de noir بمعنى لانهم بها شدة .

- السوق السوداء Marché noir او Black Market وتأتي أيضاً بمعنى الريدة

Il lui jeta son âge - a figure avec une marque d'âge
في الماركة noir كقولهم

- noirه تطلق على الشخص الذي تكبره ان تراه أو ان تسمع باسمه

- الوردة السوداء Le Coïnact noir (وهي ورقة مستندة كانت في عهد

شارل العاشر ملك فرنسا كانت تستيح فض الامراسلات الخاصة لتعرف ما فيهم من سرار ومن مؤامرات ولما سقطت خلفها ورقة مارتيناك وصدرت قانون في ٩ يونيو سنة ١٨٢٨ طلت فيه ما كانت تعمله الورقة السابقة) .

- ingratitude noire بمعنى اشنع بكر الجليل

- الخطر الاصفر e péril jaune (بقصدون الخطر الياباني)

و الخطر الاحمر le péril rouge (* * * الرومي)

- ويقال قلبه اسود une ame noire

- ويأتى اللون الاسود رمزاً للحداد
 - صحكة صفراء Rire jaune (أو ضحكة بتكلف)
 - الحمى الصفراء Fièvre jaune
 - ويقولون شيخوخة حصراء Une verte vieillesse, un vert grand pere
 لاهره الذى يحمط قوته ونشاطه .
 - خوف أزرق peur bleue (أى شديد)
 - بقى أزرق en rester bleu (أى بقى مهوتا)
 - والسلطان الاحمر le sultan rouge كية السلطان عبد الحميد
 المشهور بالسفاح
 - cordon bleu الطامى الماهر
 - ويسمون العسكري المجند حديثا un bleu
 - ويقول المصنف : القرش الابيض سمعت فى اليوم الاسود .
 - عام أسمى (اذا كان حده شديدا لا مطر فيه)
 - وتوجد رهرة بين ابوقت اديف أن فى مقاطعة « وكساكا » بالمكيت
 نمت رهرة مدرة تدعى « أزرق ، أبيض ، أحمر » . وسميها بهذا الاسم العريب
 انها تعبر لونها عدة مرات فى اليوم . فى الصباح ان كرتدو يصب ، صمة البياض ثم
 تحمر شيئا فشيئا مع تقدم النهار حتى تصير عند الظهر تماء حمراء فاية . . ثم تدن
 فى التحول الى اللون البفسحى بالتدريج حتى اذا كان المساء صارت ررقه قفنة . .
 وفى أثناء الليل تندرج فى « حلع » صعبا تلك حتى تعود عند شروق الشمس فى الصبح
 يضاء من جديد . والأغرب من هذا ان عطر تلك الزهرة لا ينفوح الا خلال ساعة
 أو ساعتين يوميا حين تكون حمراء

وفى الاسماء

- جورج (ابيض)
 - وان الاحمر (صاحب غرناطة وهو الذى بنى قصر الحمراء فى غرناطة)

- ومحمد (الاسمر)
 - ومحمود (الازرق)
 - و(زرقاء) اليمامة .
 - وعادل (اسود)
 - وأميل (اشقر)
 - ومحمد (الاشقر)
 - وحرثيل (اصمر)
 - والسودان والبيضان .
- أليس للالوان حظ مثل حظ الاعداد ؟ .
-

ثلاثيات

ولعدد ٣ حرف أيضاً .

الثاوث مارك من ثلاثة . ومنه الثاوث لأقدس لأفليم دت الواحب
الوجود : الأب . والابن . وروح القدس .

حب التوحيد في ثلاثة . لله والمرأة . والمد (سماعيل بنت صبري) .
- ثلاثة حدهن حدة وهرهن حدة الطلاق . والعنق . واسكاج كانوا في
الحاية يعطفون ويعتقون ويند كحون ثم قول كست لأعد فترات الآية
(ولا تتخذوا آيات الله هزواً) .

طلاق الحرة ثلاث متفرقات

يقع لطلاق حب ثلاثة الصط من الصط الكساية (وهي اعتدى واستبرئ
رحمت وانت واحدة)

- ثلاثة يدهن عت الحرس . الخصرة . وذا . ولوحه الحرس .
- ثلاثة لا تدوم سوء النهر وهدو البحر . ووعود مرة .
- ثلاثة لا تمان لمن البحر . والسطل . وذي .
- شركاء لأديب ثلاثة الصكر . واخر . والورق .
- ويقول الفرنسيون les trois grec وهي رموز يونانية وإيطالية قديمة
ثلاث كلفت روه هومير شعر شعر . الأعريق تمثل حل والدلال .
وقد تعين مصورين والسحتون في ترار فكرة هومير في لوحات أشهرها لوحة
المصور مشهور روفائيل lap ad وتوجد هذه اللوحة في متحف الفنون
الجنية عده سيب Sienna بإيطاليا .

- ويقولون أيضاً مثنى الأ وثلاث (deux de ١, sans trois)
- ويقال هذا شيخ لا يبنى ولا يثنت (نى لا يدرى مرة الثانية ولا الثالثة
ان ينهض)

- ذو الثلاث : حبل ذو ثلاث قوى .
- والجسم له ثلاثة أبعاد

- والثلاثاء هو اليوم الثالث من الأسبوع .

- وبقل رماه ثلاثة الأثني (ثى - شركه) وثلاثة الأثني معها القطعة من الجبل يحمل الى جنبها اثنان .

- وفي الرياضيات (حساب المثلثات) Triangle

- قانون لوحدات الثلاث (وهو مدى فرص على القصة تمثيلية في وقت ما)

- وفي المثلث Triangle المحوس الثلاثة - كوكب - الجذر -

مكبر من ثلاثة نجوم

- وفي الفلك أيضا Les trois Rois المولد الثلاثة وتعرف عند العامة بمغصا

يعقوب (رجع دثرة التمدني في كلمة three وسماها « اخو »)

- والحدود الثلاثة - كثير ما تسعمل الحدود الثلاثة مع الشخص الذي

لا يريد ان يظهر اسمه الحقيقي فيتوون Monsieur celui qui

*** Madame

- ولاشهر ثلاثة Trois مدة في كبد في مقطعة كلك

ويحمل لخره في عقبه ثلاث سلاسل سلاسل له ثمة وسلسلة الفنون وسلسلة السحرة .

- لا يكون لصدق صديق حتى يخصص له في ثلاث في سكنه وسينته ووفاته

- آفات مصر ثلاث : الفقر والجهل والمرض

- متى دخل قلب لاس التعداد لعمال خرج منه ثلاثة الدين والايمان والصغير

- قال ارشيد احضروا على ثلاث حوار سب ولتاعة سب واصداقة سب

- قل احمدين سهل رجال ثلاثة : سابق ولاحق وملاحق

- فتسبق احدى سبق هضله

- واللاحق الذي لحق بأبيه في شرفه

- والملاحق الذي محق شرف أبائه

- السب المحرق في ثلاثة الحوار سب والمودة سب والصداقة سب .

- وهو Voltare كلمة من حوامع الكلام هي

«Le travail cogne le nous trois grands maux : l'enfer, le vice et le besoin»

- ومعناها العمل يعدد لنا ثلاث معائب : العسر والفساد والاحتاجة .
- ثلاثة أداروا دفة حرب سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ ووضعوا معاهدة الصلح وهم :
الرئيس ولسون Wilson رئيس الولايات المتحدة .
مسيو كليمانسو Clémenceau كبير وزراء فرنسا .
- مستر وينستون تشرشل Winston Churchill كبير وزراء إنجلترا .
- الثلاثة المذكورين أداروا دفة الحرب العالمية الثانية :
١٩٣٩ - ١٩٤٥ وهم :

- روبرت لوورنتس Robert Loewent رئيس جمهورية الولايات المتحدة
- المارشال ستالين Stalin رئيس الاتحاد السوفيتي .
- ومستر ونستون تشرشل Winston Churchill كبير وزراء إنجلترا .
- بعد انشغافهم في معرأتي مروان ثلاثة حرم والمردوق والاحتفال .
- وزعماء لشعري في عصره وفي مصر ثلاثة احمد شوقي وحافظ ابراهيم
وحسين مطران
- الدكتور المدينة السكية مركبة من ثلاثة قصدة
- لدكتور المدينة محكمة لاحتشاف مركبة من ثلاثة مستشدين
- ويكون الانباء ثلاثة . معرفة باعل . واقرار بالناس . وعمل الاركل
- ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان من ادعى م يدحه رصه في
- هطن . ومن د عصب لم يحجره عصبه عن الحق . ومن د قدر لم يتناول
- « ليس له (الحسب من محمد بن الحسين)
- ويقول الشعبي « العلم ثلاثة شرف من « من نبرأ شمع « معه وظن انه « له .
- ومن « ال الشبر الذي صغرت اليه معه وعبر انه لم يلد . واما الشبر الثالث
- فهو فبهات لا يتاله احد ابداً
- وقال حكيم « ان المسألة لا تحل الا لثلاثة لدى دم موحج . وعزم مقطوع .
- او فقر مدقع

خماسيات

- ويقولون خمسة سادسهم كلهم (آية في سورة الكهف)

- لم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نحوى ثلاثة
إلا هو رائهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر إلا هو معهم . . . الخ الآية

زكاة لاسلام خمسة . شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . وإقامة
الصلاة . وإيتاء الزكاة . وصوم رمضان . والحج إلى بيت الله من استطاع
إليه سبيلاً .

- الصلوات المفروضة في اليوم واليلة خمس الصبح ، الظهر ، والعصر والمغرب .
والعشاء .

- ضامع اليد خمسة .

- الخواص الخمسة .

- خمسة وحيد .

- العالم خمس قارات

- العدة القانونية خمسة في مائة

- الموانئ الخمسة Les cinq ports (اتحاد بحرى في اجنوب الشرق من تحلقرا
مؤلف من الموانئ الخمسة الآتية :

- Sandwich سندويتش

- Douvres دوفر

- Hythe هايت

- Romney رومنى

- Hastings هاستنجس

Cinq Mars - اسم المركب الذي كوا فيه روريه . لعب دوراً مهماً في عهد
لويس الثالث عشر ملك فرنسا وقد اتهم بأنه در مؤامرة لاغتيال
الكرديال ريشيو انشور كما اتهم «غيانه العظمى» بخون وحكم عليه
بالاعدام وعدم في ١٢ ستمبر سنة ١٩٤٣ .

- امدن اخس Fe_2O_3 - تدخل في القاب غطه طيرك لاقاط الارنود كس
عصر « امدن اخس العربية » ، فما هي هذه المدن اخس العربية ؟
امدن اخس العربية معروفة باسم بنتا بول Pentagole وتتأول مركبة من كلين
يوسيتين Pentag ومعها حصة بول po و يوليس polis ومعها مدينة .
ومنها H_2O في مدينة الشمس .

١ - واندس الحس العربية ، 1800 - Fortapone هي -

— سیړینه Cyrene وهي برقه

- أبولوني Appolonia (والآن مرسى سوسة)

تولماتس Ptolématis وهي الآن Tolémata

- توشيرا Tawehra أو (أرسيوه Arsioe وأرسيوه اسم أميرة مصرية هي
ست نطلموس لآحوس تروحت مثلث تراقيا وبعد موت زوجها تروحت
نطلموس قبلادلف .

- بيريس Karénice (والآر عاري) وكالت توجد في صواحي هذه المدينة

حديقة مشهورة باسم Jardin des Hesperides وعوامات اشجارها كانت تطرح
 نقاحاً من ذهب . ويريبس Lerebee اسم عدة اميرات وممكات مصرية منهن
 ويريبس روحة بطليموس سوتير ملك مصر ووالدة بطليموس فيلادلف . ويريبس
 بنت بطليموس فيلادلف التي تزوجت ملك سوريا انطيوخس ثيوس . ويريبس بنت
 أخرى من بنت بطليموس فيلادلف وقد تزوجت زوجها الثقبى بطليموس أفريت
 Fergate وشاركته في حكم مصر ورقت منه ولده هو بطليموس فيلوناور . ثم

بيرينس بنت بطليموس أوليت Aquilo وهي تحت كليبوطره الشهيرة مدسكة مصر .
ومدينة (العقبة) كان اسمها قديماً بيرينس .

٢ - وتوحد « مدن خمس » أخرى معروفة بمدن فلسطين الخمس وهي :-

- سدوم Sodome (وهي قرية قوم لوط ويسمونها أيضاً سدوم)

- عموره Gomorrie

- أدمة Adma (على مفرقة من البحر الميت « في فلسطين » وقد اكتشفها

المفوض الفرنسيون في سنة ١٨٥٠ واسمها الآن For Safie

- صبوريم Seborim

- صوغر Segor أو Soar .

٣ - ويلها مدن الفلبين الخمس وهي :-

- غزة Gaza

- عسقلان Ascalon

- أروت Azot

- حدارة Hadara

- عكا Accaron أو St. Jean d'Acre

٤ - وفي آسيا الصغرى توحد مجموعة « مدن خمس » رابعة وهي -

- كوس Cos وهي جزيرة صغيرة على مفرقة من جزيرة رودس كانت تابعة

لتركيا ثم استولت عليها إيطاليا ثم استردتها اليونان بعد الحرب الأخيرة .

- كيد Cide وهي بلد المبدس الصغرى سوسترات Sostate الذي بني فاد

الاسكندرية في عهد بطليموس فيلادلف .

ويلها ثلاث مدن في جزيرة رودس وهي :

- لدوس Lindos (وقد ردتها في سنة ١٩٣٦) .

- ياليزوس Yaliso

- كاميروس Camiros

- ٥ - وفي ايدي كانت توحيد مجموعة « مدن خمس » خمسة وهي -
- ريميني Rimini
- ويزارو Pesaro
- فانو Fano
- سنيجاليا Sinigaglia
- تكونا Aecua وكل تارال عه ملك فسانا e. Ter. « الى كرسى
- الديوية مع ابرشية رافنا Ravenna
- فتكون مجموعات « المدن الخمس » خمسا.
- والتحميس عد اشعر. ن يصيف الشاعر الى الت من شعر غيره ثلاثة
- أسطر تلحم به فيجتمع من ذلك خمسة أسطر.
- علام حماسي في بلغ طوله خمسة عشر وهو دون مرق
- جارية خماسية أى بنت خمس سنوات.
- عيد الخمسين - وهو عيد النصر.
- والجيش عند العرب خمس فرق.
- هو ضرب خمسا لأسداس في يسمى في مكر والخديعة. وهو مثل
- يضرِب لمن يظهر شيئا ويريد غيره.
- والدوائر امدية والخاتمة بحكمة القص والارم مؤنة من خمسة مستشارين
- والحواس الخمس
- والصلوات الخمس

حفظ الاسماء

الكسبية اسم يعنى على الشخص للتعظيم نحو (نى حمص ونى الحس) أو علامة عليه . وعند النحلة قسم من العسل وهو ما يكون مصدراً باسم الاب و الابن أو الأم أو البنت . والجمع كنى وكنى .

اللقب اسم يسبق به الانسان سوى اسمه الاول فتراعى فيه ليعنى بخلاف الأعلام . وفى اصطلاح اهل العربية عظم يشعر مدح أو دم «عنتار معناه الاصلى هذا والاختيار معيار الذوق

احترافك طريقة من الطرف يعرف الدس دوقك ان حصة خمس وان قبيحة فتبيح .

واحد لولد سما من لادن . ولقد من لادن يعرف اباس دوقك ان حسناً خمس وان فيح فتبيح

ولان ما ريت فى دوق من سنى ولاده و سته بالاسماء والامم لا تية وفيه . مريح من العصر العربى والعصر لافرنجى . وفيه مريح من دوقين متافرين . دوق شرفى محص ودوق عربى فتح . اسمع و حكم

- نابليون سرور Napoleon Sourour

- نابليون بيسطوروس Napoléon Bestavros

- سجادك نصر Bismarek Nasr

- كاتشر مقربوس Kutchener Muncarius

- ونحت بيبي Wingate Labib

- سلاطين - طا Slatin Basta

- كليمو تادرس Clemenceau Tadros

- واسلى واصف Wolseley Wacel

- عرفيل خليل Granville Khahl

Walseley Abou-Seif	- ولسلی ابومسیف
Annibal Rzigallah	- انیبال رزق الله
Wilson Al-Kharraf	- ولسون الخراط
Roosevelt Hanna	- رورفلت حنا
Staline Faltous	- ستالین فلتاوس
Byron Hanna	- بیرون حنا
Mussolini Kasaom	- موسولینی قاسم
Gordon Khalil	- غوردون خلیل
Vladimir Dobbas	- فلادیمیر دباس
Milton Salih	- ملتون صلیب
Homère Zaki	- هومیر زکی
Socrate Rizk	- سقراط رزق
Apocrate Khalil	- أنقراط خلیل
Stanley Faltas	- ستالی فالتس
Togo Mina	- توگو مینا
Togo Mizrali	- توگو مزراحی
Togo Rzigallah	- توگو رزق الله
Zeppelin Hularona	- زیپلین سیداروس

ولا یبعد ان نسمع عدداً جدیداً من رجال هذه الحرب مثل ایرسمور
عد الله ، وموتجمری عثم الله ، وتشرشل فضل الله ، وولوتوف سمه الله ،

ثم :

Herbert Faltous	- هربرت فالتوس
Clement Abdel Wahid	- کلیمار عید الواحد
Eugène Chenouda	- اوجین شنوده

Edmond Zend	- ادموند زند
Willy Paltas	- ويلي فلّس
Ernest Abou Takia	- أرنست ابوطيه
John Khouri	- جون خوري
William el-Gamal	- وليم الجمل
Raymond Abdou	- ريموند عبده

- جوزيف توفيق (وجوريف هو يوسف ولا أدري ماذا فصل اسم جوزيف على اسم يوسف) . والفريد حسّاح (والعريد هو فريد ولا أدري ماذا فصلوا اسم الفريد على اسم فريد) .

كل هذه الأسماء أسماء متنافرة لا هي عريضة ولا هي عريضة فيها الانحايير والاميركي والانماني والفريسي واليوناني والروسي حتى الياباني والقرطاجي مخلوط مع العربي . نعطها مجموع مع على السمع موقع لاشتمار .

- ونحمد في أسماء الفتيات عبر المسعات العجب المعجب فمنها :

Minerva Eheid	- مينيرفا عييد
Jimmy Tadros	- حمي تادروس
Géneviève Ebad	- حيفيف عييد
Gertrude Khalil	- حترود خليل
Jeannette Hakim	- جانيت حكيم
Mireille Mahfouz	- ميريل محفوظ
Rewbel Abdel-Malek	- رويل عبد الملك
Lucie Nakhle	- لوسي نخله
Berthe Marei	- برت مرعي
Elvira Sa'ab	- أفيرا صليب
Eveline Garguis	- أفلين حرحس

Yvonne Abdallah

- ايفون عبد الله

Camélia Moursi

- كاميليا مرسي

(Khopatre Abdel Sattar

- كايو نظره عبد الستار

وعبرها وغيرها من الأسماء الأفريقية العثة التي تتألف مع الأسماء العربية المحضة .
يتألف منها كشكول يقع موقع الساحة بمقهى السبع مثل روبرت موند وريموند .
وأوديت . ولوريس . ودوريس .

وفي ريف مصر نجد أسماء عربية وكنيا عربية حسنة مثل .

ناعم . فلفل . فلفل . فرختي . قمت . عدس . عسل . حسن . حب . ارماس .
قصير للديل . طيحة . عحور . أبو عحوة . أبو حطوة . أبو ملحوة . أبو طشت .
طبعة . عطموط . كسكوت . حويل . دهويق . رعبوع . شكوش . شعوع .
شعشم حسن اخوة . حسن الأعور . وفريد لأعرش . وعد الله لشوق وعمر الأحرش .
من تمر . وعد الرحمن احش . السعيد اخار . قط . قطه . وفار . وعلى الرقيق .

ونجد أيضاً أسماء شوارع وحارات ودروب عربية حديثة مثل

شق النعمان . شق العرس . قطرة المدكة قطرة للكرم . والشح العيط . ولوطا ويط .
ودرب القطرة . ودرب عحور . ودرب البرابر . ودرب ملحوة (ودرب . نوحا . اطلق على
اسم فراش بقصر الفاطميين) . ودرب بية . ودرب أبو الحاف . ودرب الفرودي . ودرب
البيل . ودرب البرازة . وشارع السكر والليمون . وشارع السبع والصنع . وشارع الك .
وشارع معمل البارود . والمنة . والنموه . والنضحة . والفراخ . والمجالة . وبور الصالام
قرن لآل بين دوق من مسمى أولاده هذه الأسماء . والأسماء المتناثرة المحوطة
وبين ذوق العرب الذين سمو أولادهم أسماء فيها من سمو المعاني . وعدونة اللفظ
فيها . حد مثلاً الأسماء الآتية شمس الدين . وندر الدين . ونجم الدين . وبها .
الدين . ورين الدين . وعمر الدين . وحير الدين . وسعد الدين . وشر الدين . وتاج
الدين . ومحمد الدين . وحبال الدين . وحلال الدين . وعلاء الدين . وعلم الدين .
وعمر الدين . وصيه الدين . وسراج الدين . وأمين الدين . وكريم الدين . وولي الدين .
وتقي الدين . وشرف الدين . وسيف الدين . وفارس الدين . وبصر الدين . وعقاد

الدين . وشهاب الدين . وعصاه الدين . ومحى الدين . وفتح الدين . وصدر الدين .
وصلاح الدين . وركب الدين . ومؤيد الدين . ومحرم الدين . وهذه الله . وبعمة الله
وصيف الله . وفصل الله .

والخلف . كانت لهم نسبة . ونعاب في عية سموت في ماسم وفي ماميا . حد مثلاً
اراضى الله . والمستكى منه . وانتوك على الله . ويسميه ابو بكر الخوارزمي
في إحدى رسائله انتوك على الشيطان لاعلى ارحم) ويعتمد على الله . والمتعل
بالله (وله مسجد طمس) . ويستجد لله . ويعتمد الله . ويعتمد الله . وامسحى
نمر الله . والح ك نمر الله . واتمه نمر الله . والظاهر نمر الله . ومصور الله .
والظاهر نمر الله . ومستظهر به . ونسرد الله . واحفظ الدين الله . والظاهر
لدين الله . والمز لدين الله . والعز بآله .

ومثل نسبة الخلفاء نسبة وررهم فبعد منهم . شر بدولة . وخير لدولة . ونصد
الدولة . وسيف دولة . وعين دولة . وعين دولة .

ولأ أدري ماد يترش أهل الشرق لاسم العربية الجملة وينتمون أسماء أهل
العرب وفيها ما هم من نسبة محمد لأصح ويذكرها لدوق . قال الحاحد
المصري سموا على الحسن والحسين والحسين . وذكر أن ميو
ده سيس العربون فتح قال الويس سبي ولد من ولادة اسم « اسماعيل »
تيمناً باسم الحسن واسماعيل سبي حقل في عهده ففتح قتل السوس . ومثله اسماعيل
ابن اللمع . واسماعيل بن مسقطين (مفرى مكة) . وكان حواء لاسرائييون
ينتمون بأسماء عربية يصف مثل اسماعيل ابن يوسف (الطبيب اليهودي مشهور) .

وقد سرت في هذ العصر فكرة التسمية فرعوية . فتحد مثلاً المرحوم
الهاوي كامل عبر بل ناش متى لأول من ولادة اسم مهنس والثاني اسم سمرو
ولث اسم موهوت وربع اسم مهنس ومنهم من تسمى باسم سبير وصقرين
واسم ميب . والاستاذة سية هانم قرابة سميت مولودة لها اسم (تبي سيري) روحه
احسن الأول .

تغيير أصل لقب العائلة

كانت عادة سبيحه تلك انى كانت متبعة فى مدارس الحكومة الاميرية من حيل مصر . كانوا يغيرون اسماء وثمانى التلامذة . يستغيصون اسماء بدل اسم ولقباً بدل لقب بلا معنى ولا مقص . مثلاً دولة اسماعيل باشا صديق من لقب عائلته هو (شكرى) من اسم والده شكرى . مثلاً اخواه بحبيب بك شكرى وعمرت بك (شكرى) . والمعصور له عبد الحقيق باشا ثروت . من ثروت دجيل . لأن لقب العائلة هو (عبد الحقيق) من اسم والده اسماعيل . من عبد الحقيق . خودا ريانى . من عبد الحقيق . ومعالي عبد العزيز باشا فهمى عبد العزلة هو (عمر) من اسم والده حيدرى مر . وأخوته (محمد بك عمر وسيد المتاح بك عمر وعبد الحميد بك عمر وعبد الرحمن بك عمر وعبد حقيق بك عمر . ومثله احمد باشا حشمت فهو من عائلة (عمر) . وحسين بك ركنى من عائلة (عمر) . والمعصور له فحى شب . علول سموه فتح الله صبرى ثم ستمده هو عبد لعائلة (رعون) . واحمد حوسى المهندس أصل اسمه احمد حلال ليدى . وعبد اوهاب حليمه سيمه (حرب) وهكذا وهكذا . فما كان لاولى حفظ القاب العائلات نجد ذكرها من حقه وسهيل . معرفة نسب اشخاص الى عائلته من جهة اخرى . كما حافظت على لقب عائلات مشاوى وشعروى وندراوى والوروى وثشوى وهماوى واسلاوى والجرى والشلقانى ولايساى والايسرى والبقاى وشواربى ومراعى والشقيطى ومعوطنى والرفوقى ورافعى والطاحى والآبى وندرداش وناطه . ثم عائلات رسله ونجس وساطان ورفاعة والورى والعلالى . ولقبسى وبيور وزمر والانترى وسليط ووجارية والفقى وعبد العسر وغيرهم وغيرهم . بدخول القاب العائلات يتحيل حيث ان تعرف الى من يتنسب صاحب الاسم . فنجد مثلاً مصطفى باشا كامل أخوته حسين باشا واصف وعلى بك فهمى وحسين بك حسى فمن يمكنه ان يدرك ان هؤلاء الاربعة اخوة وأخوة ثمانية . ومحمد بك حسن نجد أخوته سيدركى ومحمود كامل ومحمد مرسى وهى خليط من اسماء متافرة لا رابطه ولا قرابة بينها .

أما إذا استقرت أسماء العائلات السورية المسيحية أو الاسرائيلية لغيره
 فيستحيل أن تجد ولدًا لا يحمل لقب عائلته . مثل ثلاث كحيل وبحري ورطل
 وربابري وصيدوي وسنق وسرسق ومشافه وقطه ونحاس وشيتل وعمون وصعب
 ومطرا وریدان وصروف ومكاريوس وتغلا وحلاد وحيتل ون فرد هده
 العائلات حافظوا على لقب العائلة عدة أجيال بحيث إذا سمعت اسم واحد من القرية أو
 من قرية لقرية تدرى في الحال إلى أي عائلة ينسب . ومشبه الاسرائيليون منهم
 حافظوا على اللقب العائلة مثل عائلات : قطانوي وسورس وموصيري وهري
 ومشفه ورولو وحريش وسندس وسيريل وسيكوريل وسيرهم وغيرهم .

والذين هجروا حيزاً بعد هجرتهم أيضاً اختصوا بكون كل عائلة لقب تركي
 صرف مثل : زوحان وطوحان وكوبرجان ونذل ورس وسوسان بحيث إذا سمعت
 اسم واحد من القرية تعرف في حال من أي عائلة هو .

تجددوا حافظات كل عائلة على أسمائهم يتدون الأسماء عن الأباء والأجداد عن
 لأجداد لقب عائلة . لأن لقب العائلة جزء من تراث يتبعه خوف عن السلف .

حطّ الألقاب

- والألقاب حط مثل حط الأسماء والألقاب والأعداد
- بحوغيث الثالث فرعون مصر نحمه (نيلون مصر القديمة) لأنه كان مثله كثير القوتوحب انه مدته لامبراطورية المصرية إلى نهر الفرت
- فرعون أخى آتون ممّوه (ابن الشمس) .
- وسمر وسترس « وهو رمسيس الثانى » شهيد و نحمه (نيلون مصر القديمة)
- كما ممّوه (ملك لى) لأنه بنى معابد وجه كل واحد أكثرية حد
- وفرعون مصر مينيات نحمه (١٠٠٠٠٠)
- واسكندر الاكبر (ذو القرنين) .
- طليموس الأول نحمه (سويرر) ومعهاها محض .
- وطليموس الثانى (فيلادلفيا) بنى محب لأخوته لقب بذلك من باب انتهم . لأنه قتل أخوته نفسه ليحوله طوبى .
- وطليموس الثالث نحمه (فرحت) ومعهاها (الخير) .
- وطليموس الرابع (فيوكتور) ومعهاها محب نحمه وقد قتل أخاه
- ماحاس Arsinoe كما قتل كليومين Cleomène ملك أسبارتا وقد كان احتفى به ونزل عنده صيفاً .
- وطليموس الخامس نحمه (نيلون) ومعهاها الشهير .
- وطليموس السادس (فيومبر) بنى محب لأخوته .
- وطليموس الثامن (توبور) ومعهاها المولود من نيلون شهير .
- وطليموس العاشر (لاتيروس) ومعهاها محض ورادو عليه لقب (فيسكون Pyrrhon) ومعهاها المموج .

وطليموس الثالث عشر (أويت Auite) ومعناه لاعب الدردو .

- و طليموس ملك مقدونيا (ابن طليموس سوتير) سموه (سير وتوس Cerannos) ومعناه الصاعقة .

- و طليموس ملك برفه سموه (نيون Apion) ومعناه الحبيب .

- الامبراطور بطليموس Antonin e Pion (الامبراطور النقي) .

والامبراطور دوميتيوس Bermeten سموه (بيرون الأصغر u Aeron ch - ve)

الامبراطور فيبوس La nar سموه (حرر روم)

- والامبراطور ريمويس Reaen معناه المؤرخ بلين (ار شر انشر) .

- والامبراطور الروماني تيتوس (les lices de gerre Titus)

- لمدرسين ماء السماء (ذوالقربين) هذا سمي بذلك صديرتين كانا في قرى رأسه .

- شمر يترش من ملوك حبر . يقال انه هو لدى كل يسمي (دا القربين) .

عمر بن حجير لمب (دا البردين) لأن وفود العرب اجتمعت بين يدي

محرق ملك العرب فخرج بردين من بيته وقال يتم غر العرب قبيلة فلبا حدهم فقام

عمر بن حجير فحدهم وأثرر فحدهم وابتدى ولا آخر فقل محرق است غر العرب

قبيلة فقال نعم ولم يجر أحد من الآخرين ما رعبه خرج فابردين فصرع بعه المثل .

- ونو على الحسن بن محمد العسقلاني كان يلقب (بالحيد دي انصيتين) .

- وامبراطور اليابان (ابن السماء) .

- وهيرودوت Herodote (أبو التاريخ) .

- سيدنا جبريل (التاموس الأكبر)

- سيدنا النبي (الأمين)

- سيدنا ابو بكر (الصديق)

- سيدنا عمر (الفاروق) .

- وعمر بن سعيد العاص (الأشدق) .

- والامام الشافعي (عالم قریش)

- الشريف الرضى (شاعر قریش)
- والخليفة المصور (ابو الدوايق) سمي بذلك لمحاسنه اعمال وانصاع على لدايق
- والحبة (والدائق فحوسة مليات ونصف)
- وخالد ابن الوليد (سيف الله المسلول) .
- ومسلم ابن الوليد (صريح الفوائى) .
- الامير عبد الرحمن الاول الملقب (بالداحل) مؤسس الدولة الامويه
- بالاندلس لقبه ابو جعفر المصور (صفر قریش) .
- النعمان ابن امرىء القيس (النعمان الاعور السخ) وهو الذى بنى الخورق
- والسدير
- و (دو طاب) لقب ابى قبيصة يريد بن كسانه
- المنذر ابن امرىء القيس (المنذر بن ماء السماء) .
- المنذر ابن النعمان (المغرور) .
- الحارث ابن حبله (الاعرج)
- الامام الغزالي (حجة الاسلام) .
- ابو يوسف (لسان الشريعة) . وهو اول من دعي قاضى القضاة فى الاسلام
- وابو يوسف ومحمد تلميذ لاماء الاعظم (الصاحان) .
- و نوكر وعمر (لا كبران) و (الطيبان)
- (الحافظان) ابو زرعة الرازى ومحمد بن سالم الطوسى
- وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز (العمران)
- الاطيان (لاكل والرواح) وبغل (ذهب الاطيان وقى الاحش)
- والبصرة والكوفة (البلدان)
- انطونيون ابو عبيد مناف (لانهم تحالفوا وحطوا اطيافا وعمسوا ايديهم فيها
- وتماقدوا ثم مسحوا الكفة بآيديهم توكيداً فسموا (لطيبيين)
- وأبو الحجاج يوسف معروف (بالتمجة) .

- أسعد الدين القاسم (دلال العدل) .
 وقضى النصبة دهر الدين بوالعاس معروف (دس مير) .
 السيوطي العالم المصري مشهور (بن الكتب) سمى بذلك لأن أمه ولدت له
 بين الكتب
- الشيخ نعمة العدل شرف الدين (أبو التركات) .
 ابن الأمير محمد الدين (أبو السعدات)
 - الأمير رين الدين (أبو المفاخر) .
 - العلامة محمد بن عبد وعبد (ابن حكمة) .
 - والبيهقي (ظهير الدين) .
 ونو نيمية محي السنة (القاضي الفصل) ووجد في القاهرة شارع اسمه .
 وشيخ الاسلام تقي الدس نو شيخ محمد بن علي (دس دقيق العيد) .
 والشيخ تقي الدس عثمان ابن عبد الرحمن (أبو صلاح) .
 وأبو الحسن علي ابن مؤمن الأسدي البهوي (ابن منصور) .
 وأبو العلاء (حكيم المعرفة) .
 وأبو العباس (القفاح) .
 - ومحمد حمد عبد الله بندي (مكتوم) .
 - ومحمد ابن أحمد (ابن أبي البغل) .
 - وابن معروف (صارم الدولة) .
 - والخليفة مروان ابن محمد لقب (بالخمار) .
 كافر الاحشدي (استاد مصر) (والحجر لاسود)
 بكر الكندي (بن سويو) لانه كان من ديار مصر ومن عصبته
 وكان صليحا برء في الحديث واللغة والسج ولاد
 - وحرير (أبو المراءه) .
 وكية احمد بن الحسين الشاعر (أبو الطيب المتنبي)
 - أبو الفصل أحمد الحماني (بديع الزمان) .

- وابن مينا (الشيخ الرئيس) .
- ابو المعالي الجويني (امام الحرمين)
- ابو بكر السكاساني (ملك العلماء) وهو صاحب « الذائع »
- ابو عبد الله بن سعيد السجستاني صاحب « الفصيح » لقوه (الكاش
النفاح)
- نوح بن أبي مريم قاضي مرو (احامع) لانه كان جامعاً للعلوم
- ورید الخليل نطنز من نظار العرب وسيد من سادات صفياء سلم على يدي
التي وفيه قرن . ما وصف لي أحد من العرب إلا رأيت دونه ما وصف لي إلا
رید الخليل فقد رأيت فوق ما وصف وسماه لرسول (ريد الخير) .
- وحسرو وبيرو من ملوك بغداد (ملك الرحيم) .
- و مري ، انيس (ملك الصيقل) لقب بذلك حوايه وعبره .
- والأعشى (صناعه العرب) لتغنيهم بشعره .
- والأصفهاني (محدث الشرق) .
- الازدي (محدث البصرة)
- محمد بن عبد الواحد المطرور (علام ثعلب)
- هبة الله بن مساعد الطلسي (من الدولة ابن التليد)
- وعلاء الدين بن علي بن أبي طرم (ابن النيس)
- وصاحب غرناطة (وهو الذي بنى فيها قصر الحمراء المشهور لقب « بن الأحمر »)
- ويحيى بن يحيى بن كثير اللبني (عاقل الأندلس) .
- والمرابط سمودي le Marabout Samouy (عبد القادر السوداني
l'Abdel-Kader du Soudan)
- وحمادويه بن أحمد بن طولون (أبو الحشيش) .
- ونو إسحاق إبراهيم بعد ما تولى ديوان العفقات في خلافة لتوكل
(كاتب العراق) .

- والأستاذ قبر أحد حدام قصر الخليفة المستنصر الفاطمي (سعيد السعداء) .
ويوجد شارع باسمه في قسم الجمالية
السلطان سليمان الثاني (القانوني) .
- وسام الأول سلطان تركيا الذي عزا مصر سموه (الدماح) واقبه الترك
(بياووز) أي السيف القاطع .
- والسلطان عبد الحميد الثاني سموه (السلطان الأحمر) لأنه كان سماحا .
وما يريد سلطان تركيا سموه (يلدريم) أي البرق .
وحكيم خا (حبان كُشه - أي فتح العالم) .
- الملك اورث ريب الهندي (عالم كبير) أي فتح العالم وهو الذي ملك من
سنة ١٠٦٩ الى سنة ١١١٩ من الهجرة و (من سنة ١٦٥٨ الى سنة
١٧٠٧ ميلادية)
- ومحمد علي باشا (المأمون الثاني) . لانه اقتدى بمأمون وأمر بترجمة كثير
من كتب الافرنج
- وأحمد علي أحد قواد محمد علي (أحمد علي بوبارت) لأنه كان شديد الناس مثله .
و بوبارت (كافر الشرق Le Cavaire du Orient) وكافر Cavaire
هذا اسم كبير ورررر إيطالي في عهد الملك فيكتور إيمانويل الثاني وكان
داهية في السياسة . وله فصل ناسس وحدة إيطاليا ومائة فيكتور
إيمانويل ملكا على إيطاليا (في ١٧ مارس سنة ١٨٦١) .
- والسلطان حسين (أبو الفلاح) .
- والشاعر محمد ابن سليمان ابن عفيف الدس التمساني - وهو الذي ولد بمصر
في سنة ١٩٦١ - (الشب الطرف) .
- وفرجيل Virgile شهر شعراء إيطاليا (le Cygne de Mantoue)
و أبو العرج عبد الواحد ابن نصر أحد شعراء سيف الدولة (البعا) .
- والشيخ علي الليثي (شاعر الحديوي) .
- شاره الخوري الشاعر (الأخطل الصغير) .

- وأحمد شوقي (أمير الشعراء) .
- وحافظ إبراهيم (شاعر النيل) .
- وحليل مطران (شاعر القطرين) .
- وأبو الحسين الشاعر (الناسخ الأصغر) .
- وعبد الله مديم (خطيب المجاهدين) .
- أرسطاطاليس (المعلم الأول) .
- والمارابي (المعلم الثاني) .
- ومصطفى كمال أتاتورك (رئيس تركيا) . وسنة بعض الكتب الأخرى (ذنب أقره)
- وروبرت رئيس جمهورية الولايات المتحدة (روبرت ديمر) .
- واسكندر الثالث قيصر روسيا (قيصر الملاحين) .
- وقولا الأول قيصر روسيا سموه (القيصر الحديدي) .
- وجورج السادس ملك إنجلترا (الملك الملاح) .
- ريشارد ملك إنجلترا (قلب الأسد) .
- ولويس الرابع عشر ملك فرنسا (Le Roi Soleil)
- ولويس فيليب ملك فرنسا (Le Roi Citoyen)
- وليو بولد الثالث ملك بلجيكا (Le Roi Honneur)
- ودايلون (النسر) (Le Aigle) والمول (L'ogre de Corse)
- وابن نابليون (فرخ النسر) (l'Aiglon)
- وكليمينسموه (لتر) (Le Pere) كما سموه (Le Pere de la Victoire)
- أي أبو النصر اعترف بمصله الكبير في انتصار فرنسا على ألمانيا في حرب سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ كما لقوه (L'Attila des Grateurs)
- وحن الذي عتال دوق دورليان واستوى على عرش فرنسا بعد شارل الثامن (جان الذي لا يخاف - Jean Sans Peur وهو أخو ريشارد قلب الأسد)

ولويس الثاني عشر ملك فرنسا (في الشعب).

- شارل ألبرت Charles Albert ملك إيطاليا سمّوه (ملك الروم).

- ملك ميام (أخو القمر).

- وسمارك - داهية بيا لمي نضر على عرب في حرب السعين

(المستشرق الحديثي) (Lam, A. H. R. C. E. T. O. R.) وافته عيـوم لأول

ملک پروسیا (Prussia) اور آسٹریا (Austria)

ہتر (شیطان، برہنہ سجادہ) (to take a case to square) کا

سموه (المسيح الدجال) (Antechrist)

- الماريشال روميل (تُلب الصحراء).

والجبال تتقلب روسي الذي انه في حرب اقرب منهم (فوسب لروسي)

ولویڈ حور - کبروراء انجیتر (البحار gallois) .

- ولورڈ بیرون الاحمدی (Lord Ahmad) نے یہاں پر اپنے دور رس خطاب میں کہا کہ انڈیا کے ساتھ ساتھ پاکستان کے ساتھ بھی تعلقات کو مزید مضبوط بنانا ضروری ہے۔

حريتها ماله وحياته في حرب استقلاله، طفت عليه حكومة اليه نال عرسوه.

لقب { أبو الوطن } .

- متر حلا دمسون من کمار وزراء انجترا (le Grand algie blanc)

[illegible]

- وسر متافور كبريتس حبيب المختلنا في مومكو (اسيد الاحمر

• (le Seigneur Rouge)

- والجرال کوسٹین (الجرال أبو شنب).

ونكوييل عربي *le ol re lawchen* (مات عبر الموت) . وهو

لدى أشهر في الحرب العربية الأولى وكان متبرع ملك الحجاز .

ولا مزال هابري لأمر بكى (الثور وحشي).

بیودور صاحب ورقہ (الکافر) لامہ لف کتہ علی لافہ ذہب و ہ

مَذْهَبًا خَالِصًا هـ

- ودوق دوريون الفرساوى سموه (المساوة *égalité*)
- وجيزو *Guzo* كبير وزراء فرنسا (جيزو *Gizot*)
 سموه بذلك لأنه استدعى يتولى الوزارة من المنكر وهي وراء البحر لماش
 انفاصل بين فرنسا والمجلتا
- وجوتير أحد قواد الحرب لصبيبة لأولى (معدة) .
- والجرل *Le général* والجنون *Le général* الذي قهر مليون في واقعة
 واترلو (الدوق الحديدي *Le duc de fer*) .
- وفوير *Le roi Valtre* شهر كتب فرنسا السبع عشر (ملك فواتير)
 (*Le roi Valtre*) .
- وسيلاً أحد قواد زووس سموه (رجل السيد)
- ومرسيدوس الزوم *Marquis* سموه سيف *Le roi de Rome*
- وسمر (قائد الزوم في سموه) (نو لوطس)
- مدحت ناش (نو مستور)
- والأب فوكو الذي قضى معص حياته في الصحراء (راهب الصحراء)
 (*L'ermite du Sahara*) .
- وتركن ملك روما سموه (البديع) .
- ومدينة هيدبرج الألمانية *Heidelberg* جمع عيب حوته *Heidelberg*
- (عش العلوم)
- وسيت من رئيس جمهورية كاتون في الصين (نوجوردية) .
- ومدينة نوتسدم سموه (فرمايل نروسيا) .
- و (الكاية) لقب المدينة
- وبيت المقدس (الحرم الأقصى)

- ومكة (البلد الحرام)

- وحسرو فيروز أحد ملوك بني بويه (الملك الرحيم)

ومن النساء :

- السيدة عائشة روضة النبي (أم المؤمنين) .

- السيدة فاطمة بنت النبي (سيدة النساء) .

- السيدة مكيمة بنت الحسين (ريحة الحجار) .

- السيدة أسماء بنت أبي بكر الصديق سماها النبي (ذات الطاقين) لأنها شقت عطاها صفيين حملت في أحدهما الطعام وفي الثاني سقاء الماء وأوصاتهما إلى النبي وإلى أبيهما أبي بكر من مكة إلى العار فصار رأى النبي ذلك سماها (ذات الطاقين) .

- وتقبه بنت ثيث ابن علي الصوري (ست العجم) .

- الخضرية بنت المنذر (حديثة) .

- وحبيبة بنت علي ابن يحيى (ريب الدار) .

- خديجة بنت أحمد ابن إبراهيم الرازي (طليحة) .

- همد بنت اريان العناني ملكة الجزيرة (لرباه) ، كانت تصعد من ملوك الطوائف وكان يصرب بها المثل في العز ولمعة لأنها كانت منحصصة في مدينتها فيقال (أعز من الزباء)

- بنت سبيع (الموراء) .

- كلبو ناترة ملكة مصر (ثعبان الليل le Serpent d'Al) .

- والدة الخديوي عباس الثاني (أم المحسين) .

- صفية هاتم رغول (أم المصريين) .

- جان دارك (Jeanne d'Arc) La Pucelle في العذر ، القول وهي التي نزعمت

الثورة في فرنسا سنة ١٤٣٩ ونجحت في رفع الحصار عن مدينة أورليان Orleans وفي شبح شارل ملكا على فرنسا وفي طرد الانجليز من فرنسا إلا أنها وقعت في قصة كوت دي لوكاسورج وهو ناعيا للانجليز طير جعل قدره - ر ١ حيه ثم حوكت وحكم عليها بالاعدام - قأ وأحرقت في ٣ مايو سنة ١٤٣١ - وفي القرن العشرين جاء البابا ورفضها إلى مرتبة القديسين

- جان Jeanne ملكة قسطله (المجنونة Jeanne la Folle)

- وكاترين الثانية قيصرية روسيا (Catherine e cruel) المذكرة

- واليزابيث Elisabeth ملكة انجلترا ست هيرى الشمس سموها (Rose Virgin) لأنها بقيت تنولا لم تتزوج

- ومارى تودور Tudor (الفاحة)

- والانسة هيلين ويلكنسون وزيرة التربية في وررة مستر اتلى لقوها (نيللى الحمراء) وكات صحافية ثم دبة في مجلس العموم ثم وزيرة

مقابر علمائنا

ورود الافحام بصباتها

بشرت « الأهرام » « آخر » كفة الاستاد حسن عبد الوهاب مفتش الآثار
العربية من فيها انه دار مقبرة بني نصر مريح مرحوم لاهم لتسبح محمد عبده ،
فوجدته في حاجة الى التجدد والاصلاح واستحث يحيى الاءم ونلاميده على
ان يقوموا بترميم مقبرته وخميسه حتى يكون لائقه بمقامه ومن تقدمه معه . ثم
بشرت « لاهرم » كفة اخرى للاستاد عبد الوهاب وحده في النظر الى ما رت اليه
مقبرة سرية الخرنبي من اسبهم وهي المقبرة التي تحتوي على رفات الشيخ حسن بن
برهان الدين الخرنبي الملقب براضى ولعلكى المشهور وردت له عبد الرحمن المؤرخ
مشهور صاحب كتاب « محب الآثار في ابراهيم ولاخر » الذي يعد صدق
وأوفى مرجع لتاريخ مصر الحديث ، ولاستاريخ من حميد توارث وعبد
المعفور له محمد على باشا الكبير

أقول ولحديث دوشحون بنى مبيت مدسة في يوم كانت عاصمة
امبراطورية النصارى والمجر حديثى عمى بن زور مقبر هذه العاصمة الجنية لال المقدر
تكون عادة معبد مدية لاهم ومقباس حصرهم فوجدت في حية من حدة
كبير زانر دورق قور هي عنة في الزوعة والحد حصصت للدين سموا
في من الموسيقى وكات لهم فيه شهرة عالمية ، مثل مورار وبتوبين وشوبرت وستروس .
وذلك مد قور اخرى لاهرم ولت كارت ومرح وكان مما عت نظرى ان كل
قبر مهم قيم في وسطه ، فله تحيط به حديقة زهر يتعبد سنانى حاص تحت
شرف البلدية ، ذلك الى طبقة هذه حنة من من يحوس حلالها لا يجد في الارض
قصصه ورق ولا عود كبريت وه اليه يسبح الموت على المسكن حلاله ، وتكفيه
الطبيعة ثوة من اجل

هدم كل من أمر التمدوين وتدمير طائفة من دحاطم سعوا في من
« الموسيقى »

قربان لآل بن عبد الله بن لاويث الموسيقين . وبين قصير حيل
أسمى طائفة أنسها مصر ، وهي طائفة علاننا

ورقير الشيخ الشقبطي وقد كان أمة في لمة . وقير ثريعي ، وهو من أعلام
أمة وقير الحبري الذي مد . التاريخ لمصري . وقور مقرري والسيوطي وابن خلدون
والامام المصطفي ، والشمس العاصل والشيخ الصاوي والشيخ العدوي ، تجده قوراً
دراسة وفي حكم المدرسة ، ونجد مصنف بل الكثير منها ونس عليه « شهد »
ينسب اسم المدعوين فيها ، حتى أنك إذا أردت أن تبحث عن مقبره واحد منهم
صلوات وما هتدست .

ن في حصة الخواري مفرقة معروفة « ستان العلماء » تخصصت لدفع عمه
الارهر ومشيخة الاحلام الذين توفروا منذ القرن الحادي عشر من الهجرة . ولوايت
الحكومة وحتت اليه بعض العلماء سجت طائفة ولا حيت ذكرى طائفة من العلماء
والاعلام الذين خدموا لدين و لمة والعلم . ولوايت وحت عديتها الى قور الذين كان
هم شأن يد كرى سياسة مصر مثل السيد عمر مكرم . رحل مصر ورعيها في أوائل
القرن الماضي (وقد دفن في وفة الخواري في قبر متوضع لا يحمل اسم ولا تاريخ
وكل قول ما يجب تحليل ذكره أن يقدم له مثال في سيوط مسقط رأسه كتمثال
ارعيم الكبير سعد وارعيم الشاب مصطفى كامل في مصر أو مثال لشيخ الشرقوي
والشيخ العروسي والشيخ الحماوي والشيخ مصوري . والسيد حماد الدين الافرعي
والسيد عبد الله بلذيم (وقد دفن في استسبون ولم يذكر أحد في قن رفاتهم الى مصر)
لسجلت لها مائة أخرى

وللحكومة سوة حصة في مصر اعلم الأثرى الكبير . رقص سميكة . شد . دسيد
لاراهيم الخوهري ولا حيه مقبرة حقة . عرف في كمال في من شأن في مصر في عهد
العمور له محمد علي بن الكبير . عهد على حين ان وردة الاووف نهلت مقبرة
الخطيب الشريفي - مع انها تحت اشراقها .

ولما كان الشيء بالشئ، يذكر، قول : اني لما كنت طالباً في مدرسة الحقوق
 حضرت الدروس التي ألقاها المعمول له الامام الشيخ محمد عده بجامع عديد في تفسير
 القرآن، وكان يحضرها معي صديقي المرحوم حموده عده، بك شقيقه وأذكر اني سألت
 الاستاد الامام عن معنى القسم « بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين »
 فأحل الجواب، بما كان اليوم التالي بدأ الدرس بقوله : سألي أسس شاب عن معنى
 القسم بالتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين، فمن هو هذا الشاب ؟ فأشار
 أخوه حموده بك إليّ، فقال الشيخ رحمت الله عليه اني راجعت بعض كتب
 المفسرين فلم أقتنع بتفسير أحد منهم، وأرى ان الله سبحانه وتعالى أراد تقسيم الزمان
 الماضي أربعة عهود، عهد آدم ورمز اليه بالتين الذي صنع منه آدم وحواء ما رزق لستر
 جسمهما بعد ان أكل من ثمرة الشجرة التي نهاها الله عن الاكل من ثمرها، وعهد
 نوح، ورمز اليه « زيتون » اشارة الى ورقة الزيتون الحضره التي كانت تحملها الحمامة
 التي أرسلها سيدنا نوح من الغلك ليعرف ان كانت مياه الطوفان قد انحسرت عن
 الارض، وعهد موسى اسكليم، ورمز اليه بحمل طور سيناء، حيث كلم الله سيدنا موسى،
 ثم عهد سيدنا محمد، وأشار اليه بالبلد الامين (مكة - لامن الناس فيها جاهلية واسلاماً)
 وما كاد الامام يخرج يومئذ من الجامع حتى قاله تلاميذه بعاصفة من التصديق .

وبعد فاني أعرف بفضل الاستاد الامام وتلبية لنداء الاستاد حسن عبد الوهاب،
 أرسل الي الاهراء عشرة حبيبات مباحة مي في كتاب عام تتولى لجنة من العلماء
 الافاضل عما يجمع منه، اصلاح المقابر التي تصم رفات الامام ورفات الخيرة ورفات
 بعض العلماء الذين أهملت أو اندثرت مقارهم على أن تكون في اللوحة الآن تسو برها
 وقامة « شهد » على كل مقبرة يكتب عليه اسم صاحب المقبرة وتاريخ ميلاده وتاريخ
 وفاته، على رجاء أن يطرده الاصلاح والترميم والتجديد والتعمير كلا تولى الزمان
 ونوازل المال .

اللهم ارحم اصحاب هذه القبور واحرم عما أحسنوا خير الجزاء.

للذكرى والتاريخ

المغفور لها الصبية صفية هانم زغالول

نص دكريات طريفة عن المغفور لها صبية هانم حرم الخالد الذكر سعد باشا .

عدد ٦

لعدد ٦ حفلة في حياة أم المصريين إذ :

- ولدت في ١٦ يونيو سنة ١٨٧٦

وتزوجت في ٦ فبراير سنة ١٨٩٦

- توفيت في ١٢ (٦) سنة ١٩٤٦

- وفي يوم ٦ يناير سنة ١٩٤٦ كتبت بخط يدها على النسيحة (غملاً الساعة

المستديرة) التي تدور ٦ أيام ولما انقضت السنة أيام - في يوم ١٢ يناير -

أبنت سعدا رها وانضمت إلى حنة الخلد .

في سنة ١٩٢٦ :

وفي سنة ١٩٢٦ (عدد ٦ أيضاً) تشرفت الفقيدة الكريمة بزيارة حلالة الملكة

«رلى» وفيها رأت العاروق لأول مرة . قالت فقلت له فخرى مسرعاً وعاد وبده

صورته الكريمة أهداها لها فطلت منه أن يوقع عليها باسمه ففعل وكانت أول

إمضاء وقع به .

يوم وفاتها :

كان حصرة صاحب الدولة القرائي باشا موحوداً في ساعة وفاة المغفور لها

صبية هانم في سراي الزعفران مع حلالة الملك في لحظة لاخفاف بحلالة الملك

الأهلية ، وهو شقيق المعفور له مصطفى ، شافعى (وند صعية هانم) وقد أظهر وريثها شهامة تدرهم للحكومة بلا مقابل - عن جميع محذات مرحومة في بيت الأمة بعد أن أت اليهم ارثا عنها وعده تخلعت عبارة عن محبتية وثلاث ومفروشات ومدايت وصور خاصة بعدات وصعية هانم وكل واحد منها له قيمة تريحية عظيمة . وقد طالب لورثه من الحكومة أن تحتها المتحف في بيت الأمة لتكون للمصريين عنه وذكرى وقد بعد حصرة صاحب القرة محمد بك على ذلك لمستشار محكمة الاستئناف المختطة بشارعه لورثة وسيرة المعارف محذات مورثه وقد صادقت هذه الأريحية من جانب لورثه تقدم حكومة وشكر جميع من سجع بها .

مروءة صفيه هانم :

وللمعور له صعية هانم كانت معروفة بالكرم والشهامة والمروءة ولا أدل على هذا من هبة جميع محوهرتها ومصوغاتها من مس وذهب وقصة في سيدات العائلة وقد أصافت لى هذه مكرمة مكرمت أخرى مهت بها توصت لوصيقتم وخادمتها ولعصن خدمتها بسبع ٤٥٥ حبة اشترت بمطعمها تسهم من أسهم القرض الوطنى أودعتها باسم وصيقتها وخادمتها بك مصر ، وشهود هذه الوصية هم رفعة المحسن « ش ودولة النقراشى « ش ، ولوصيه تجرت في يناير سنة ١٩٣٤ .

نظام المعارف .

ما تولى سعد « ش إدارة المعارف ، ربه في داره لأهله وهديت له مجموعة صور نطار المعارف من بدء « ش إدارة المعارف حتى سنة تعيينه « ش وقيل الهدية ش كرا .

عن وفاته :

ما تولى سعد « ش كبت في مدينة « بيون غرب فلما علمت بوفاته أرسلت الى المعور له صعية هانم والى المعور له فتح الله « ش بركات تلغرافاً هذا نصه :

« الى حضرة صاحبة العصمة حرم سعد شاه زعلول وحضرة صاحب المعالي
بركات باشا . مصر »

« أنكى معك ومع مصر كلها روجك العظيم الذى صحى حياته كلها فى سبيل
عظمة مصر واستقلالها متبكي مصر هذا النطل الكبير الذى كان أعظم مجاهد فى سبيل
حرية مصر . وسبق ذكره . رزاً لمجد هذا الوطن أبد الأبدى . من أعماق قلبى
أشاطر عصمتك وأشارك . مصر فى هذا المصعب العظيم » .

ولما تلقت عصمتها هذا التمراف ردت على بالمراف تغات به عرائى تقول حسن .
عليهما رحمة الله الواسعة . ورضوان من الله أكبر ما

ثلاث ... (١)

١ - مساكن تجوز مصر الآن شذوثة من زمام المساكن التي عانتها من قبل.
من أسباب هذه الأزمة ، رفض بعض الملاك تأخير مبالغهم الخالية اعتماداً على
يسرهم وعدم احتياجهم الى لايجر . وتشدّد البعض بطلب الجور فاحش حدّ يعجز
الراعيون عن دفعه ، وحشم المستأجرين الذين استمعوا عن محالهم ، اكتفاء بمحال أخرى
عندهم وذلك طمأنيتهم بجرأ كبراً عند «خلو رجل» ووصل في إحدى الحالات الى ٢٥٠
حيث وفي حالة أخرى ٣ حبه عن شقة يجارها لا يريد على ٢ حبه شهرياً . وإذا
ما أراد مستأجر أن ينزل عن إجارته في مقابل «خلو رجل» مقتدر ،
عارض ذلك فيضطر «راعي» الى دفع «خلو رجل» مرتين مرة في المستأجر
ومرة الى ذلك ، وقد يبلغ مجموع «سعين» حبه و ٦ - فتأمل !
دواء هذا الصذر من عسكري بحير الاستيلاء على المساكن الخالية وحملها
وهي تصرف لأمة ، واعطاء الراعي فيها حق رفع الأمر الى انقاص الأجر يدفع
اصحابها تأخيرها الى من يريدونها ، من قام برفع في تدبير الاحرة غيت المحكمة حيراً
ليقدرها ويكون حكمه نهائياً لا يعمل معارضة ولا استئناف . على ان يكون نص القصبة
بوجه الاستعمال ، بحيث يصدر الحكم في اسوعين و ثلاثة على لاكثر
ذلك في تحريم «خلو رجل» على اساس انه ماحود بصريق الاكراه ، انتهازاً
لأزمة المساكن واستغلالاً للحاجة المستأجر تلجأ الى مساكن يابى فيه هو وعائلته
واعطاء من دفع «خلو رجل» حق استرداده
يضاف الى هذا . روم لموسرين من ملاك الاراضي القضاة . بناء ماوال

على هذه الارضى فى مدة مئة نداء من تاريخ صدور الأمر العسكرى والا يسبها
الرابعون فيها وتسبها الحكومة ، على أن تكون مغات الساء دياً ممتاراً للسائى على
الأرض وعلى المابى . وحذا لو ساعدت الحكومة الراعين فى الساء - ملاكا كانوا
أم غير ملاك - فى الحصول على مواد الساء الضرورية ، ولو بالاستيلاء عليها رعم
اصحابها . اد المتوتران مواد الساء كثيرة ، وسكن اصحابها بحتروبها بعب بأسعار فحشة ،
وفى هذا ضرر كبير على المصلحة العامة (١)

٢- الجيوب - كذلك نوحدا أطبىن صالحة للزراعة ، تركها اصحابها بوراً ، اما معجزهم
عن استعمالها ، اما لاهمالهم اياها ، فيحسن اصدار امر عسكرى بربم اصحابها برباعها
ومن اهل فلل رعين أن بربعوها . بارعم من المالك - على أن يكون لهم ثلث الزراعة
(ثلث مقابل مغات الاتح والآخر بربهم) والثلث الثالث عدلك . و يقدر القاصى
الآخرى برباراً معتدلاً ، على أن بربعى فى ذلك الاحراءات السريعة الساعة المذكور -
وحذا لو مدت الحكومة نصراً يد المساعدة الى اساك والى برباع باقراضه التقاوى
ومص المسال لشرب مهمات وموش . على أن يكون لها حق الامتياز على الزراعة
والمهمات والمناشبة

أما فيما يختص بالاراضى العصاء والاطبىل الورد ، فربى من امصلحة العامة وذلك
فى المستقل طلعاً - اصدار قون معدل « بربوى بربع الملكية » بربعد لذلك ربماً
معيناً لاقامة سا فى الارض العصاء ، ولزراعة الاطبىل الورد . ودا مصى الزمى بربعد
ولم بقم لذلك بربعا بربع الحكومة ملكية الارض العصاء والاطبىل الورد وتسببها
بالمرايدة العنية من بربع فى الساء وفى استعمال الاطبىل - ذلك لان الاراضى
والاطبىل ، حرة من الثروة القومية ، بربعا بوراً بربعة قومية لا بربع ، فببها الوحيد
بربع ملكيتها من بربعوا أهلا لها ، واعطوها لمن بربعد بربع الارض وربع الاطبىل ،
على أن بربع له ونوبال من بربع السال . اد بربع فى هذه الحالة بربدى مصلحة عامة

مزدوحة : تفرج أزمى الساكن والحبوب من جهة وزيادة الثروة القومية من جهة أخرى

٣ - المجموعات الصحية - تبدو الآن روح كريهة ترمى الى تحسين حالة الفلاحين . فقد تبرعت فئة - وان كانت قليلة جداً - من كبار الملاك بجمع لاثاء مجموعات صحية قروية ، ليس من الواجب انوطى على جميع كبار الملاك الاقتداء بهم ، فان لم يقتدوا طوعاً ألزمتهم الحكومة كرهاً ؟

عندى فئة بأسماء أصحاب المزارع الوسعة المدن لم يطير منهم ميل الى اثاء مجموعات صحية ، مع انهم يعيشون ويعملون على حبس الفلاح المسكين . ولعصبة مال حاصري السوك يريد على ر ١ حيه وللعمى ٢٠٠ ر ٢ ولاخرين ر ٣٠ وهالك ودائع تمت ر ٥ حيه و ٧٥٠ ر حيه

ان مساعدة الفلاح هي في الحقيقة دين عليهم لا تترأ دمتهم منه الا نادائه . فصرهم لو بدلو ضعة من مواهب المكسدة في السوك ، بلا فائدة ، لتحسين أحوال احوالهم الفلاحين . لاشك ان حسن هذه القطر المنقطرة في السوك بدون استعمال في مصلحة خاصة أو عامه . يمدد السوك وحدها ولا يجد لآمه في نحي ، فصدور أمر عسكري ، يدمهم باقامة مجموعات صحية ، مما تقتضيه المصلحة العامة

على أنه اذا صح ما رواه في أحد الجبرين «خون مصر ذليلة ، من الودائع في السوك لا تقل عن مائة مليون حيه . فصر الحكومة لو قررت اصدار قرض «الزوى» بملع عشرة ملايين من احييات ، أو أكثر أو أقل ، فائدة ١ أو ١ ١/٢ تعفا في تحسين حالة الفلاحين

أليس اعافا في تحسين حالة الفلاحين أفضل من حبسها في السوك بدون فائدة واكفل تنفيذ جميع لمشروعات الصحية في البلاد .

وزارة للظافة ... (١)

قرئت ماروته محلة «الأتين» في عددتها الأخير نقلاً عن سمو الأمير محمد على توفيق عندما زار مدينة تونس إذ قال :

« وإلى أسهل لأهل تونس الطاقة التي يعوق بها أهل بلادها من المصريين في معيشتهم وفي مساكنهم وفي ثيابهم . . »

تذكرني كلمة سمو الأمير بوصف لابن سعيد لمعى لأندلس إذ قال فيهم (إنهم شدد حق الله أعناء مطوعة ما يلبسون وما يدسون . وغير ذلك مما يتعلق بهم . وفيهم من لا يكون عنده إلا ما يقويه يومه فبطويه سنة . ويتنازع صابوناً يغسل به ثيابه ولا يظهر فيها ساعة على حالة سواهم عنها) .

وبما دار ابن سعيد بمصر القهرة وركب منها حماراً إلى القسطنطينية . (فاشترى الحمار من العار الأنسود ما نعى عيسى . ودرس ثوباً وعبيت ما كرهت وقت . ميت بمصر شدد البور . ركوب الحمار وكحل العار .

ويقول حصرة الأستاذ الكبير أحمد بك أمين تعليقاً على كلام ابن سعيد « أنه ألم من مطر القسطنطينية إذ قال به رأى شوارعها غير مستقيمة ورأى حول أبوابها من التراب الأسود والأزرق ما يقص من الطيف وبعض الأطراف الصريف ورأى الباعين يبيعون في مسجد عمرو والناس يتكلمون فيه . ورأى في دواير المسجدين العسكوت قد عظم سحبه في الشقوق والأركان والحيطان . ورأى حيطانه مكسوة عليها بالمعجم وجمرة مخطوط فيحفة محفظة من كتبة فقراء العامة . . الخ » .

آلمني هذا الوصف لمصر ونور ردها اليوم . آثار محجرة ولا أقلته سارة فخمة من آثارها . بل إلى القسطنطينية في أرض معدة ممهدة لا تتغير . ولا تدس ثياباً ورأى مسجد عمرو وطناً لا . كل فيه آكل ولا يكتف على حيطانه كاتب

« ولكن هل كان يعدل عن حكمه القاسى في مفارته بين أهل مصر وأهل الأندلس في الطافة ؟ ذلك ما أشك فيه كل الشك .

« لست أدري لم لا يلتفت الدعاة إلى هذا الأمر في الأمة فيدعون وياحسون في الدعوة إلى الطافة ويصنعون الخطط الدقيقة لها ، وفيها خير وسيلة للتقريب بين طبقات الأمة . فلا يأبى بعد متفق أن يجلس مع غير المتفقين ولا متعلم أن يجالس غير المتعلمين . وفي هذا الاحتلاط نشر للثقافة ودعوة للأدب الصالحة وعلية للعصر المهدى . »
« يظن الناس أن الطافة عارية وثنا مرتبطة بالعلم ، وهذا خطأ بين فكم من عبق قدر وكلم من فقير طفيف ، ولا أمر يتوقف على تعود الطافة أن أكثر مما يتوقف على المال ، فاست الطافة أن تنس على الناس ، وأن تكل لحم الطعام ، وإيم الطافة أن تلبس نظيفاً ولو كان أحقر الثياب ، وأن تكل طيفاً ولو كان أحمر الطعام . »
« هذه سميات أوية ، ولك مع لأسف مصطرون أن تقول .

« ولو جرى الأمر على معمول كمال السلم من نطف الناس في العلم ، فقد رطبت صوائه احسن الوصو ، وفرض عليه لاستحمام في ووب . وكان أول باب من أبواب فقه باب الطاهرة » .

وما جرى على مصر القاهرة بجرى حكمه على لاسكندرية ومططا ودمهور ومنتصورة وسائر عواصم المديريات . أشته وراوات جديدة للتموين والوقية والتجارة . فلم لا تشي وراة للطافة ، ما دامت مصحح النظيم والطرق والكس وارش لم تحقق الأعراض التي أشنت من حباب .

أنواع من البر لا يعرفها أهل البر"

من أنواع الدبر التي الفت بطريق أولي الأعراف إليها

- دفع جميع الديون التي توقعت من أرباحها محجوزات على مقبولات وتحددت أيام سببها . فتر في الحزنة المخصصة لنشر الاعلانات القصصية عن بيع طشت وحلة وسرقة وحلقة وورج وساقية وزدب شح و ه كيلات حسنة ومعزة ومجلى جاموس وبقرة وثور وحمة زروح فرح وطلة وعيريه وخمره يوفى ما به رهيدة . أليس من وحوه البر دفع هذه الديون الصاعدة الموعدة وتحلص الملاح من الخبز على ما شيه ومقبولاته وقوته وقوت ولأده .

- كذلك تشرح بؤك الرهن (رهن المتقولات) من وقت الى آخرى بيع الأشياء مرهونه عليها بعد مدينين عن السداد وعن دفع الفوائد . فتسع المصوغات والمجوهرات شمس الاشئ . نفس من غير اقتكائك هذه الأشياء مرهونة للمرج العم والهم عن الراهنين النوصاء ؟

- ونجد كذلك الحكومة نبيه سلال اصلاحيين وهي قوتهم - ومواسيتهم -
وهي رأس مالهم وى. لأموال مصرية مصرية جداً. حسب التقدير. من يعرف ان في
مديرية واحدة من مديريات اوجده البحري في سنة ١٩٣٨ بلغت الخجورات
الموقعة ١٨٩٢٠ حجر وفي سنة ١٩٣٩ بلغت ٦٤٨ ر ٣ وفي سنة ١٩٤٠ بلغت
١٧٣٣٠ آليس من البر أن تدارل الحكومة دفعة واحدة عن هذه المصطلوات
لهيدة فتخلص من المك كل وتسبب لاصلاحيين حدهم الرمية البسطة ؟

(١) — كتب هذه الرسالة في سنة ١٢٠٤ هـ الموافق ١٩٤٣ م وقد صدرت باسمه
 لاية : يؤيد اجميعة الخدم لتساعد الفقراء والمساكين ، أو لاقاد الطفولة الشريفة ، أو لادارة
 الامر المنكوبة ، أو لادارة المستوصفات ، أو لادارة الاخوة وبيوت رعاية الطفل ، أو
 لادارة مدارس واسكيب تعليم ابناء الفقراء ، وغير ذلك من أنواع البر ولكن هناك نوعاً آخرى
 من البر لم يلق اهتماماً واحداً وهو : لادارة من هذه الأنواع لتساعد الفقراء والامماد الكثر
 على راحة هذه النكبة ، وبمقتضى نوعاً جديداً من البر ، رأى عن طريق « بصور » أن يضعها تحت
 نظر سيدة خاتمة حرم رئاسى بورصة ورشدها لغيره ، ونحن نشكرها على ذلك

- كذلك نجد بعض الدوائر الكبيرة تهرق مستأجرها من الفلاحين والمزارعين بالحجر على مواشيهم وأمتعتهم لاقتصاص إيجارات متأخرة رهيدة وهذه لدور ثغرية جداً . أليس من أفصل البر أن تسار هذه الدوائر عن هذه المتأخرات من إيجارات ودعومات ضخمة لبؤس طائفة من عباد الله كانوا سب ثرائها وسب اليسر الذي ينعم به أصحاب هذه الدوائر ؟ - ومن أنواع البر تسهيل دخول أبناء العائلات الفقيرة في المدارس فإن كثيراً من التلاميذ يمحرونهم عن دفع لمصاريف المدرسة كلها أو بعضها فيمضون من دخول المدرس وإن دخلوا ولم يدفعوا الاقساط يطردون

- ومنها تسهيل رواج نساء العائلات الفقيرة بدفع عقدة حمارهن . سمى ن المرأة لا تحجر على تجهيز نفسها من مهرها ولا من غيره ولا يحجر زوجها على تجهيزها من ماله ، إلا أن العادة حثت على وحب تجهيز النساء . والصدقة بحكمة والعرف قاض

- ومنها تسهيل رواج أولاد العائلات الفقيرة بتكثيفهم من دفع المهر . ولهم وحب للروحة شرعاً سواء سمي الزواج مهر أو عقد أو لم يسم أو غاب أصلاً

- ومن أنواع البر الشائعة في أوروبا أن تبنى موسرون (ولاسيما من لم يرقو حلة)

أولاد لمعسرين (ولاسيما من كثرت عيالهم) وأن تبنى المعسر اليتيم لدى ينس له عائل

- وما انتهت الحرب الماضية في نوفمبر سنة ١٩١٨ سرت روح التنسي في المدن .

فكشفت المدن الأنجليزية والفرنسية الأمريكية التي لم يصعب سوء في أثناء الحرب تبقى

مدن المرسية والمدن الطليكية التي دمرها الألمان . ومعنى تنسيقها أن تسهل تعمير

مدنها وترميم معاهدها وترية اليتيم ومواساة الأيتام من أهلها . يروى أن مدينة

أمريكية (وعنها شيكاغو) كتبت مدسة فرنسية (وعلمها فردون) وافقت في سبيل

تعميرها ٨٠٠.٠٠٠ جنيه

قال لي حبيب مطلع أن الحكومة حسرت من جراء دخولها سوق القطع مشترية ومن

جرائد محاولاتها العديدة في صيانة الثروة العقارية ملغاً بروح بين ١٥ و ٢٠ مليون من الخسائر .

ليس الإصلاح أولى بها من الملأك الذين أنفقوا وسرفوا ورهوا وبددوا

فلو أن الحكومة وحيث عانتها إلى بيع البر التي ذكرناها كان عملها خير وفي .

هل من سمع ؟

قطار الآثار

نعمت الفكرة فكرة تسيير قطارات البحر وقطارات الآثار . فكرة أفادت الحكومة كما أفادت الأمة . الحكومة انتفعت بزيادة إيرادات مصلحة سكة الحديد والجمهور انتفع بالاستجمام ماء البحر واحتلاء مسطر الطبيعة في الرمل وترويح النفس يوماً أو يومين . ويستمتع مشاهدة الآثار ودرس تاريخها وتاريخها جزء من تاريخ مصر القديم

وفكرة تسيير قطارات للترفيه في حوض بحيرة في أوروه حيث تجد هذه القطارات في صواحي البحر وفي صواحي دريس وفي صواحي براين وفي صواحي روم . وهي في بلاد إيطاليا كثيرة جداً لدرجة لا يصدقها أحد . في منطقة ميلانو (إيطاليا) عملت قطارات الترفيه في ثلاثة أشهر - يونيو ويوليو وأغسطس سنة ١٩٣٢ ١٩٤١، ١٩٧٧ . مفعراً تمت إيرادات المصلحة منها ٢٨٧٤٨١ ليرات . وفي سنة ١٩٣٣ احصوا القطارات التي سافرت في يوم واحد وهو يوم الأحد ٢٧ أغسطس فكانت ٢٤٥ قطاراً نقلت ١٩١٠٠ راكب . تمت قيمة حوض تذاكر سكة الحديد منهم ٢٠٩١١ ليرة (مع أن مجموع ما جمعت مصلحة سكة الحديد في مصر من ركاب قطار البحر في صيف هذا العام بين مصر والاسكندرية وبور سعيد لم يرد على ٧٠ حية) . وسب النتيجة الباهرة التي حصلت عليها مصلحة سكة الحديد بإيطاليا أنها أنشأت قطارات للترفيه صممتها *piccoli popolari* جعلت آخرتها في تناول أفقر شخص فاقبل الأهلون على السفر بها قبل أن لم يعهد له مثل من قبل

ولما كان الشيء ، شيء . يذكركم أقترح على مدير مصلحة سكة الحديد بمساعدة اعترافه على تسيير قطارات في الشتاء لنقل زبارة الآثار المصرية في الأقصر واسوان أن يجعل قطارات الآثار مؤلفة من مركبات لركاب الدرجة الأولى ومركبات لركاب الدرجة الثانية في حوض مخصصة تحفظ كثيراً . ومركبات لركاب الدرجة الثالثة

لأنى شاهدت في مركبات قطارات البحر التي مسيرتها المصلحة في صيف هذا العام
حليطاً من جميع طقات الناس مجتمعين في مركبات من درجاة واحدة هي مركبات
الدرجة الثالثة وهذا أمر لا يشوق البعض للسفر لاسباب يدرکها اللبيب

ثم ان مدة التي قررت في هذا السفر هي مدة وجيزة جداً ليس تعد
الشقة من جهة وأهمية الآثار المراد زيارتها وكثرتها من جهة أخرى فيحس أن مدة
المدة الى أربعة أيام أو خمسة أو ستة

نصف الى هذا انه من استحسن سير قطار الآثار في حارة لا عباد ويقيم رهن
تصرف الركاب طول مدة العيد كأن يسافر ليلة الوقعة ويعود في آخر يوم من أيام العيد
وحدد لو علم مدر مصلحة سكة الحديد فكرة قطارات الدرجة في جميع احوالهم
الاسلاميه والمسيحية من المسيحيين تحتفلون في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر مثلاً
بعيدس كثيرين وهما عيد الميلاد في ٢٥ ديسمبر وعيد رأس السنة في أول يناير ويتم
لا تصرف امصلحة تذكر مدة اسبوع بين مصر ولا سكندرية وبين مصر وبورسعيد
أو بين مصر ولا قصر وسوان ينسب للمسيحيين قضاء هذا الاسبوع في لوحة انقبى
لمشاهدة الآثار القديمة مثل مقبرة أسس الوحود أو آثار الاقصر والكرك وواسون وما اديها
وحدد لو ظلت مصلحة سكة الحديد من مصلحة الآثار ان تضع رسالة عن
الآثار القديمة الموحودة في الاقصر والكرك ووادي المنى وما اليها تظلمها وتوزعها
على الركاب ثم رهن يكون لهم مرشد ومهدد ليجمع المسافر في رحلته بين لدة
السفر وفائدة العلم

هذا رجاؤه الى مدر مصلحة سكة الحديد عشاء أن يعادف
منه قولاً وتأيداً

العيان (١)

كلمة حاصلة لوجه الله

سرت في مصر روح خيثة سئة - تحده في الافراد وفي الجماعات، في الصحف
وفي المحلات، في المدارس وفي الكليات، في الوزارات وفي غير الوزارات
تحده في المدرس وفي الارب
تحدها بين الابن واية، والاخ وأخيه
بين الروحين، بين القريين، بين الصديقين، بين ارميلين
روح شت الحقد، شمت الشر، شمت السم، أحبت العدا، والعصاة والشعراء
بين نساء البلد الواحد وبين أفراد العائلة الواحدة
تجد المصريين - وهم احوة - يترشقون في المحاسن العمة وفي المحاسن الخاصة
تشتي نعط القدوف والسب والشتم وسائر عبارات النطق
تجد وزيراً يتهم وزيراً، وسيداً يقدف شيخاً، واثلاً يقدف بائناً، وصحفيّاً يهجو
صحفيّاً، وطالباً يصرب عبداً، ويهدد بهين نساء
تجد الوطني يحرق نحه الوطني، والفلم واللسان، فيتهمه، يتر وير، والرشوة، وخراب
الدمة، والحينة، والحفاة، والتلاعب، واستغلال الوظائف لفتح ثواب المحسوبية،
ويشرب الاقارب والاصهار والاصحاب على ذوى الكعديت
يتهمه باخس، والطعم، والنفس، والافراء، والسحب، والشغب، والمهانة،
والسعة، والبدالة، والمعاظرة، والمكايبة، والمشاعة، والتمويه، وتشويه الحقائق،
وسوء الية، والخسة، والاحرام، والتفصيل، ولوقحة، والدناءة، وعدم النراة،
والتحريض على الفتنة، وتدمير المؤامرات السرية والعننية، وفساد أخلاق انسان،
وإثارة الشعب، والتحريض على الاحلال بالامس، والتحريض على الصرب ولايذاء.

بطعن فيه ، فصح عبارات الطعن في الشرف وفي الكرامة وفي المدة وفي الوطنية .
 نحمد المصري يرمي أخاه المصري بالتفعدات ويقول له : انت محرم ، انت صلاحي ،
 انت وقح ، انت معمر ، انت أنعمى البصيرة ، انت عثاش ، انت دحل ، انت
 كذاب ، انت رجل مكبر ، ورجل مثلك لا يستحي ولا ينجحل ، وغير ذلك
 من سوء العادة

أما نتيجة التمادي في هذا التطاحن الحزبي ، والتحرر السياسي .

فوقوع اعتداءات عمدة على النفس وعلى المال في دور العطف . وفي
 إدارات الصحف

- قيام المظاهرات وكثرة المضاربات وتعدد اثخارات بين أبناء البلد الواحد ،
 وفي قوع المتظاهرين المسكين تحت عصي البوليس وسبات الخيل
- تصادم أفراد فرق القمصان الزرق والخمر والسود من وقت لآخر ، وما
 يترتب على هذا التصادم من قتل وجرح وبهتة وحلال بالأمم العمم ،
 تختف ألوان القمصان وكن قلوب الكل عمرة بالاحتمال للوطن
 ولخير البلد

شتمل الطلبة بالسياسة وبصرافهم عن دروسهم ورسوب الآلاف
 في الامتحانات وه إلى هدم من أثر سي في أخلاقهم وفي تعليمهم وفي
 تربيتهم وفي مستقبلهم

- تعطيل الدراسة في كليات الجامعة ومعاهد العلم ، وفي ذلك ضررنا
 الطلبة والتلامذة

- محاكمات ادم بمحاكم الخج ومحاكم الحديات
 صباع وقت رجال النوايس ورجال النيابة ورجال القضاء سدى في التحقيقات
 وفي المحاكمات

- تسرب السياسة وسريان الروح الحزبية في مصانع الحكومة
 كل هذا من أجل السياسة - لا لعمه الله على السياسة ، وعلى كلمة السياسة ،
 وعلى كل حرف من حروف السياسة

ومن يوثق لاسف ان تحذ الصحف تشريح في نشر نقط السب هذه ولا
تذكر منع الاثر السيئ الذي تتركه في نفوس القراء ، ولا سيما الشئة منهم
ولوعرف احوال الصحفيون ان جرائدهم تنشر في فلسطين ، وفي الشام ، وفي
العراق ، وفي شرق الاردن ، وفي الحجاز ، وفي اليمن ، وفي اهدا ، وفي ايران ، وفي
تونس ، وفي الجزائر ، وفي مراکش ، وان تكرار مثل هذه المطاعن في كل شهر وفي
كل تسوع ال وفي كل يوم وفي كل ساعة ينهي حتما الى تكوين عقدة عند اهلى
هذه البلاد الشقيقة - القرية والعيقة - بان رحل الحكومة في مصرهم بالاحلاق
التي تصعبهم بها سمة الخط ، وقلام الكتب وفي تكوين هذه العقيدة اساس
سمة مصر وبكرامة ثمراتها وسطراتها وورثها وعلماها ورحاها ومماس لا يمكن ان
حطرها ولا حررها لو ذكر احوال الصحفيون ذلك ، نرددو في اعتدول عنه
ان التاريخ يروى - مثلة عدة على ان القتل مداحية ومعارضة لاحوية الدموية
انتي تقوم بين ابناء البلد لو حد نداء عدة سادل انطس وتنتهى عند سطر
جراحات السال له انتقام ولا يسم مخرج للسال
فهل فكر رعموا ووررؤ ورحال السياسة في المعرب والسياس
ان الاصاغير يهفون والا كابر يهفون
طوبى لمن مد يده المصفع والمصاخة واللقائس لاجوانهم هلم اليها !
وطوبى لمن جمع في هذا اليوم السعيد بين العيدين ،
العيد الكبير ، وهو عيد ونة ولوفاق ،
والعيد الصغير وهو عيد الفطر المبارك .

ما هنا وما هنالك (١)

امیراب و اشیراب

ما هناك

قررت لجنة «رئيس الحكومة من وزير» لارنجه میں بتوں امریکا و نحاترا
ورومیا و فرما ساج بعض البلاد عن ايطاليہ . و اجتماع خالی روم و فررو الاسراب
عن المجلس «ساعة واحدة - واحد فقط» احتجاجا على هذا القرار الخائر و اختاروا
للإضراب يوم ۲۹ يوليو الماضي .

- وقررت لجنة العمل في مدينة حواء نظام الاضراب عن العمل (صنع دقيق -
صنع دقيق فقط) احتجاجا على قلة فريكو. دكتور ساييا في الحكم ومشاركة
نظمه هراب ابي قيمت صمده في كثير من الملاد عملا بقرار الاتحاد العربي
للقانات العمال.

وفي يوز - ٥٥٠ يكافئ لاصرب عن الشره (عمل حبي صرف يومًا واحدًا) احتياجه على جمع أسعار مخايب وقد عهد الإلهالي قرر لاصرب ومتعوا - امتناعًا محددًا عن مظاهرات وعن الشعب وعن طرح و طرح عن شره مخايب ولكميات فاضطر أصحاب مخالات النجدة في تخفيض الأسعار كخصيصًا كبيراً - هذا ما هنالك .

121

فما هو في بعض الاضراب عن العمل فتعد مظاهرات تبدأ سلمية ثم يندس فيها
عنصر لا يبرون دين عمرة و حجرة ثم يصير اليوم شبان القلة القليلة منهم تفهم معنى
الاضراب ولكنهم الكثيرة لانهم - يطؤون ان الاضراب معناه الصرب ومتى احتلقت
الحبال بالنار وبدا الشعب فان العاشية تهيج لا يفي . ولا بد ان يحدث ما ليس منه

لله : هرج ومرج ، وتنتهى المظاهرات بأمر تسيل فيها الدماء الزكية ودهق فيها الارواح
المطهرة ، وتمتلئ فيها المصالح القومية . - حدد مثلاً ما جرى في مظاهرات ٢١
فبراير سنة ١٩٤٦

في مصر

- تعطلت مصالح الحكومة - وبمساعدة أصبح مصالح الامة - من ودرات
وادارات ومحاكم أهليه وشرعية ومحتطة ومحاسن حسية ، فأصبحت المتحاصمين
والمصالح المصالح صرروا في ضرر .
وقتل من الاهالى ١٤ اضطرت الحكومة الى اعادة أهاليهم مبلغ ٢٦٤٥ جنيه .
- وأصيب ٦٨ شخصاً تطلب علاجهم أكثر من ٢ يوماً فاستلمت الحكومة
مبلغ ٣٣٨٠ جنيهاً .

وأصيب ٢٤ شخصاً أصابت بمحنة قضى علاجهم ثقل من ٢ يوماً تمت
الاعانات التي صرفتها الحكومة لهم ٣٦٠ جنيه .
وفي الاسكندرية

- قتل ٢٨ شخصاً تقررت لأهاليهم اعانات بلغت ٥٥٩٣ جنيه .
- وأصيب ٦٨ تطلب علاجهم أكثر من ٣٠ يوماً قدرت اعاناتهم مبلغ
٣٤٩٥ جنيه .
- وأصيب ١٥ تطلب علاجهم ثقل من ٣ يوماً منحوا ١٧١٧ جنيه .
وفي مديريات الشرقية والدقهلية وسوهاج
- مع عدد القتلى ٩ قدرت لأهاليهم اعانات بلغت ١٦٩٤ جنيه .
- وأصيب ١٣ منحوا ٣٦٧ جنيهاً

وفي حوادث يوم (فلسطين) الذي أقيمت فيه مظاهرات اسكندرية في يوم
أول نوفمبر سنة ١٩٤٥ قتل فيه ثلث من انصريين مسيح أهلهم ٢٤ جنيهاً .
المخلاصة :

٥٣ قتيلاً و ٢٩٣ مصاباً سعت الاعانات الى صرفت لهم ولاهاليهم ٣٥٦ ر ٢٢

حيث ، هذا عد التعويضات التي دفعت لأصحاب المحل التي حرقت والتي أنفقت
والتي نهت . وكل هذه المبالغ الضخمة نحت من عرق العمال المكين ولا
ذنب له .

من هذا البيان الواضح نذكر كيف قهوا الأصرار ، وكيف خلطوا بين الضرر
والأصرار . كيف اكتفوا بدقائق قليلة ، وكيف لم يكتف بساعات كثيرة . كيف
كان أضرابهم عملاً سليماً ، وكيف كان ضرباً عملاً إيجابياً . كيف أصرروا عن العمل
ولم تعط لهم مصلحة . وكيف أصرروا وصرروا وعطنا مصالح الحكومة ومصالح الأمة
ومصالح التجار ومصالح العمال والصناع

فأدما أخذ مدأ الأصرار عنهم ، فله لا نأخذ كما هو مفهوم عدم . وكما
هو معروف عدم ، وكما هو معمول به عدم .

رحم الله حسن البصري إذ يقول « ما أكثر الغفتر وما قل الغفتر »

أغلاط لغوية

فشت الاغلاط اللغوية في الكتب وفي الصحف وفي الاحكام وفي مذكرات
المحامين فشواً كبيراً يحسن توجه النظر اليها ولا سيما أن مصر تدعى لزعمة على بلاد
الشرق في كل شيء حتى في اللغة العربية

يقولون مثلاً « قدسية القصة » والصواب « قدسية القصص » ويقولون « مرسى
المراد » والصواب « رسوا مريدة » ويقولون « مبيع ومقال ومصاع » والصواب
« مبيع وممول ومصوع » ويقولون « المعافاة » من الرسوم والصواب
« الاعفاء » . ويقولون « المدعوتين » والصواب « المدعويين » ويقولون
« نص عن كذا » والصواب « نص على كذا » . ويقولون « حصر
الأحصام » والصواب « حصر الحصود » ومنه وعد الله تجتمع الحصود
وقد يحسن الحصر الأشبه والجمع ومؤث يقول (محبا وهم وهي حصي ومصهم
يخطي في تشكيها بقول (حصر بكر الخطاء والصواب فتحها . ويقولون « قدم
قضا في الحكم » والصواب « طعن في الحكم بطريق القضا » ويقولون
« صدر منه عثر عثر على افكار انقاضي » والصواب « ثر في » ويقولون
« المشرع » والصواب « الشارع » ويقولون « أشهر التصرفات » والصواب « شهر
التصرفات » ويقولون « بيع المشتاع » والصواب « بيع المشاع » ويقولون « اصطلاحات »
والصواب « مصطلحات » ويقولون « انقسم الى قسمين » والصواب « انقسم قسمين »
ويكتبون « بحرية » والصواب « محاربة » ويخطئون بين « جرة »
و « حارة » حرة محاربة وحر . « كسر الحيم » تسعمل في الشر ، وحره
بحرية حراء (فتح الحيم) نى كافه . ويكتبون « أن ، كذا » والصواب « في
نساء » ويخطئون بين « اخطأ » و « خطي » يقال اخطأ إذا اراد شتأ فاصاب
غيره ، اذا خطي ، اذا تعمد الذنب . ويكتبون « رفاة » والصواب « رفات »

ويكتبون « ثمة » والصواب « ثقات » ويقولون « حربة » والصواب « حرانة »
 ويقولون « حطوبة » والصواب « حطنة » (سكر حاد) ويقولون « اضطرد » والصواب
 « طرد » ويقولون « مرهم » والصواب « امرهم » ويقولون « فاداه » والصواب
 « فاداهو » ويقولون « لا سيما وكذا » والصواب « ولا سيما وكذا » ويقولون « كافة
 الدس » والصواب « لباس كافة » ويكتبون « عن نكرة ابن » والصواب « عن بكر ابنها »
 ويقولون « في رابعة النهار » والصواب « في رابعة النهار » ويقولون « نسب له »
 و « بالنسبة » والصواب « نسب ابنه » و « نسبة اليه » ويكتبون « دس به او دبه
 عمل كذا » والصواب « ادس به في عمل كذا » ويقولون « رد عن كذا » والصواب
 « ردعي » ومه « لا يريد على هذا الأمر » و « هم يريد على مائة » ويقولون « يئ
 وعشرة » والصواب « عشرة ويب » و « مائة ويب » و « ألف ويب » وهو يب عليه
 اي رائد . ويقولون « يبف على كذا » والصواب « يب على كذا » و « اناقت
 الدراهم على مائة » أي ردت . انا « يب يب » معناها « رتفع وابتدأ »
 ويقولون « قياس سفسطاني » والصواب « سفسطلي » ويقولون « تورق ابردى »
 (بضم اد) والصواب « ابردى » (فتح الباء) . ويستعملون كلمة « صد » بمعنى
 قاوم وحتمل . مع « معناه » قصد » ومه « الصمد » اي السيد الذي لا يقصى
 دونه أمر . وفي التزييل « قل هو الله أحد الله الصمد » ويكتبون « يوم الأربع
 ويوم الثلاث » والصواب « يوم الأربعاء ويوم الثلاثاء » ويقولون « سنة
 كذا هجرية » والصواب « سنة كذا من الهجرة » ويقولون « اوصى على
 موصف المخطوط » والصواب « وصى » ويقولون « يثق منه ويثق فيه » والصواب
 « يثق به » « يدكروا » انس وهو العبر مع « انس مؤنة » ويقولون
 « حرمة من كذا » والصواب « حرمة اشئ » ويقولون « فليته صدقة » والصواب
 « فليته مصدقة » ويقولون « فلان يعني وفاة أخيه » والصواب « يعني أخاه »

- ويخطئون في استعمال كلمة « توفى » فيقولون « توفى فلان » بمعنى مات والصحيح
 ان يقال « توفى فلان محمولاً » . والله هو « المتوفى » و « فلان » المتوفى . و « توفى فلان »

حقه من فلان تَوْفِيًّا أَخَذَهُ وَافِيًّا كَمَا يُقَالُ « تَوَفَّيتُ مِنْ فُلَانٍ مَا لِي عَلَيْهِ ». وَبِحَطْلُون
 بَيْنَ الدَّلِّ وَالْعَمَلِ وَالصَّحِيحِ ١ الدَّلُّ هُوَ بَيْعٌ لِمَا كُنْتَ تَبِيعُ وَالْعَمَلُ بَيْعُ الْقَوْلِ
 مِثْلَ الْكِرَاتِ وَالْكَرْقَسِ وَنَحْوِهَا وَهِيَ الْخَصْرُ. وَبِحَطْلُونِ بَيْنَ « رَوِيَّةٍ » الْمَطَرِ
 وَ« رَوِيَا » مَا تَرَاهُ فِي الْمَدَامِ وَيَقُولُونَ عَنِ الْحَجَرِ الْكَرِيمِ الْمَعْرُوفِ « مَاسٍ وَالْمَارِ »
 وَالصَّحِيحِ ٢ سَمَهُ « مَاسٍ » لِأَنَّهُ أَصْبِيءٌ وَهُوَ يَوْسُ مَعْرَبٌ. وَيَقُولُونَ « الْحَلَّةُ »
 نَكْسَرُ أَحْمَ وَالصَّوَابُ « الْحَلَّةُ » مَتَحَمُّ الْعُرَّةِ وَمِنْهُ « كَلَاوِيْتَرْمُونٌ بِالْحَلَّةِ ». وَبِدَاوِي
 وَصَفَ شَيْءٌ حَيِّدٌ يَقُولُونَ بِهِ « مَتَّعٌ » يَرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنَّ فِيهِ مَتَاعًا لِلنَّفْسِ فَدَاوِي
 الْجِيدُ فَاصْصُوبَ « مَتَّعٌ » بِدَاوِي حَيِّدٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دَلَّعٌ فِي الْحَوْدَةِ الْعَلِيَّةِ فِي مَدَامِهِ.
 وَيَكْتُونُ « عَمُودٌ » وَالصَّوَابُ « عَمُودٌ » وَيَقُولُونَ « الْقَرْفَةُ » وَالْقَرْفَةُ عِزْرٌ
 عَرَبِيَّةٌ وَالصَّوَابُ « حِدَانَةٌ » وَبِصَرْفَةٍ وَبِصَرْفَةٍ « وَبِكْتَمَنْ » دَعْدَعٌ
 بِالذَّلِّ وَالصَّوَابُ « حَمِصْعٌ » بِصَدَدٍ. وَيَقُولُونَ « كَادُو » أَنْ يَفْعَلَ كَدًا « وَالصَّوَابُ
 « كَادُ يَفْعَلُ » وَتَهْدِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَادُوا يَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ « رَحَلُ مَلْحُوسٍ »
 وَالْأَسْحَ « رَحَلُ مَهْمَسٍ » وَرَحَلُ مَحْمُوسٍ. وَيَقُولُونَ « نَكَلُ مُحَمَّدٍ ضَيْفٌ ».
 وَالْأَصْلُ « كُلُّ مُحَمَّدٍ مُصَافٍ ». وَيَقُولُونَ « لَتَرْحِيْبِي » وَالْكَوْمِيَّةُ « وَالصَّوَابُ
 « مُنْشَأَةٌ وَمُسْلَاةٌ » وَبِصَرْفَةٍ « مَكَلٌ » مَكَلٌ « مَكَلٌ » وَيَقُولُونَ « وَرِيثٌ »
 وَالصَّحِيحُ « وَارِثٌ » وَيَقُولُونَ « مُصَافِيَّةٌ الْمَسِيحُ » وَالصَّوَابُ « مُصَافِحَةٌ »
 وَبِكْتُونُ « رَمِيْعٌ يَبُوءُ » وَالصَّوَابُ « رَمِيْعٌ يَبُوءُ ». وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ.
 وَيَسْتَعْمِلُونَ « الْعَصِيدَ » بِمَعْنَى الْأَعْيِ وَالصَّحِيحُ ٣ يُقَالُ « الْمَعَاضِدَةُ » مِنْ عَصَدِهِ
 يَعَصِدُهُ عَصْدًا عَلَى وَرْدٍ بَصْرَةٍ بِبَصْرَةٍ حَرِيَّةٍ « وَبِصَدَدٍ » يَعَصِدُهُ مَعَصِدَةً بِمَعْنَى
 عَاوِيَّةٍ. وَلَا يَبْرُونَ ٤ « رُوحُ الْقُدُسِ » عِنْدَ الْمَسِيحِيِّ « رُوحُ الْقُدُسِ » عِنْدَ
 الْمَسِيحِيِّ وَهُوَ لَاقِوْمُ الثَّالِثِ مِنَ الْأَقَائِمِ الْأَلْهِيَّةِ وَ« قُدُسُ الْأَقْدَسِ » عِنْدَ الْيَهُودِ
 وَهُوَ مَكَانٌ مِنْ أَمِيْكَلْ كَانَ يَدْحَسُهُ عَظِيمُ الْأَحْزَانِ عِنْدَهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ وَيَقُولُونَ
 « رَبِيعُ الثَّانِي » وَالصَّوَابُ « شَهْرُ رَبِيعِ الْآخِرِ »

- وَيَقُولُونَ « وَبِصَرْفَةٍ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا » وَالصَّحِيحُ « لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
 تَفْعَلَ كَذَا » لِأَنَّ « أَسْعَى » مَعَهَا تَبَسُّرٌ وَتَسْهَلُ. وَيَقُولُونَ « وَبِصَرْفَةٍ كَمَا مَكَ »

- والصواب « وصل لي كتابك » . ويقولون لما ترسم عليه هيئة الارض أو هيئة قديم
 منها « خارطة » والصحيح « خريطة » . ويقولون « مبرح » تصم المسم . والصواب
 « مبرح » « مفتاح » واسمها مركبة من كلمتين « مبر » و « حن » ومعناها محلة لروح
 - ويكنون « نوو العلم » وفيت الفصل « . والصواب « أولات الفصل »
 - ويكنون « الصاري » تة « صا » وتة « الباري » « بين وكلاهما صحيح .
 والصاري بالصاد والجمع صواير و « صارية » « تسين وجمعها صواير بمعنى واحد .
 ويكنون « الدر ايسير » « الدر » . والصواب « الدر » « راري » .
 ويكنون « عبقه امتورة » والصواب « بسيرة » .
 - وكنون « عبة » « دل » « علية »
 وكنون « موصوع » « على » « موصع » « اصواب » « موصوعت » .
 - ويقولون « نصراني ونصرانية » غم النوب والصحيح فتحه فيقال « النصراني
 والنصرنة والنصرية » . و « النصرانية » تصدق بالنصري «
 - واحتموا في شكك كله « هم » هل يصح اسير أو تصم وكسر والصحيح
 « مثلثة يصح فيها الضم والفتح والكسر .
 - واحتموا في « تصم » « تصم » « ع » « ع » « ع » وكلاهما صحيح .
 - ويحطلون بين « صنف » « صنف » وهو رقة امش و « صنف » « صنف »
 وهو صنف العقل .
 - « صنفون بين « صنف » « صنف » « صنف » « صنف » « صنف » « صنف »
 للتصنيف مطبوعة في سلك « ثنية » « صنف » « صنف »
 - ويحطلون في لتسكيل فيقولون « جعدة » « كسر ح » . والصحيح حدة
 تصم الحاء .
 - ويقولون « عصف » « عصف » « عصف » « عصف » « عصف »
 ولا يعمرون بين احص وسقط . « حيصت » « حيصت » « حيصت » وسقط
 الولد من بطن امه اذا خرج .
 - ويقولون « عصف » « عصف » « عصف » « عصف » « عصف » « عصف »
 ويقولون عن امه اذا خرج « عصف » « عصف » « عصف » « عصف » « عصف » « عصف »

وفي الحديث « بين يدي الساعة هَرَج » ما « مَرَج » يفتح اوا لا تكون
كما في « هَرَج » واتا تسكن مع البرح مراوحة » فتقول يسهه هَرَج وهرج
أى فتنة وتهريش واضطراب .

- ويقولون « عسرة » بكسر العين . والصحيح « عُسرة » بضم العين . ومع
« وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة » .

- ويقولون « شردمة » بفتح الشين واللام والصحيح شردمة بكسرهما .
وهي الجماعة القليلة من الناس

- ويقولون « خصرم » بضم الخاء . والصحيح « جصرم » بكسرهما وهو
التمر قبل النضج .

- ويقولون « ربح سموم » بضم السين والصحيح « ربح سموم » بفتحها .

- ولا يعمرون بين « الخطاب » و « خواب » كما يحطون في ستم « الخطاب »
فيكون « ورد لي خطاك » وقد يكون هو « اخطاب » على كتاب . كما
يقولون « ورد لي جوابك » وقد يكون هو الكتاب . على ان اخطاب في
ال لغة هو ما « يكلم » به رجل صاحبه لأن « حطه » محطه وخطا معناه
« كانه » ورجعه « كلام » وخطب أي تواجد « كلام »

- ويقولون فلان « عتذر عن الحضور » والصحيح « عتذر عن عدم الحضور »
و « اعتذر من عدم الحضور »

- ويقولون « مصطبة » أو « مسطبة » بفتح الميم . والصحيح « مصطبة » بكسر الميم .
ويقولون « جلسة » بكسر الجاء . والصحيح « جلسة » بضم الجاء . وهي
اسم « ما يجلس » وهي أيضاً الفرصة . ومع قولهم « اجلسة سريعة الفوت »
بطينة العود . وقولهم « وهذه جلسة فتنه » .

- ويقولون « ابو نواس » بفتح النون . والصحيح « أبو نواس » بضم النون .
ويقولون « حطة » بكسر الحاء . والصحيح « حطة » بضم الحاء .
كما يقولون « لعة » بكسر اللام . والصحيح « لعة » بضمها .

- ويقولون « الصُرْجار » والصواب « الصُرْصُر » و« الصُرْصور »
 - ويقولون « ضرب » غرض الخائض « والصواب « غُرْض الخائض » ضم
 العين وسكون الراء . ومثله « طرأ إليه عن غُرْض » وكلمة عن غُرْض .

- ويقولون « كسه وفق عباله » والصواب « وفق » ففتح ابواو
 - ويقولون العارب يعولهم « العرباء » والصواب « العاربة » و« العربّة »
 - ويقولون « جلس أراه » « لمع » والصواب « جلس إراه » و« باراه » بالكسر
 - ويقولون طعام « مشكل » والصحيح « طعام لميع » أي مخلوط من
 جبين فصاعدا .

- ويقولون « صَبْفة » والصحيح « صَيْفة » .
 - ويقولون « غُرْرائيل » والصحيح « غُرْرائيل » بكسر العين .
 - ويقولون « المُرْجان » والصحيح « المَرْجان » فتح الميم .
 - ويقولون « تَمَسَّ شئ » إلى في مكنتك أو في مصمكت « وإشعالي ليست عربية ،
 ومن عطف ما يرويه أبو الفصّل ليكني ن « ملا كتب رقعة إلى صاحب
 ياتمس شعلا . وفي الرقعة « ن رأى مولانا ن ينمر بأشعالي بعض أشعاله
 فن » وقع الصاحب تحتها « فن كتب لأشعالي لا يصلح لأشعالي »

- ويكثرون « وهنت كذا » والصحيح « وهب لك »
 - ويقولون « عَجّة » بكسر العين . والصواب « عَجّة » مصحفاً .
 - ويقولون « حمة » بكسر . والصواب « حمة » « حمة » وفي الحديث « ما
 بحس حمة من حمة رب » .

- ويقولون « مطاد » بكسر الميم . والصحيح « مُطاد » مصحفاً . يقال « ما
 مُطاد » أي مرتفع ومن ها إطلاق المُطاد على القمّة الهوائية .

- ويقولون « قُلْباس » والصحيح « قُلْباس »
 - ويقولون « عرب اصليون » والصواب « عرب خلّص » .

- ويقولون « المحسن المحسن » معجزة . « الصواب » الجسدي « كسر الحاد من الجسبة .

- ويقولون « كان هذا في حالي » . « الصواب » « ما كان في حالي كذا » .
ويعلمون « حبل » على « حبل » و « حبل » حبل .

ويقولون « شرع » و « شرع » « صحيح » « عتق » « رجل » « شاه » « وضعها على ورثه » .

ويقولون « من خير كذا » « ولا شيء » « رسل شي كذا » .

- ويقولون « هذا هيك عن به » و « هيك » « كله نعمت و معطام فاعول »
« هيك ريد » و « هذا » « هيك من رجل » و « هذه امرأة هيك من مرة » .

ويقولون « صف الشيء على شيء » « الصواب » « صف الشيء على الشيء » .
ويعلمون « في كل آونة » « الصواب » « في » « آونة » و « آونة »
بعد آونة « لأن » آونة « بيت لفظ مفرد أبل هي جمع اوان أي الحين » .
ويقولون « شيء » « الأتول » « الصواب » « الأتول » .

ويعلمون « همه » « فكون » « الصواب » « همه » « كسر فكون »
ويقولون « لرك » « كسر الكاف » « صحيح » « لرك » « فتح »

ويعلمون « كله » « كنه » « ركة » « همه » « الصواب » « ركة »
و « شبه » « حوله » « فتح الحاد » « وحى كل » « حتمل عيه حتى » « من حمار وغيره
سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن

- ويقولون « حبل نهب لأشرب » « الصواب » « نهب لأشرب » .
ويعلمون « صرف في مال الدولة » « الصواب » « صرف في مال الدولة »
« صرف في » « صرف في » « في معنى » « حاور الخدي » و « افط »
« كأن قول أسرف في الاكل

- ويستعملون عبارات غير عربية مثل :

- التجارب الطعية « وهي التجارب » وقد عرفت عن الفرنسيين

- والسيرج والشيرج « وهو دهن السمسم » كلمة فارسية
 ويقولون « كولس الدياسة » تعريباً لكلمة Les co-lisses
 ويقولون « الميتو » ويعربونه « نحو النقص » « o » « a »
 ويقولون « طلب يذهب » وهي ترجمة حرفه عبارة « levan-er sa man »
 والصحيح خطبها من أيها .
 كما يقولون « في له القدر » ومعناها تحده ودعاه للعبارة وثبها القربى
 Il lui « jéré le gant
 - ومثله « السيد الخيل لا يفتح لى الحرس » . وهي عبارة
 فرسوية « Le seigneur ne s'ouvre pas à la garde » ويقولون « سدوا إليه
 محصه الداخلية » أو « الخاضع » وهو ايض اصطلاح فرساوى
 « petite la chambre » والنصوب « مربعة لدخية » .
 ويقولون « مفاصل برطية » و « محاولات فلافونية » و « حبل دون
 كبشوتية » و « حبل » مكيفية » و « قصور سنية » وتصوير
 « كاريكاتورى »
 - ويقولون « مثير حوى » و « اصلاح ترى » « لثرية »
 و « برون » « براس حصر وهو تعريب حرفى مقم
 - ومثله تعريب كلمة « la grande » بالخطوط الرئيسية وهي ترجمة
 حرفية سقيمة . لا كلمة « لا لا » لا يقصد بها « خطوط » وانما يقصد بها
 المسائل العامة أو الامور العامة أو القواعد العامة من الطريقة المعية المراد بحثها
 - ويقولون « فى هذا العث الصبى » أحداً من السكامة الفرساوية « l'indoser »
 - ويقولون « على مائدة المفاوضات »
 - ويقولون « سياسة داوود سريت » سياسة الخلفاء . و « سياسة البيت
 الأبيض » سياسة امريكا . و « سياسة » الكيه دوريه » سياسة فرنسا .
 و « سياسة » الكرمين » سياسة روسيا ومؤتمر « المائدة المستديرة » و
 « البرج العاجى » و « السباط الأحرار » . و « العم سام » اميركا . و

وتوجد كلمات كثيرة لم يتردد ولم يوضع لها أسماء عربية مثل *Ratelle* رنوش وروتين *routine* وكاموفلاج *Camouflage* و *Pedagogue* و *مظلمات* الاراح *Modeste* ويعربونها «مطرب لايدى» و *Stare young* و *Pin* و *Leather* و *Caravan* و *كارينكاتو* *Caravan* و *المحور* *Abat-jour* و *رجيم* *Protocole* و *بروبوكور* و *مورتيخ* و *كامير* «آلة التصوير» و *موستر* و *المعينة* *Amorce* معنى جعلها مثل الامة *Ennoble* و *Citoyenneté* و *الموت* *Salut* و *شيك* *chic* و *موضة* *Mode* و *فولسكاب* و *سرين* و *السكرير* و *الحوفة* و *الدوسية* و *مكيج*.

ويعربون *la prononciation* قولهم اخرب السكونية الأولى .
هيك «كلمة لآتية» *الاستمرارية* . و *الانقرضة* . و *الاولادركة* .
و *البنوقراطية* . و *البنوقراطية* . و *البنوقراطية* . و *البنوقراطية* .
و *البنوقراطية* . و *البنوقراطية* . و *البنوقراطية* . و *البنوقراطية* .

ومثله *لقل الميكانيكي* و *تمثيل السامي* و *الكويدى* و *الترجيدى* و
الكلاسيكى . و *أخرجة* (وى للغة الصيدلة و *الميدلانى* *بيع المطار* و *الغدير*
و *الأدوية*) و *ورصدحة* و *كسحانة* و *ميكانيكا* و *أنية* و *ميكانيكا* و *جارج* و *نيسوالبرم*
و *رماتزم* .

ومع وجود سماء عربية محض لاسماء منها يعربون الكلمات لاعدمية فيبدلون
كلمة « *طار* » بكلمة « *زار* » وكلمة « *خود* » بكلمة « *سوروت* » وكلمة « *ريد* »
بكلمة « *موسه* » وكلمة « *سينج* » بكلمة « *أخرجة* » فى قولهم هذه الأخطاء تسقى بالرحمة
وكلمة « *جون* » بكلمة « *مجنش* » و « *عشش* » وكلمة « *معدومعدة* » بكلمة
« *طائرة* و *تريرة* » وكلمة « *حس* » بكلمة « *سوروت* » وكلمة « *النس* » بكلمة « *مايوه* »
وكلمة « *الكلمة* » بكلمة « *الناموسية* » وكلمة « *خس* » بكلمة « *الحصى* » وكلمة « *العجم* »
بكلمة « *أريق* » و « *قوية* » و « *خير* » و « *لوحوش* » و « *حديقة* » و « *الحط* » و « *الحط* »
و « *السن* » وكلمة « *الترصيل* » وهو تليس لغير *الادها* و *عشيطه* و *تسكيره* و *أرجاؤه* و *أرساله*
بكلمة « *فريكيون* » و *فرع* و *أوسواس* بكلمة « *ملاحويا* » و *meancolie*

و كلمة Melancholia مركبة من كلمتين يونانيتين Melas و Vros ومعناها «سوداء» وحويا ومعناها «اصفر» و يعرفون ال Melancholie بأنها

etit aort l' de tristesse et de depression Sombre tristesse

وفي اللغة العربية «الوسواس» مرض يحدث من علّة «السوداء» ويختلف عنه الدهن . ويقال له بخاطر «نفس من شر ولما لا خير فيه ونوس» .

وهكد وهكد من مصطلحات ومن الكلمات والاعلاط الشهمة التي لا يحسن السكوت عليها .

هذا - فتح لله عب وعبيث - انصف نظري فيما قرته في الكتب وفي الصحف وفي محلات وفي الأحكام وفي مذكرات في خلال بضعة شهر .
تولى الله توفيق وحيطنا وكان لله بكل شيء عجباً .

الكلمات الدخيلة على لغتنا

ست من رأى من أول كلمة « حرث » مأخوذة من كلمة *harith* الفرسوية ومن « خرسين » مفعولها من حدود « خرس » حثل خش الفرسية « رص مصر في آخر القرن 12 من عشر مفعول في اللغة العربية لأن كلمة *harith* الفرسوية « حرث » هي في « رص » مفعولها من « فواه الفرساويين » ولم قرأها في كتب الفرساويين في مدة خمسين سنة لمصلحة على رغم من كثرة « خرس » وكثرة الكتب الفرسوية التي صعدت « رص » على طيها الكلمة « حرث » غير معروف ، يؤيد هذا أن كلمة *harith* « رص » معنى يحذف منه « حرث » الحرك « لأن الكلمة الفرسوية معناه « الدقة والوسط » مثلاً *harith* معناه « دفع في السعد » ودفع لمع كاملاً على خلاف « دفع » الكلمة العربية

وكذلك كلمة « وش » ليست مأخوذة من كلمة *wasch* اللاتينية ولا هي كلمة مصرية بحتة منوثة عن اللغة القبطية أو اللغة الخيرية عيبها كما يقول بعضهم إلا المعروف أن كلمة « وش » هي كلمة تركية معناه « ورع » وهو معنى متعارف عند كلهم من مصر بلاد وود عليها « من كثيرين من بلاد مختلفة » من ترك وفرنس و« من ويهود و« من ويدين و« من ويدين وغيرهم » « خلط هؤلاء الأجناس » « إلى مصر نقل المصريون عنها » من كتابهم كما تقولهم بعضاً من الكلمات العربية رد على هذا أنه يوجد بعض كلمات مشتقة من أصل واحد ثم نصابها مع بوقت تعديل وتحويل يختلف كثرة و« من حسب ظروف الزمان و« من حسب الأماكن » « حد مثلاً كلمة « شكر » فإن أصلها واحد في جميع اللغات تقريباً « الفرساويون يقولون *shukr* وال« الخليليون يقولون *shakar* وال« الألمان *Zucker* وال« الإيطاليون *Zucchero* والترك « شكر »

وكلمة صابون يقابلها في اللغة اليونانية Saboun وفي اللغة لاطينية Sapon وفي اللغة العربية Sapon وفي اللغة الفارسية Sapon

وكلمة « اصطل » يقابلها في اللغة الانجليزية كلمة Satiate وهي مشابهة لها مطع ومعنى غدا وفي اللغة العربية كلمة Satiate وفي اليونانية Satios

وكلمة « بوني » و « بونية » من أصلها لاتيني Vanta ومنها اشتقت الكلمة العربية Vante بمعنى Vantage وكلمة Vantage ومنها اشتقت الكلمة اليونانية Nafus ومنها بجار

وكلمة « بونكة » وهي كلمة اسانية في الاصل Bance ومنها اشتقت الكلمة العربية Bance والمعنى واحد في الكلمات الثلاث

وضوء كلمة « محرس » الى Magasir وكلمة « مكين » الى Mokin وعد لاسانيين Mezhar وكلمة « شيطان » الى Satan وكلمة « ديون » الى Divan وكلمة « صير » الى Fakir وكلمة « عرل » الى Fazelle وكلمة « حمل » الى Camel وكلمة « سراي » الى Sérail

كما نضاعهم كلمة « وير » من Vesper وكلمة « فسقية » من أصلها الايطالي Vaseque والفرنساويون يقولون Vaseque

وكلمة « موسيقى » من Musica وكلمة « معسطة » من الكلمة اليونانية Septima ولفرنساوية Sophisme وكلمة « لوكادة » من الكلمة الايطالية Luca وكلمة « تياترو » من Teatro وكلمة « فقه » أصلها لاتيني Cephais والفرنساويون يقولون Coute وكلمة « سحرة » أصلها عن أهالي بلاد الاناضول وكانوا يسمون لعافة الدجس « شكاردة » ثم حُرمت الى « سكاردة » وانتهت الى « سحارة » وأخذ مقاديرها وحدها في جميع اللغات لاوروبية

ثم كلمة « حيم » أصلها عبري حيم النون فقدها فاعتج كما فعلها الساويون فقروا Geyre وكلمة « فردوس » يظهر ان أصلها يودى Paraisos ومنها « حيه » حرفها الفرنسيون فقالوا Paradis ولايطيون قالوا Paradiso وكلمة « كاتبة » اساعة أصلها ايطالي Catena ومنها اشتق الفرنسيون كلمة Chain وكلمة « بوسه » محد أصلها

يكاد يكون واحد في اللغات اللاتينية ولايطايون يقولون Bace والفرنساويون
Panser. وكلمة «قطعة» كذلك أصلها متحد في بعض اللغات ولاخخير يقولون Cat
ولايطايون يقولون catto واليونانيون يقولون catto والفرنساويون يقولون Chat
وكلمة «طبخ» في اللغة الفرنسية Tondre وفي الاخخير Tondre

وكلمة «ارز» مشتقة من أصل يكاد يكون واحد في معظم اللغات
فاليونانيون يقولون «رز» والعربون R= ولاخخير «رز» والايطيون Rizo
والاسبانيون Arroz

وكلمة «مرمر» أصلها يوناني Marmara والفرنساويون يقولون Marbre
وهذه الكلمة انتقلت بطريقها سميت كذلك لانه ورد بلاد البرص ولان سمها
اليوناني Marmara وكلمة «قوس» أصلها من «قوس» الاسمي Tarc والفرنساويون
يقولون Tarc والايطيون Taro ومن الكلمة الاسمية Tarc
وكلمة «مين» التي تعني في اللغة «صالح» عبري وأصلها بروميون صالو Amen

والفرنساويون Amen

وكلمة «رخص» أصلها عند الالمان Free ولاخخير Free
وكلمة «علاء» العربية قريبة من كلمة «علاء» العربية
وكلمة «قطر» بمعنى قطع يد في الاخخير Cut
وكلمة «شعري» يقسم في العربية «شعري» والاصل كاد يكون واحد وكلمة
«تده» أصلها كلمة لاتينية Tendere نقلها الفرنسيون صالو Tende

ومن المصادر العربية ان كلمة «ردالة» تعني في اللغة اليونانية كلمة Resaki
ثم من بعض الكلمات وحدها مع وجود الحجة ايها، لا ترى ان كلمات الصوم
والصلاة والركعة والوقف والشمعة والحكمة هي كلمات مستحدثة لم تكن معروفة في أيام
الجاهلية فوجدت في صدر الاسلام مع اشريعه الاسلاميه العراء

ومن يرجع تاريخ العرب - بعد الاسلام والصح - يجدهم قد تقوا عن العرس
وعن العراق وعن الشام وعن مصر أسماء كثيرة وكلمات كثيرة لم تكن معروفة لهم
من قبل مثل :

جاموس . وخط . ویرذون . ویا . وفلفل . وکثری . وخوخ . وحوز .
 ولور . وزحسن . وورد . ویاستین . وقره . ومصطکا . وملك . وعبر . وصدل .
 واصطل . وثیص . وسروال . ودياج . وحرّ . ورماس . ورنق . وحص .
 وزمرد . وفروز . ویاقوت . ومحقق . ودفون . وذي . وفته . وطست . وطبق .
 وکور . وفتح . وحم . وقس . وپی . وپرح . وطرخ

ونجم هذه السدة بمصادفتين طعنتين سمهما من عشرين سنة خلت . قال
 معص الصواعق سم « السندوری » انفعی مشهور من کله « السندوری » الفرنسية
 وکله « السلاوی » نمین در سکب لاسق مشبعة من کله « السلاوی »
 الفرنسية أيضا .

محاسبة الأثرياء على ثرواتهم

ما أتبع الكلمة التي نعتها رئيس وزراء تونس في مجلس النواب ، وفيها أعلن بأنه سيقدم مشروع قانون لمحاسبة الوزراء على ثرواتهم سواء يعملونه في العراق . ونسج معها قوله « بأنه وعشرة من حوزة أعضاء المجلس قدموا اقتراحاً بعدم ستة آلاف بيرة في كل عام لاعتاقها على تعليم ولدى المرحوم سالم بعلل وزير الخزانة الذي مات فقيراً » ثم راد قال « غادت أسلاد من تعدد رجاها سقيلهم ، لا وأسمه ، وثا يرى في لمؤفة على هذا لاقتراح حسير وسدم تقدمه عائلة النفيد » وقد وفق المجلس على هذا الاقتراح بالإجماع

تعالى الله ، نابع هذه الكلمة وما نسمها وما نسمها

ومن شجون الحديث نقول إن لمحاسبة الذين ثرو على حساب للدولة أو على حساب الأمة سوابق تاريخية

كان ملك فرنسا لويس الرابع عشر مدى شهوة بالشمس تأتي شهته على كل كائن ورمزية اسمه كولبير (Colbert) عدده مؤرخون من أعداد الرجال الذين ساسوا البلاد بالحكمة والعدل ذو شئون مدية الدولة بيد من جديد . جمع بين المصير ، الصناعة والسجدة . يصص بأموال الدولة في عروف أنها ستفق فيما لا حير فيه للدولة وللشعب . وسبحو أموال الدولة في ما يقض نام ستفق فيما فيه حير للدولة وللشعب

سلفه كل الكذيل مدر من Vazir . ففب حصرتة الوفة وحى الملك هذا الوزير بكلمة جامعة مدسة قول فيها (يا صاحب الخلالة . في مدين لك بكل شئ ، وأطن في قصي بعض لدين تركي لك كولبير حنف من بعدى) ولاشهاد كولبير بطهارة اليد وراحة الحكيم واستقلال لرائى ، ولاه الملك أمور

المساية والحرية ونزعة والتجارة والصناعة ولأنه كان عدل من ايمان قامة الملك مشرقاً على أمور القضاء أيضاً

كان كولير حاراً في حكمه وفي عدله وفي برهته ، لا يرحم أحد ولا ينجي أحد ولا يهيب أحد ولا يحب أحد ولا يسل شهعة أحد ولا وساحة أحد مدد مت الشدة والوسطه من - هبة حكمه عمه العس ، لا تنفع عمه صلبة قرية ولا صلة - ولا صلة ود ولا في صلة من اصالات ، لا يخرج للبحر من يده الا بعصب الرقيق ، التفرط في مال الدولة ، في مرفق الدولة دولة تيب انحراف

عرفت يوم ن ملك بسرف من الدولة من سرفته بسرف مال الدولة فأرسل اليه كتاباً لا يرب مؤرخون طرقة به ، حرماً كثيراً حتى الآن ، قال فيه « يا صاحب الدولة لا تنفق خمسة ويكف في لا يجمع اس ونفق ملايين فيما يجمع ، من يدق ثلاثة آلاف ومب في عدد ، وقت ، حرم ، و يدق انطبار ، تنظره من الذهب والعصا فما يجمع اس حلال ، ان لا ترد من زهرن وحتى وولادى لأحصل على المال لتحقيق مصلحة حلال »

دخلت يوم على أحد عذتين من الأساء ، فوجد امولاً مضمونة وفيها ولد وطاب من ذلك ، ومشروب ككرة ردة بر حمة عيب نرجال وابساء ، فقال له « كيف تسبيح شر ، وطعاماً وانت نعيم بك ، كل حرم وشرب حرم ، حوامك منصوب وجارك منصوب (المنصوب الخاتم جد) ، ... »

وثرية ، لحرب عند مثله ، تكون حرم وشروب حرم الله إلا من سقيم ربك وقليل ما هم

كانت عدة لعمات مأنونة في تحقيق العدالة أن أمر بتحقيق مصد ثروات رجال امس ورجان لاعمال ومحسين من لأثريه بين ثروا على حساب الدولة وعلى حساب الشعب وكان التحقيق محوط بجميع الصعوبات ، تولاه جماعة من مشهود لهم بالبرقة والاستقلال والعدل ، ونهى التحقيق أن يرد في حراة الدولة مائة مئوب وعشرة ملاين وربك نطق بعصب في شؤون الزراعة والتجارة وملاحة وحصص البقية البقية لتخفيف عبء الضرائب التي كان يش منها المموبون والعلاحيون

٢ - بعد انتهاء الحرب لماضية عملت رومانيا وبلغاريا بالثمة التي استنبا هذا الوزير الكبير من مائتي سنة ويف . وتستعمل بها سوريا والعراق ولبنان الآن

٣ - وما سقطت حكومة موسوليني^(١) أدعت وكالة الأنباء الإيطالية أن مجلس الوزراء قرر مصادرة جميع أملاك العاشق الذين لا يستطيعون تبرير مصدر ثروتهم التي جمعوها من ٣ أكتوبر سنة ١٩٢٢ إلى يوم ٢٤ يولييه سنة ١٩٤٣

٤ - ومالاً وهذه السواق التاريخية الحديثة ولما ساقفة تاريخية فيما عساه سيدنا عمر بن الخطاب إذا كان يحصى على ولاته ما لهم من الأموال قبل نوبتهم ، فإذا رادت أموالهم بعد ذلك صدر الزيادة ودعها بيت المال . ومن الأمثلة التي يروونها أنه كان ولي عتبة بن أبي سفيان على كارة ، عاد إلى المدينة بثروة كبيرة سألته عمر : « من أين لك هذا يا عتبة ؟ » فأجاب : « مالي خرجت به وتاجرت فيه » فقال عمر : « بعثتك والياً ولم أبعثك تاجراً » إلى التحدرة والولادة لا تتفقان . احصل هذا المال في بيت مال المسلمين . . .

مثال آخر أعطى أبو موسى الأشعري ولدى عمر بن الخطاب عند الله وعبيد الله شيئاً من أموال الصدقات يتجر ، فيه ثم يرداه إلى أبيهما في المدينة يبيعه في بيت المال فلما وصلا إلى أبيهما ونهيا إليه « اقشهما الحساب قلاً » هل أعطى غيركما من المسلمين ؟ فقالا لا وحيث تدركها المحاجة والمحسوبة والاستثناء في المعاملة فقال ادعها إلى المال وارجع دفعها إليه كل ذلك فأضافه إلى بيت مال المسلمين وعفانا موسى

(١) يؤخذ من تقرير لورد سالية الإيطالية أن موسوليني جمع ثروة قدرت عشرة مليارات ليرة . وروت « من الصحف » ثروة السعد عبد محمد عبد قناري فيه حتى أن حصة من ملايين بحير وكنديين ألقوا شركة وأعمال قدره ٧٠٠٠٠٠٠٠٠ ليرة صرف الرسوم والانتاج وسائر المصاريف اللازمة لرد هذه الثروة الطائلة وربة السلطان عبد الحميد . وعثر الخلفاء على جزء من ثروة جورج قدره قيمة هذا الجزء أربعة ملايين مارك .

وبمثل هذا تحقق العدالة الاجتماعية التي يأمر بها الشرع ونوحها الدمة وتحتما
المصلحة العامة . لأن المبدأ في ذاته مبدأ عادل * من قبل به صدق . ومن عمل به
آخر . ومن حكم به عدل . ومن دت اليه هدى الى صراط مستقيم » بينه هنا للناس
لعلهم يتذكرون (١)

(١) « هر به حكمه می کشد . از آنکه می باشد که در صورتی که در حکم
لورده . به ٧٠ هـ بخروپ :
« مسکن دستور »

« طلب القبول » حسن الله وجهه ! بعد أن علم في سنة ١٩٢٤ هـ و ١٠٠٠ هـ : « ما كان
لورده لتستقيم شؤون الدولة ولأمنه وسلامه » رَأَاهُ الله . بعد عسير من مسكن أنه في
سنة ١٩٢٤ هـ و ١٠٠٠ هـ . « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
أَوْ سَنَ ١٩٢٠ هـ أَوْ سَنَ ١٩٢٠ هـ أَوْ سَنَ ١٩٢٧ هـ

مسكين ! عدو !

طال « اورده » على « ما كان » وعلى « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
حساب ٢٢٢ هـ

وذلك القبول « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
ولا « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
٢٢٢ هـ أي ربع قرن و « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
وأفلاهم قامت التشرعات وذهبت الى غير من وغير فتشور .
« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »
« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

كما « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

« ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان » « ما كان »

الأماس

وهو البعض ان اسم الحجر الكريم المعروف (ماس) يدور (نال) والصحيح أن اسمه (أماس) نال أصله . فإذا أضفنا الى الاسم حرف التعريف كان الاسم (الأماس) .

وأحجار الأماس الشهيرة كثيرة . منها . -

(١) حجر « كوهيوسور Kolyssor » وهي كلمة هندية معناها (جبل الورد) وقد عثر عليه في ضواحي حوكويد على بعد أحد عشر كيلو متراً من مدينة حيدر آباد بالهند . كان هذا الحجر في الأصل ملكاً لأحد أبطال الهند اسمه ماهاب هاراتا ثم وقع في خلال القرن الرابع عشر في حوزة الأمير ملفا Malva ثم انتقل في سنة ١٧٣٩ الى بلاد الأفغان بعد ما سلم نادر شاه مدينة دلهي الى السلب والنهب . ثم استولى عليه الانجليز من مدينة لاهور في سنة ١٨٥٠ وقدموه هدية الى الملكة فيكتوريا فأمرت برصع تاج ملك بريطانيا به . كان وزنه في الأصل ٨ قيراط إلا أنه بعد قطعه هبط وزنه الى ٢٧٩ قيراطاً .

(٢) ومنها حجر الأماس المسمى « الوصي على العرش Le Regent » وهو الحجر الذي يزين تاج ملك فرنسا . سمي بهذا الاسم على اسم فيليب دورليان Philippe d'Orleans الذي كان « وصياً على عرش » فرنسا مدة صغر لويس الخامس عشر ملك فرنسا . وورث هذا الحجر ١٣٦ قيرطاً . اشتراه توماس بيت Thomas Pitt حاكم وليم بيت William Pitt كبير وزراء إنجلترا عند ما كان حاكماً في مدراس « الهند » ثم باعه الى الوصي على عرش فرنسا في سنة ١٧١٧ ملغ مائة ألف جنيه ذهباً وقد سرق في حلال سنة ١٧٩٢ (ان الثورة الفرنسية) ثم عثر عليه ورد بعد سنة ثم رهن عند يهودي في برلين على مبلغ ١٢٠٠٠٠ جنيه لحاجة فرنسا الى المال عند ما عثر بونايرت إيطاليا ثم اشترى بونايرت وصرع به سيفه . ويقال انه أنقذ وأحل حجر الأماس موجود

في العالم. وفي خلال الحرب الأخيرة ث الأمن العيون والارصاد للثور عليه ولكن جهودهم ذهبت ذراج الرياح . وهو الآن في متحف اللوفر *Musee du Louvre* في باريس في القاعة المسماة (*Salon de l'Apollon*) رئيسه كما رآه كل من زار متحف اللوفر في باريس .

(٣) ومنها الحجر المسى « *Le Sancy* » سمي باسم بقولا هنري دى سانسى *Henri de Sancy* الذي شتره في القرن السادس عشر من اضطاب عرش المورتل (الذي مات في باريس في سنة ١٥٩٥) . بقى في حوزة بقولا دى سانسى من سنة ١٥٩٣ الى سنة ١٦٠٢ الى ان دعه الى هنري الثالث ومنه انتقل الى ملك المكلترا جاك الأول *Jaques I* في سنة ١٦٠٤ . وفي سنة ١٦٥٦ دعه هنرييت *Henriette de France* زوجة شارل الأول الى مرس *Mars* كبير وزراء فرنسا وهو اوصى به الى لويس الرابع عشر ثم سرق مع حوهر كثيرة اخرى الى أن حازه حودوى *Godoy* كبر وروا . سلب وهو تارن عنه في سنة ١٨٠٩ الى حوريف بوهبرت (أخى نابليون) عندما بعته حوهر ملكا على أسبانيا . استعاده حودوى وأراد بيعه الى ملك غرب لأن الأمير الروسى دميدوف *Prince Demidoff* اشتراه وبقي في حوزته الى سنة ١٨٦٦ ثم استراه حور الانخبيرى *Cartier* لحسب أمير هندي .

(٤) وحجر لالماس « *Le Diamant bleu de l'Inde* » وهو الحجر قصّة عربية . كانت هذه الالماسة موجودة في معد *Man* من معابد الهند وكانت مستعملة عبا للعبودهم راما سيما *Rama Sita* فما سرفت الالماسة اجتمع كهة امعبد ونصروا الى معبودهم على اسارق وعلى ذريته وعلى كل من حازه عصه وسخطه ولعائنه . آل هذا الحجر الى شخص فرنسوى اسمه يوسف تافريه *Joseph Tavernier* وقر به الى فرنسا واهذاه الى لويس الرابع عشر ملك فرنسا ولم يرد الى الهند بل طش به بر وافرنس . هبده لويس الرابع عشر الى حليته مدام دى مونتسپي *Madame de Montespan* وما هي لا فترة من الزمان الا وشجر فيها وبين الملك خلاف أدى الى فرقة فردت اليه الالماسة . أراد لويس الرابع

عشر نيكافي. وزيره فوكيه Fouquet فهدى اليه الحجر وما هي الا فترة من الزمان
الا وتهم فوكيه باحتلاس اموال الدولة فصدر الامر بالانقص عنه وودع السجن ثم
حوكم وحكم عليه سبي وملك امدل عقوبة التي سجن المؤبد وبقي في السجن الى
ان مات في سنة ١٦٨٠ وقد انتعت الامة في بوس السدم عشر هذه الى
روحته الملكة ماري انطوييت Marie Antoinette وكل يعلم به لما شنت الثورة
الفرنساوية في سنة ١٧٨٩ سقطت الملكية وفضل الثرون على الملك وعلى الملكة
(ايوه امبرطور مايا وتم لامبراطورة ماري نيرير Marie Theresه المشهورة) .
واودعوه السجن ثم حوكم وحكم عليهم بالاعدام وعدم فعلا . ملك اعدم في باريس
في ٢١ يير سنة ١٧٩٣ والملكة اعدمت في ١٦ اكتوبر سنة ١٧٩٣ وكان لها ولد
مات في ثاء اعنه لم . وكانت للملكة صديقه هي ابريس لامال L'abbé de Mably معها
الثوار في سنة ١٧٩٢ وقتلوه بصرى بصرى . بطرق الحديدية الى ان قصوا
عينها وما سقطت معها الا حير نزع الثور قلب ورميها ثم علقوا راسها في حرة وطارها
في الشوارع الى ان وصله الى السجن الذي كانت فيه الملكة ورفعوا الحرة حتى
الشباك فلما وقع طر الملكة على راس صديقتها حرعت وكنت . وفي ثاء اضطراب
الحالة في فرنسا وقيام الثورة في سنة ١٧٨٩ فقدوا الحجر فم محبوه وطهر ان عصاة
من اللصوص سرقة في سنة ١٧٩٢ من صحن ما سرقة الا ان اللصوص وفق وقض
على اللصوص واستردت المسروقات حوكمو وحكم على خمسة منهم بالاعدام وعلى
الباقين بالسجن والحبس مع العمل . ثم طهرانه في حرة حدنحار الالماس في
امستردام (هولندا) الا ان به سرقة منه وما اقتصح امره تنحر . اشتراه دوق
بروسفيك Duc de Brunswick وما هي لا فترة من زمان حتى طرد من بلاده
فاضطر الى بيع الامة الى لورد هوب Lord Hope في حلال سنة ١٨٣٠ واللورد
اعداها الى ماي فاهيه May Vale حدى المشحضات الشهيرة وما كادت تحلى بها
حيدها حتى ماتت في امريكا في طروف عربية ومربية . ولما انتقل الحجر الى الامير
الروسي كافي توسكي Kam towek اتهم بقتل عشيقته ثم اعطاه فوضوى . بعد ذلك
اشتراه تاجر مجوهرات في لندن الا انه عرق ومات . اشتراه ثرى امريكي اسمه

ماكلين Mac Lean Reynolds وماكاد يحوره حتى ماتت امه واسه مينة شبعة .
واخيرا اقتنته سيدة امريكية موسرة حطت به حيدها وفي ذات يوم ذهبت به الى
السينما وما هي الا ساعة من الزمان حتى حررت صرعى من رصاصة أطلقها عليها
أحد الحاضرين .

(٥) « الممول الكبير Le Grand Mogol » . هذا الحجر كان ملكا لملك
حولكند (حيدر اباد) وسرقه منه خادم خائن وباعه الى شاه جاهل وكان ورثه
٧٨٧ قيراطا . اريد قطعه وحوه الا ان الصانع لم يكن ماهرا فقطع منه ما قطع فبهط
ورثه الى ٢٨٠ قيراطا فلما رآه صاحبه بعد القطع طار طائرته من العيط واراد ان يقتل
الصانع الا ان اهل الخير شفّعوا له وانتهى الامر باعقوعه بطير مبلغ ١٠٠ روييه .
(٦) « القطب الشمال L'etoile polaire » .

(٧) « أورلوف Orlov » أمم احد امراء روسيا باعه في سنة ١٧٧٣ الى كاترين
الثانية قيصرية روسيا بمبلغ مليون و ٤٠٠ ألف فلورن عما يوازي ٧٠ ألف جنيه . وكان
هذا الحجر قد سرق من أحد معابد الهند وكان حجرا من الاحجار الكريمة التي
تزين تمثال براهما Brahma معبود هندي

(٨) « Le Florantin » الحرايدوق توسكان Le Grand Duc de Toscane كان
هذا الحجر ملكا لشارل الجري Charles le Téméraire وأصل اسمه « دوق دي
بورجوني Duc de Bourgogne » ومه انتقل الحجر لي حول الثاني Jules II ومنه
الى امبراطور النمسا .

(٩) « حجر الباشا Le Pacha »

(١٠) « « Le Shah » الشاه »

(١١) « « Le Nassack » ناساك »

(١٢) « « L'Imperatrice Eugénie » الامبراطورة اوجيني امبراطورة فرنسا
ورويحة نابليون الثالث

(١٣) « « Le Diamant de Dresden » الماسة درسدن »

وعلى ذكر درسدن أقول اني ورت متحف درسدن (عاصمة ساكس ألمانيا)

فوجدت فيه جواهر تهر الانصار من الماس وزمرد وأحجار كريمة أخرى . من ذلك
 فيل صغير من زمرد وقد تفنن مدير المتحف بجمع كبة كبيرة جداً من الالماس
 رصم رصاً بدیعاً على قطع من القطبعة عطاها بشطاء من الفضة فاذا ما وصل الزوار
 الى القاعة الموحودة فيها هذه المجموعة يرفع الحارس العطاء فتسلط شعة الشمس
 عليها فيبرق الالماس ويتلألأ فيهر انصار الناطرين . كذلك ررت متحف هويمورج
 في قصر امبراطور النم فوجدت مجموعات كبيرة من الالماس ومن الزمرد ومن
 الاحجار الكريمة النادرة . ولا تسلم عما في كنز كيسة نوتردام في باريس وكثر
 كيسة كولونيا بالمساب فاني رأيت فيها من الجواهر ما لا يحصى عد

(١٤) « الالماسة السنيورت Le Stewart »

(١٥) « نجمة إفريقيا الجنوبية L'Étoile de l'Afrique du Sud » عشر
 على هذا الحجر فلاح من فلاحى انترسمان في سنة ١٨٦٧ ولجهد بقيته قايض بمائة
 خروف وثلاثين حصاناً

(١٦) « حجر جوباليه Le Jubilé »

(١٧) نجمة مصر « Star of Egypt » وهو حجر ماس كان لحدوي مصر
 وعرض بيعه في سوق شهيرة ببيع الأحجار الكريمة في لندن اسمها هاتون جارد
 Hatton, garden وقد عرضت انسية الشهيرة حريس مور Grace Moore - التي
 ماتت أخيراً على أثر سقوط الطائرة في كونهاجن عاصمة الدانرك - شراء هذه النجمة
 الا أن موته عطل الاساومة ويقدر الخبيرون ثمن نجمة مصر بمائة مائت الآلاف
 من الجنيهات . والحجر يزن ١٦٠ قراريط وثلاثة أرباع القيراط وقد عثر عليه في
 البراريل في القرن الماضي .

(١٨) « الالماسة يعقوب » ملك عمان نظام حيدر آباد وهو من أمراء الهند .

(١٩) « حجر كوليس Culien » وهو أكبر حجر الماس في العالم يزن ٣٣٣
 قيراطاً . وقد سمي الحجر باسم Sir Thomas William Culien صاحب محم

راند Raud الذي عُثِر فيه في خلال سنة ١٨٠٥ على مقبرة من مدينة بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا. وبعد حله أهدته مستعمرة الترسف الى ادوارد السابع ملك انجلترا. (٢٠) حجر الاكسيلور Excalibur « عُثِر عليه في خلال سنة ١٨٩٣ في يعرفونتاين Lager Fontein في الترسف. وكان اكبر حجر الماس معروف قبل العثور على الألماسة كولن .

(٢١) حجر مون Moon ومماها القمر ورثه ١٨٣ قيرط وهو اكبر من الماسة (كوهيور) . وهذه الألماسة كانت ملكا لسلطان مراكنس مولاي حبيب ثم بيعت في لندن بمبلغ ٥٢٠٠ جنيه وهو ثمن بخس لشهادة الخبراء .

(٢٢) وفي السنة الماضية عُثِر رجل من أهالي سيراليون Sierra Leone (مستعمرة انجليزية في افريقيا) على حجر الماس حجمه بضعة برن ٧٧ قيراطا فملكته شركة سيراليون ثم نقل الى مدرة بالطائرة وأودع حراة من حراش سك انجلترا ويقال ان ثمن هذا الحجر سيبلغ بعد عمل بعض أعمال فيه فيه نصف مليون جنيه .

(٢٣) وعثر شخص اسمه جوديه مسدوكا Jose Mendoca من أهالي براريل على حجر الماس رثه ٨٧٨ قيراطا أي نحو ثلاثة أمثا اكبر الماسة اكتشفت في العالم حتى الآن قدر الخبراء ثمنه بمبلغ مليون جنيه و ٣٢ جنيه

(٢٤) واشترى أخير منترهري وسون الامريكى Henry Wilson - وهو خبير في علم طبقات الأرض وفي كشف المعادن من باطن الأرض وعصو في شركة اتحاد تجار الألماس - حجر من الألماس بحجم البهضة رثه ١٥٥ قيرطاً بعد اكبر الماسة وجدت في بلاد كولومبيا (أمريكا الجنوبية) ويعذر الخبراء ثمنها بمبلغ ٥٣ ألف جنيه .

(٢٥) و « ألماسة درياى نو » ومماها بحر الورد وهي الألماسة التي تربى تاج شاهنشاه ايران وهي اكبر حجما من « كوهيور » . وجواهر ملك ايران القدماء مودعة في خزانة « ملك ملي ايران » داخل ٥٤ صندوق وتبلغ قيمته ٣٠٠٠٠ ريال

(٢٦) الماسة « أوريكا » وقد بيعت أخيرا في لندن بمبلغ ٢٠٠٠٠ ريال ٢٠٠٠٠ قرنت ومن شجون الحديث أقول . -

أولا من عريب الأحجار التي وردت من بلاد اليابان ان كولومبيا امريكى اسمه

أدوارد مورى Edward Murray كان ضابطاً فى الفرقة ٤٠ المشهورة فى أثناء الحرب
الأخيرة أنهم بسرقة ٥٢٨ حجر لؤلؤ من أحد بؤك اليابان قدرت قيمتها علم
٣٠٠٠ ٢ ألف دولار . وقد قص على هذا الكولوبيل فى بلدته التى تقع على بعد
٣٠ ميلا من سان فرانسيسكو (امريكا) وصدر أمر القصاص على ثرا اكتشاف أمر
السرقه فوراً ، آله الرذير من صوكيو الى امريكا .

ثانياً : من ضابطاً امريكياً اسمه دوران Durant سرق بعد الحرب حواهر تاج
هيس دارمستاد Hess Darmstadt (ألمانيا) كانت محبوبة فى قصر كرومبيرج
Kronberg وقد عثر عليها فى منزل أخت هذا الضابط وكانت هذه الجواهر مكونة من
أحجار اللؤلؤ كثيرة وباقوت وحجار كريمة اخرى . وقد عرضتها وررة الحرية
الامريكية وسمحت للامس بزيوتها سائط الضابط الموط به حراستها اشعة معسوم
عليها فبهرت اظفار الحاضرين . وقد قدرت قيمتها بمصر ٣٧٥ ألف جنيه .

ثالثاً - بعد اعتقال موسويى وعشيقته استولى الحرب الشيوعى الابطالى على
ثلاث لماسات كانت مملوكة ككلارا ماتشى Clara Tassari محبوبة موسويى قدرت
قيمتها بمبلغ ٢٤٠٠٠٠ ر ٢٤ ليرة .

رابعاً - اخرى احد نجار الحواهر احصاه حرج منه على انه لو جمعت جميع قطع
الاماس التى فى العالم لسكوت كتلة ضخمة يزيد وزنها على عشرة اطنان فى حوالى
٤٥٠ ر ٤٥٠ قيرط .

خامساً - وهل اتاك حديث طائفة لاسماعيليه وعددهم ١٠ ر ١٠ نفس
وكيف اختفوا بعيد رعيهم للذى اصحاب لماسه مرور متين عما على توليه الرعاة
الروحية عليهم . جمعوا له ١٠ ر ٦١٥ حجر من اللؤلؤ مقدار وزن جسمه الذى يبلغ
٢٤٣ رطلا (نحو ١١٠ كيلو حرامات) واهدوها ابه طهار لولائهم . تدرى ماذا
فعل اصحاب بهذا الاقدار المائل من اللؤلؤ الذى قوتم بجمع ٣٥ ر ٣٥٠ جنيه ٠٢ ورع
ثم على الجمعيات الخيرية وعلى الفقراء والمساكين .

سادساً - والآل ونحن نكتب هذه الطور برور ملك افجلترا والملكة زوجته
والاميرتان ساهما بالبراييت ومحررت رور افريقيا الجنوبية وفى اثناء حفلة الاستقبال

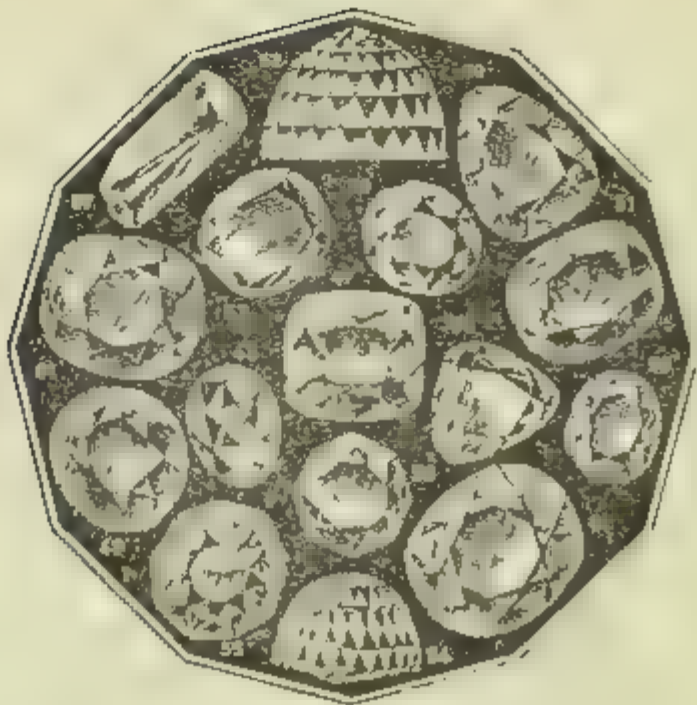
أهدت شركة دي بيرس De Beers وهي شركة اتحاد مصانع الألماس في جنوب إفريقيا - إلى الاميرة البرايت ودية عهد الامبراطورية البريطانية ٢١ حجراً من أكبر وحمل أحجار الألماس الموحدة في العالم لمائة بلوغها سن ٢١ سنة في ٢١ أبريل سنة ١٩٤٧ وقد اصافت اليها ٦٦ حجرًا لينيسر عمل عقد من ال ٨٧ حجرًا وهذه الماسية معها اكتب جميع مستخدمى القصور الملكية بالتحلوا واشتروا شبكة من الألماس اعدوها لاهدائها الى الاميرة عند عودتها الى التحلوا. ولولوع الاميرة من الرشد دفعت الحكومة الانجليزية بمخصصات لاميرة من ٦٠ حيه سويلا الى ١٥٠ حيه .

ساعا - وحجر الألماس يوجد في الهند وفي البرازيل وفي استراليا والكونجو والولايات المتحدة وفي حوانا وبوريو وفي مستعمرة ساحل الذهب .

ولعل أعظم ماحم الألماس انها ماحم كبرلى Kimberley^(١) (في جنوب إفريقيا) إذ بلغ ما استخرج منها في سنة واحدة ٠٠ ر ٣٠ قيراط ومناجم ساحل الذهب Cape of Good Hope استخرج منها في سنة ٠٠ ر ١٠٠ قيراط . ومن المريب اهم اوجدوا الألماس في بعض البارك التي سقطت من السماء على الأرض .

(١) ومدة قبل هذه هي التي حاصرها البور في سنة ١٨٩٩ وكان فيها من رود (Cecil Rhodes) المشهور مؤسس شركة الملوحة وصحة سميت (Rhodesia) وعندها وشدة أسسه سموه نابليون أفريقيا . وكان هذا الحصار في خلال الحرب في سنة ١٨٩٩ (في عهد الملكة فيكتوريا وفي عهد بها الملك إدوارد السابع) ومن اليهودى الترسال (في عهد رياسه كروجر) ووراج (في عهد رياسه ستين Stoen) وكان لورد كامبرلاند مستعمرة الكاب لا بحرية de Cap ومستر شامبرلين Chamberlain ورر المستعمرات لاجراء وورد رورس القائد العام للحش البريطاني بسوء الحول مرض (الذى تولى فيها بعد قيادة الحش البريطاني في الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ - ١٩١٨) واخيرا دوحلاس هيج الذى حارب عبر فرنسا في المدة البقية) وكان هذا ال سموس Smuts أحد مواد حوش بور وهو لاني رئيس حكومة الكاب وأصبح مارشالا بريطانيا .

وقد لب لورد كلفتر دوراً حيوياً في هذه الحرب إذ كان رئيس أركان حرب لورد دوبريس القائد العام . ومن الصريف ان لاجنه صوا في دى لامر بهم سيقهون البور في ثلاثة أشهر بصفة لا تزيد على ٢٠٠٠٠ ر ٥٠ حيه . لاني البور ظهور حدة وشدة ود هو عن بلادهم دوع الاسود ولم يمكن لانهم من حصاعهم لا مد سمن ونصف سنة انفقوا في خلالها ٢٠٠ مليون من جنيهات ووجدوا ٣٠٠ مقاتل وب انهم حرب داصر بحار البر البرلمان مع كشر ٥٠٠ ر ٥٠ حيه مكانة له



ها صور احجار لآماس الشهيرة وعددها ١٦ حجر أما باقي الاحجار الشهيرة
مثل آل Cullinan فلم نثر على صورها

47. Le Régent الريجان
48. Le Sancy السانسي
49. Le Koh-i-Noor كوهي نور
50. Le Diamant bleu de Hope حجر هوب
51. L'étoile du Sud نجمة الجنوب
52. Le Grand Mogol المغول الكبير
53. L'Etoile Polaire النجمة القطبية
54. L'Orlov اورلوف
55. Le Grand-Duc de Toscane تومسكان
56. Le Pacha الباشا

67. Le Shah الشاه
68. Le Nassack ناساك
69. L'Imperatrice Eugenie الاميرة اوجيني
70. Le Diamant de Dresden حجر دريسدن
71. Le Stewart ستوارت
72. Le Jubilé جوبيلي

و يسوقا شعبون الحديث الى الكلام على بعض احجار كريمة اخرى مثل
اللاآلى، والسفير .

١ - يوجد في متحف الدريج الطبيعي عدسة بيورث د أمريكا كبر حجر
سفير ٨٨٨١٢ موجود في العالم سموه « نعمة الهند » وزنه ٥٦٣ قيرطاً . و Sapphire
كلمة عبرية معناها « أجل شيء »

٢ - وتوجد لؤلؤة تعتبر أعظم لؤلؤة في العالم سموها « لؤلؤة آسيا » مشهورة
بريقها الزائع وتلاؤها الدهر يقال أن جورج (حبيبة هتلر) عرض مشتراها بمبلغ
١٢٥٠٠ جنيه . تداولت هذه اللؤلؤة بين الكثرين من هواة اللاآلى . حتى
القرن السابع عشر . الى أن انتقلت الى « درشه ملك إيران الذي عمر على اهدومه
انتقلت الى امپراطور الصين الذي أوصى بأن تدفن معه في قبره عند موته ومن ذلك
الحسين اختفت اللؤلؤة الى أن ظهرت في حورة صبي أهدها إلى قس فرنسي ثم
اختفت مرة أخرى إلى أن ظهرت في يد سارق حوكة امام محكمة باريس وصدر
الحكم عليه بالسجن عشر سنين وبراءة قدرها ٥٠٠ فرنك وحكم على زوجته
بالسجن خمس سنوات ولكلهمها هربا .

٣ - وقد بيع في باريس عقد مكون من ٥١ لؤلؤة وزنها ٦٨٨ حه وقد بذت
المرايدة ثمانية ملايين فرنك وانتهت بملع ١٠٠ ٤٨٨٨ ر ١ فرنك . ومن قبل بيع عقد
مدلم تيير Collier de Marie Theres وكان مؤتم من ١٢٥ لؤلؤة وزن ٢١٣٦ حه
بيعت بملع ١٠٠ ر ١٢٠ فرنك يضاف اليها رسم البيع وآخر الدلالة فيكون الثمن
الكلي ١٢٠٠ ر ١٢٠

حوادث الاغتيال في الارياف

سمع وتقرر آونة بعد آونة ان الاشقياء قتلوا في رابعة النهار أو في خوف الليل
ملك العرب أو بطر العرب أو شيخ العرب أو حبيب العرب . وآخر ما قرأناه خبر اغتيال
وكيل دائرة كابل بتفقد مزارع موكنة في حدى نواحي مركز شراحيب بصحة ناصر
لرراعة و حبيب الزراعة . قتل الوكيل و حرق الآخرون و اُقتل وكيل مديرية و مساعد
الحكمدار و وكيل النيابة و هموم مركز التحقيق و (للبحث عن الحية)

لقد تعددت حوادث اغتيال الملاك ووكلائهم و بطر رراعاتهم وحقرو رراعاتهم
فساءت حالة لاس في الارياف الى درجه انه اذا ما أراد رجل من رجال المال
توظيف مواله في شراء اطيان كان أول سؤال يوجهه (ما هي حالة الامس في هذه
الناحية . كم حادثة قتل وقعت ؟ وكم حادثة سرقة حصلت ؟ وكم حادثة اتلاف
رراعة ارتكبت ؟ وكم حالة تسميم مواش حصلت ؟) وهكذا وهكذا حتى ان اطيان
بعض النواحي نزلت قيمتها الى الصنف بسبب عدم استقرار الامس العام فيها

كان المفور له محمد على باشا اكبر فد وجد علاجه فعالاً لقطع در الاشقياء
ونوطين ركاب لاس في الارياف . من قووة في شعبان ١٢٤٥ سماء (قانون
العلاج) قرر فيه عقوبات صارمه لحوادث العصب و نقل الحدود و سرقة العلال
والعم و كسر اسواحي و حرق الاحراب و سائر الخرشم التي تتعلق « بزراعة وما اشبهها »
وجعل العقوبات (الصرب باكرهج والعمى الى در اوعلى و نيل والاعدام)
وكات العقوبات تقع (على المحرم وعلى شيخ الحية) حياً و (عايمها وعلى القاتل)
حيثاً اخر .

واحات بعض القومين اننى تست ذلك . توقع العقوبات على احيى الخاني اذا
تعذر توقيعها على الجاني نفسه . وعلى ابن الخاني عند عدم وجود الأخ . وعلى ابن
العم عند عدم وجود الابن . وعلى احد اهالى الدلة عند عدم وجود احد من ذوي

قرية الجاني . ومن ضمن ما شرعه الوالي انه اذا وقعت سرقة في ناحية من النواحي وعجز مشايخ تلك النواحي عن ضبط السارق كانوا جميعاً مسئولين ووجب عليهم ان يدفعوا قيمة ما سرق .

فكان من أثر هذه العقوبات الشديدة ، ان انكشف المحرمون في عقر دارهم وقلت الحوادث الجانيّة واستتب الأمن العام في الارياق .

حدث ان وقعت حادثة في احد المراكز فحدثت واردة لداحية بوقف عمد ومشايخ البلدة التي وقعت فيها الجريمة ، وهددت بعلم كلهم ان لم يظهر الحدة في اسوع فلم يمس الاسوع حتى ضبط الحاة .

وحدث مرة اخرى ان وقعت جناية في دائرة ثلاث بلاد . ولما لم يصبط الحاة امرت الداحية بوقف عمد ومشايخ البلاد الثلاثة وهددت بحاكمتهم ادارياً اذا لم يظهر الجناة في اسوعين . فلم يمس الاسوعون الا وطهر الحاة .

ولو ارادت الحكومة ان يرد من الخيطة - محدطة على الامن العام - لعادت الى نظام (العمى الادارى) فان الاشياء معروفة في السلاسل وسكن العمد ومشايخ والأهل يخشون أنفسهم . فادعوت مديرية من التحريات الادارية لدقيقة بعضاً منهم وثت لديها عنهم بالامن العام واستصدرت أمراً إدارياً من وزارة الداخلية بقبولهم وفهمهم بالعمل في جهة سنية ، صان الملاك ولاهلى واستتب الأمن واستراح الناس .

فقدالو طبقت الحكومة المصرية هذه مبادئ . وهذه الاحكام الاستثنائية - ولو في الفترة العنصرية الاستثنائية التي تخرجها ارياف مصر الان - فاني اعتقد انه لو علم العمد ومشايخ اهم مسئولون مدياً وادرياً وحدياً عن كل حادثة جائية تقع في بلادهم وان مسئوليتهم المندسة ستكون بطريق التقاسم مع الحائي ، وعلم أهل الحق اهم هم ايضا سيكونون مسئولين بطريق التضامن معه لتصارفوا جميعاً على مع المحرمين من العثم بالامن ، ولا رشدوا رجال الصبط الى الجدة فور كل انتقال وكل تحقيق فينزلق العقاب في اسرع وقت ممكن ، والسرعة في العقاب خير رادع وخير راحر . ان ذلك سريع العقاب

الجللاء

سوابق تاريخية

أُمسّ تمّ حلاء الانجليز عن العاسية . واليوم تمّ حلاؤهم عن قصر البيل . ومن قبل جلاوا عن القلعة وحلوان وهليوبوليس والحلمية وباب الحديد ومصطفى باشا وكوم الدكة والعامرة ووادي النطرون والاهرام والطريق الصحراوي من الكيلو ٢٦ الى الكيلو ٤٠ الى الكيلو ١٨٧ . وبهذا تمّ الحلاء عن لوحة البحري بمحافظته .
يذكرني هذا الجلاء بجللاء آخر :-

ذلك انه بعد ما هزم نابليون في واقعة واترلو Waterloo في سنة ١٨١٥ وانهارت امبراطوريته الواسعة احتل الانجليز وحلفاؤهم فرنسا عاصمتها ومدنها الكبرى وتقرر في مؤتمر فيينا « عاصمة النمسا » الذي انعقد في حلال سنة ١٨١٥ ان يدوم حلال فرنسا خمس سنوات من يوبه سنة ١٨١٥ الى يوبه سنة ١٨٢٠ وكان رئيس الجيوش المحتلة هو ولجنتون الانجليز Wellington الذي كان له الفصل وكل الفصل في انتصار الانجليز وحلفائهم على نابليون في واقعة واترلو .

بعد حلع نابليون استوى على عرش فرنسا لويس الثامن عشر Louis XVIII « وهو » لويس السادس عشر الذي ندمه الثوار في سنة ١٧٩٣ في أثر الثورة الفرنسية المشهورة . وكان للويس الثامن عشر وزير اسمه ريشيو Richeieu جمع بين دهاء السياسي وحكمة الوزير . وكان بينه وبين ولجنتون ودّ قمي لدى ولجنتون ليعجل الحلاء قبل مواعده يستين . وسميه اجتمع في ٢٠ سبتمبر سنة ١٨١٨ قيصر روسيا وملك روسيا وامير طور النمسا وريشيو كبير وزراء فرنسا في مدينة اكس لاشايل Aix la-Chapelle « عاصمة الامبراطور شارلمان الاكبر » وبعد الاخذ والرد قبلوا مبدأ الجلاء الناجز .

فما بلغ الورير ريشليو بأ هذا الجلاء إلى لويس الثامن عشر ملك فرنسا طرب
طرباً كبيراً وكتب لوريره يقول « حسي من الحياة في عشت ورئت فرنسا حرة
ورئت العلم العرساوي يرعرع على جميع مدن فرنسا »

" J'ai assez vécu puisque j'ai vu la France libre et le drapeau
français flotter sur toutes les villes de France "

ولما اعتلى الورير ريشليو منبر مجلس النواب يعلن بأ الجلاء قل « ان قلوب
العرساويين على فكرة أنهم نهت طرّة من الأمل بأن لا يعود علم غير العلم العرساوي
يرعرع على أرض الوطن »

" Tous les ci des français, tressaillant de respirer ce de ne plus voir
l'effroi sur le sol de la patrie d'un tel l'artères que les l'ennemi français "

وقد قوبلت هذه النشوى بمصافحة من التصميح . وتقديرًا للخدمة العظيمة التي
أداها هذا الورير إلى فرنسا قرر البرلمان مكافأته بترتيب معاش سنوي له مقداره ٥٠٠٠ ر. ٥
فرنك (٢٠٠) . إلا ان الورير اعتذر من رفض قبول المكافأة . ولما ألحوا عليه
وأكروهه على قبولها تبرع بها - ولو انه لم يكن موسراً - ساء مستش في مدينة بوردو
الإلا ان كل بلد لا يخلو من الخونة . اذ به عندما تقرر منذ الجلاء في اجتماع ٢

سبتمبر سنة ١٨١٨ وقبل أن يبدأ الجلاء سعى الكونت دارتوا Comte d'Artois
(وهو أخو الملك وقد خلفه على العرش باسم شارل العشر) لدى اخفاء بيؤحلوا أحل
الجلاء لا أن يعجلوه . ولعلهم الذي كان بين الورير تاليران Talleyrand والورير
ريشيو أشاع تالرب وذيع وملاً الأسماع والأصقاع « به (يمتد حلاء الحصة عن
رعى فرنسا كبر كارثة لأعلى فرنسا وحدها بل على الماء بأمره)

ونحمد الله على ان ليس في مصر خونة يسمون سعى الكونت دارتوا ويقولون
مقاله تاليران .

سابقه أخرى في سنة ١٣٤٧ احتل الانجليز مينا وقلعة كاليه Calais (وهي مدينة
 ورساوية تنظر الى مدينة دوفر Douvres الانجليزية ويفصلهما بوقار المانش) . دام
 احتلالهم ٢١١ سنة . وفي سنة ١٥٥٨ انتزع الفرنسيون من مدينة كاليه وقعتها
 من الانجليز وأخلوهم عنها . وكان لحلاء الانجليز عن كاليه أعرق الأثر في قلوب الانجليز
 على وجه العموم وفي قلب ملكتهم ماري تودور Marie Tudor على وجه الخصوص
 حتى انها عندما حصرتها الوفة بسبب شدة الصدمة التي هذت جسمها ورزلات
 أعصابها قاتت وهي تلفظ معها الأخير « اذا شقوا قلبي يجدون اسم كاليه منقوشا عليه
 * Si l'on ouvrait mon cœur, on y trouverait grave le nom de Calais »
 ول بين حلاء الانجليز عن كاليه في سنة ١٥٥٨ وحلاء الانجليز عن مصر
 في سنة ١٩٤٧ قراءة ٤ . اللبيب تكفيه اللمحة الدالة !!!

منذ أربعين سنة

خواطر تاريخية

في ٤ مايو سنة ١٩٠٧ - أي من أربعين سنة حلت - أتى لورد كرومر في دار الأوبرا - وكان شيخا هشا لا يشي ولا يثالث - حطبة ودّع بها مصر والمصريين لماسة معادرتة مصر بعد أن مثل فيها الممثل ٢٤ سنة كان في خلالها صاحب السلطة الفعلية التي طمت ومنت على السلطة الشرعية وعلى سلطة الأمة .

تأول في حطته ما تجدل في نفسه من الحقد على المصريين فدمم مهم من دم ومدح منهم من مدح . ثم حتم حطته الطويلة بقوله

« أخاف أن أكون قد اتعنكم أيها السادة بطول الكلام . ولكن ما قلته كان عن الماضي فإذا تكرمتم على «الأصحاء» فلي أقول شيئاً عن المستقبل » .

« ما هي حقائق الحالة في مصر الآن » وطأ هي . - انت الاحتلال البريطاني سيدوم إلى ما شاء الله . وقد قامت لنا حكومة جلالة الملك ذلك رسمياً . وإن بينهما . أنه ما دام الاحتلال باقياً فالحكومة البريطانية تكون باضرورة مسئولة عن الحصة التي تجري عليها الحكومة المصرية . ولا تكون عند أحد أقل ريب في هذه الحقيقة الثابتة . والنتيجة التي استخلصها من هاتين التفتين هي أن نظام الحكومة الحالي دائم » .

وبعد أن عدّد حسنه وما نثره ردّاً على الذين سلقوه بالسنة حداد لما ارتكب في عهده من مظالم على المصريين وعدوان على حقوق الشعب وحوار على حقوق خديو مصر إذا أنه .

- أكره مصر على التخلي عن السودان .

- العلم الجيش المصرى واستدله بحش صباطه من الانجليز .
- حارب الحركة الوطنية التى ترعها صديق وزملى مصطفى باشا كامل .
- عارض فى مبع مصر الدستور الذى طله مجلس شورى القوانين بدعوى ان المصريين ليسوا اهلا لحكم انفسهم بأنفسهم .
- رشح مستر بوند لرياسة محكمة الاستئناف الاهلية . وعلمه اراد بحجارة ايطاليا التى شرطت لقولها العاء المحكة القصصية ان يكون باطر الحفانية فى مصر ايطاليا
- عارض فى صرف مال الامة على تعليم الفقراء التعليم الابتدائى والتعليم الثانوى (كما اراد مجلس مديرية لموفية) مما حمل احد طار المدارس الثانوية ان يقول لأحد محدثيه (انا مكلفون ان نعلم لا لشر الثقافة فى الامة بل لخرج موظفين للحكومة) .
- سعى الى حمل الجمعية المصرية حية دوية تمهيدا لتشكيل مجلس تشريعى دولى يشرع للمصريين والاجانب معا .
- بحال العلوم الحرية الواسعة من مدرسة الحرية .
- اشرك الجيش الانجليزى مع الجيش المصرى فى منرجاع السودان تمهيدا لعقد اتفاقية السودان سنة ١٨٩٩
- عين فى كل وزارة مستشارين انجليز حولهم سلطة فوق سلطة الطار . حتى ان مستشار امالية الانجليزى كان يحصر جلسات مجلس الطار
- عين فى جميع مديريات مفتشين انجليز حمل لهم الهيمنة على المديرين المصريين عين فى مصر الولايات وكلاء من الانجليز كلهم هم العلم وكلمة الطار هم السفلى .
- رصد لجيش الاحتلال اعتماد فى مبرابية الدولة المصرية أو صدارة اخرى كانت حرة الدولة تدفع بقتاب حش لاحتلال
- عين فى جميع مصالح الحكومة الادارية والقضائية والمالية والتعليمية - بعض كبار موظفين انجليز ميطرهم على لموظفين المصريين سيطرة تامة للدرجة انه

إذا قال الموظف المصري برأسه هكذا قبل له رئيسه الانجليزى بمصاه بل هكذا.
- أكره الخديوى على الماء قرار مجلس النظار العاصى بالاستعفاء عن مستر سكوت
المستشار القضاى .

- أكره الخديوى على الماء لامر الذى اصدره تكليف خرى باشا تليف
الوزارة تحت رياسته واخذ عليه عهدا من لا يعين بطارا ، الا بعد استشارة
حكومة لندره .

- أكره الخديوى على الاعتذار للسردار الانجليزى كئثر بحجة به عندما
استعرض الخديوى عباس لحش المصرى فى وادى حلفا فى يناير سنة ١٨٩٤
الذى بعض ملاحظات اعتبرها السردار ماسة تكفءته وبكفاءة الصباط
الانجليز الذين يعملون معه وقد أمهل لىورد الخديوى يومين اثنين للاعتذار
والاحلح

- ولما أراد كئثر وهو سردار الجيش المصرى أن يستقيل أرسل تاريخ ١٨
اكتوبر سنة ١٨٩٧ استقته الى لورد كرومر رئيس نذل أن يرسلها الى
الخديوى الذى هو رئيسه والقائد الاعلى للجيش المصرى

- ولما انتصر الجيش المصرى الانجليزى على التعابشى فى واقعة دم درمان مع
كئثر السردار حبر هذا لا تنصار الى الملكة فيكتوريا لتلراف أرسله اليها
من الخرطوم قبل أن يلمع الى الخديوى رئيسه .

- عارض فى طلب لمصريين التوسع فى الحكم الداخلى .

- وحادثة الرقيق وظروها معروفة

- وحادثة سرقة التلرافات وظروها مشهورة .

- وحادثة دشواى وظروها معروفة وقد كانت ولا تزال شوكة فى حاق انجلترا .
من كل هذا كان لا بد مما ليس منه بد إذ :

(١) ضعفت هبة الخديوى وضعف نفوذ الوزير ، وقلت كرامة الموظف المصرى

فى أعين الانجليز . وكان من أثر هذا ان كتب وزير خارجية انجلترا فى عهد وزارة
جلادستون الى المعتمد السيامى فى مصر يقول .

« انه طالما تكون إنجلترا محتلة مصر احتلالا عسكريا موقت يجب على الخديوي أن يتبع الصائح الذي تسديها اليه حكومة حلالة الملكة كلما استشارها في أي أمر من الأمور . ويجب على الوزراء والمحافظين والمديرين أن يفهموا أن لمساواة المقاتلة لزم من ما على عاتق إنجلترا ندم حكومة حلالة الملكة أن توجب اتباع السياسة التي توحى باتباعها ومن الضروري أن يعلم الوزراء والمحافظون والمديرون أن من لا يتبع هذه التعليمات فأولى به أن يعتزل منصبه » (١)

(٢) اضطرت حرب الى عقد اتفاق مع إنجلترا في سنة ١٩٠٤ به أطلقت يد إنجلترا في مصر

(٣) اعتقد الموطب الإنجليزي انه السيد خلق من طيبة غير طيبة البشر وان الموطب المصري مسود لأنه خلق من طيبة أخط من طيبة الإنجليزي فاذا ما وقف المصري امام الإنجليزي وحب عليه أن يقف متأدبا خاشعا وسن حاله يقول « لا تخبزني » « لا امر ملك واليك وأما بين يديك »

(٤) استعان اللورد في تمديد جميع مآربه ببعض المصريين الذين كانت وجوههم مصرية وقلوبهم انجليزية .

(١) — وما الامر

« Il est indispensable que le gouvernement de Sa Majesté Britannique, tout que continue l'occupation provisoire du pays par les troupes Britanniques, puisse être assuré que, après en avoir pleinement referé au gouvernement égyptien, les conseils qu'il pourra estimer de son devoir de donner au khedive seront suivis. Il faut que les ministres et les gouverneurs des provinces égyptiennes comprennent que la responsabilité qui, pour un temps, incombe à l'Angleterre, oblige le gouvernement de Sa Majesté Britannique à insister pour l'adoption de la politique qu'il recommande, et il sera nécessaire que les ministres et gouverneurs qui n'acceptent pas cette ligne de conduite abandonnent leurs fonctions »

(٥) - ولما انتهت الحرب العالمية الأولى ١٩١٨-١٩١٤ اعتلى وزير خارجية إنجلترا
مبنى البرلمان وأعلن وهو يتكلم على مصر « اما في مصر وصدق في مصر . . »
قلنا ان اللورد رد على الذين سلفوه بألسنة حداد فقال . -

« يقول كثيرون ان المصريين بوجه الاحمال لا يعرفون كثير الجليل والمنايع
والعوائد التي لا شك في انها منحت لهم فأحيب عن ذلك ان فيلسوف فرساويا قال
في هذا الصدد قولاً معناه (اذا قامى شعب آلام الظلم والصيم طويلاً لا يبقى له حافر
من فيه يجمعه على شكر الذين يخلصونه منها) .
ثم عقد حصره ودهره وراى فقال . -

« لا يمكن ان اصدق ان المصريين يسكرون ان يد التمدد العربي . . هي التي
انتشلهم من هذه اليأس بعد ما انقاهم دهرهم فيها . . وهب ان انا الخليل الحاضر
لا يعترفون بهذه الحقيقة فأني لا اراى اؤمل ان ولادهم وأولاد ولادهم سوف يعترفون .
اذ القاعدة ان اولاد العيار يكونون من المصريين . . . »
بعد ذلك عطف على الحياة البابية في مصر فقال . -

« لا أشير بكل خروج عيف عن المدهج الحية إلى منهاج حديد واذا اقتضى
الأمر فاني سأطلب بكل الحاج ان تعامل هذه الحركة الكادئة المتعبة لاشاء مجالس
بباية سريعاً بكل ما تستحق . وان سأعوى عما تستحق قلت لكم انها لا تستحق شيئاً
لأنها لا تعبر في الحقيقة عن رأى الطبقة المستغنية من سكان القطر المصرى . . بل
أنه متى زال كل ما يقاى الآن من الهديان والمداغة كل الاختلاف في رأى بى وبين
حصولى اختلاف في الدرجة لا في المبدأ . »

ولم تحل خطبة اللورد من الاشارة الى وحب عقد محاضرة مع إنجلترا ، اد قال .
« أوصى السياسى الدائع الصيت مسيو جمبا (gambetta) من كبار ورر فرسا
في أواخر القرن التاسع عشر الذى كانت ارادته متسلطة على العقول في عهد وراثة
وكانت تؤثر في سير تاريخ مصر تأثيراً دائماً هيل بلاده ان لا يقطعوا حل المحالفة
الانجليزية . »

شهد حفلة اوداع كثير من الأمراء والوزراء والكبراء مثل الأمير حسين كامل . والأمير سعيد حليم . والأمير عباس حليم . ومصطفى فهمي باشا . ورياض باشا . وخرى باشا . ومطرس باشا . وسعد باشا . وطلوع باشا . ومحمود سلمان باشا . وأعضاء مجلس الشورى وكثيرون من الأعيان . لست اللورد ساعة يقذف حفا مطاعه في وجوه الحاضرين موجه بعد موجه . ردت مضدعه في آذان هؤلاء وهؤلاء . فهل اشرب واحد منهم وحتج ؟ كلا . لم يجد واحد منهم في نفسه عصاضة ولا في صميمه مصاصه يمت - على الأقل - نظر اللورد الى نعبه اللياقة . أليس هذا عربياً بل أغرب من الغريب ؟

ما قدعنا اللورد باسمه وفدعنا . وما حادسا حتى هي نحسن لو ان أحد مرديده ترحم له الآية الكريمة . - « وجد لهم نبي هي أحسن » - فوه دفع نبي هي أحسن هذا الذي يبيك وبه عدوة كأنه ولي جميع .

ولكن قدر فكلم ودرا زمان وحال . ما لم يكن في الحسبان اذ . -

- بعد ١٦ سنة من هذه الخطبة التي نصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٣ الذي أعلن روال الحياة - التي ولدت ميتة وكان ثمة في اسم ونمها في ثمة - وأعلن ان مصر دولة مستقلة ذات سيادة بتولاها ملك .

- وبعد ١٣ سنة أخرى أمضيت معاهدة سنة ١٩٣٦ التي بها ألغيت الامتيازات الأجنبية وحطت بها مصر نحو الاستقلال خطوة لا بأس بها .

- وبعد ١١ سنة أخرى في سنة ١٩٤٧ حل اليوم لموعود (يوم يسمعون الصيحة باحق ذلك يوم الخروج) فبدت المحلة الحلاء عن مصر . وبدأت مصر تستكمل استقلالها . وبدأ كابوس الاحتلال ينقش بعد ان دام ٦٤ سنة وكذب الله اللورد عند ما أكد ان الاحتلال دائم لا يبرول أبداً ولا بعد الأند ان كان

بعده بعد .

والآن هل يمكن مع هذا البيان ان يقال ان مصر أمضت في خلال سنة ١٨٩٩
معاهدة السودان عن رضا حر واختيار صحيح ؟
أليس سلطة السياسة وسلطان القوة حينئذ تنعيا على ارادة لأمة ومعا على
السلطة الشرعية فأعدها كل ارادة وكل اختيار ؟
وما دام لا ارادة حرة ولا رضا صحيح فلا اتفاق صحيح ولا معاهدة صحيحة
لأن سلطان الدليل يؤدي الى طلال المدلول . وهذه قاعدة من الأوبى الشرعية
ومن الأنجديات القانونية ما

الفقر والجهل والمرض

سوابق تاريخية

جاء في إحصاء رسمي أن عدد الشحاذين المتسولين في القطر المصري ٢٥٠٠٠
وقد جمع رجال البوليس من شوارع القاهرة وحدها في عام واحد ١٠٠٠٠ رطل
بائس كانوا يتضورون جوعاً .

وضبط الصابط الملوّط بأعمال التشرد ٨٦٦ مشرد .

وذكر إحصاء رسمي على أنه يموت من المصريين في كل سنة ٤١١٠٠٠ من
الكثير منهم يموتون من سوء التغذية ومن فقر الدم ومن مشوّ الأمراض فيهم ومن
العدوى ومن عدم توافر أسباب النظافة في مساكنهم وفي ملابسهم .
وعلى أن نسبة الوفيات إلى المواليد كسبة ٢٥ إلى ٤٠ أي أن كل أربعين يولدون
٢٥ منهم يموتون

وان الاطفال - دون السنة - يموت منهم في كل عام ١٠٤٠٠٠ للجهل الامهات
أسباب الوقاية

وان نسبة وفيات الرضع والاطفال في المملكة المصرية أعلى من مثيلاتها
في البلاد المتقدمة بدرجة كبيرة جداً .

وفي إحصاء رسمي أن عدد لمصابين بالبلهارسيا في مصر ١٠٠٠٠٠٠ شخص
أي ٦٠ ٪ من سكان القطر .

وعندما زار وزير الصحة المناطق الموبوءة بالمalaria والحمل الزحمة في الصعيد
وشهد مناظر البؤس والشقاء والمرض بكي .

من يقرأ هذه الأرقام ويتأمل في هذه المآسى يقشعر بده ويسائل نفسه ألا
يوجد في التاريخ سوابق تهدياً الى حلّ تشل به هذه الأرواح البريئة من محال

الموت والفقر والجبل والمرض ونزدهم الى أهم مصر ليكونوا في مستقبل الأيام رجالها
وحدودها وعمادها .

الجواب نعم :

في عهد محمد علي باشا الكبير كثر عدد العمال الذين كانوا يسكنون في أحياء
مصر القاهرة بلا عمل فأصدر أمراً بأن كل من من أتى القاهرة و بولاق ومصر القديمة
وعبرها يجمع مائة غلام من هؤلاء العمال الصغار . ولما جمع ألفاً منهم أمر بتعليمهم
في دور يقات الحكومة ورث لكل واحد منهم خيراً معلوماً . ومن تعلم منهم حرفة
أو صناعة زاد له مرتبه فكان لقراؤه الحكيم هذا ثمره في محاربة البطالة وفي اتشال
آلاف من العمال من الفقر والمرض والجبل والبطالة .

لم يكتف محمد علي باشا الكبير بهذا بل أمر لاط وأولو - كتحدوا مصر - بأن
يجمع العاطلين الذين لا عمل لهم من الصعيد والشراف والمتسولين الذين هجروا قراهم
وهبطوا مصر القاهرة وأعطى لكل منهم مدقة وميرة ودجيرة وعلمهم الفنون
العسكرية ثم جندهم . فكانوا نواة للحيش لمصرى الذى حارب في السودان وفي
حريرة العرب وفي فلسطين وفي سوريا وفي الأناضول وفي بلاد اليونان وفي كرات .
وبفضل سواعد هؤلاء الأبطال - الذين كانوا من قلة عالة على مصر منشردين
ومتسولين وثأين - حققت الزينة المصرية في إفريقيا وفي آسيا وفي أوروبا .

أطوف في صباح كل يوم في شوارع القاهرة وفي مياديسها فوجد قديماً وقديت
يتسكنون فيها . منهم حصة عمارة في غاية الخراب . ومنهم العشى ومنهم العمش . ومنهم
الأكسح والأعرج . ومنهم الأفلح والأشل . ومنهم المسلول والمصدور . كل المرض لحومهم
وشرب دماءهم فصاروا هياكل آدمية لم يبق منهم الا العظم والجلد بحيث لو استدرحتهم
الى متحف الآثار القديمة لما استعرفت عليهم من بين لموميات . لا مأوى لهم يقيمهم لو فرج
الرياح في الصيف وتوافح الرياح في الشتاء . يبولون ويتعوضون في الأرقعة وفي الحارات .
المرضى منهم يعدى السلم . على كل واحد منهم مرقعة ممرقة مرقعة مبهلة فيها ثخوات من
الامام ومن الخلف ان لم تشف تصف . ترى العشرات منهم يتكاثرون على الحود الانخير
والهود وغير الانخير وغير الهود يمسحون لهم الحرم ويشلون منهم تقودهم وساعاتهم . وترى

بعض النساء يتسوقن في الطرقات وسكب حبات الدرة يحملن الرصع من الأطفال (يستحرمهم من أمهاتهم) وهكذا أنظر إليهم فأتدكر ما كان يفعل محمد على ناشا الكبير فأقول لو أن أولى الأمر ما يجمعون في كل شهر ألفاً أو ألفين من هؤلاء الصاايا ويحشدوهم في أحد ميادين القاهرة ويدعون أثرياء مصر ليشتهدوا بعينهم آثار الفقر والمرض والجمل - وهي مقدمات الموت العاجع - لأخذتهم الأربحية وحادو مريق من أموالهم لأقاد هؤلاء العتيد والعبيات الذين دا وحدوا من يومر لهم للأكل والملبس والسكن ويعنى تربيته وتعليمهم لصاروا رجالاً تنفع بهم مصر العريرة .
يس افعل في النفس من العيب - العيب سيد أدلة الآفات والاقعاع .

حدث أن بلغ علاء لمعشة في إنجلترا مبلغاً خطيراً نسب يهبط الرسوم التي فرضتها الحكومة على الخبوب - هاج الشعب وثار الثواب وشروا مسألة في مجلس العموم فكثرت الكلام واشتد الأحد والزدد . وإذا أحد الثواب - ستر فوكس - اشتراب وقال « تريدون معرفة أثر النقود الذي سبب منه المجاعة في البلد - أذهبوا إلى الأرقعة والدروب والخارات انظروا واحضروا الأطفال الرؤساء الذين ينصرون حوص بهيمون فيها حصة عراة كل عليهم الدهر وشرب وآلا بهم إلى ها في ساحة هذه الدار وأملأو بهم مقاعدها ودهابيزها فاذ فعلن وقعت تصدركم على قتيان وفتيات هبط امراض لهم سبب الجوع والعراء . تحدون الوهم شاحبه وأصواتهم خافتة وجسامهم هارلة وعيونهم غائرة وطرائفهم حائرة فيروكم هذا المطر الذي يجر في العفوس الرحيمة ويلين انقلوب احامدة عسندذ وعسندذ فقط دعورن من مجلس لورراء وأقول له « انظر يا ابن صاحب الخلالة . يارأس المشرعين . حافظ النظام الحكومية . انظر إلى هذه السكتل الشرية التي مسحها البؤس وشوهد الفقر . إذا لم تكن قوا سكت هي وحدها سبب وجود حوز القلوب هذه فعلى لأقل تقع على رأسك بعض المسئولية لأنك لم تعمل على منع وقوعها ولا وقعت لم تحف آثارها . وإذا أحسب بأن الاليا لا تحلو من فقرنا . ون هذا هو امر الله فست نك ياتفاق لا تحصى بهذه الحجة الداحصة . عليك أن تهبي للشعب الاسباب التي تكمل له ما كلة وملسه وسكبه وتكمل له تربيته وتعليمه فاذ فعلت وحيأت وبق في البلد فقراء حق لك ان تنهم الله فيما أنت منهم به » .

حدث عمر الماروق بعضاً من عماله فقال ساسير في الأمصار حولاً كاملاً فأقصى
في الشام شهرين وفي العراق شهرين وفي مصر شهرين وعدد الأمصار ، سئل في
ذلك فقال لا بد للرعية من شكاو لم يوصلها إلى العيال .
فصرب قوله هذا خير الأمثال للحكام الذين قبض الله لهم الولاية على الناس .
رحمك يا عمر .

فلو أن ولاية أمورنا اقتدوا بالماروقين وخطفوا وجالوا وجاسوا ورأوا رأى الدين
ما نراه كل يوم لئلا نرهم على من ولي الأمر ولم يعمل ما

الفقر والجهل والمرض

شروط مصرية

قال هيرودوت أبو التاريخ بعد ما زار مصر قبل ميلاد المسيح بخمسة قرون أن مصر بلد المجائب والمتناقضات .

وقال ثني بعد ما زار مصر في منتصف القرن الرابع من الهجرة أن مصر بلد المصحكات المكيكات .

صدق المؤرخ كما صدق الشاعر .

وآية ذلك ن المي في مصر يعيش على حساب الفقير . أتريد أمثلة عديدة تنور لها نفسك فتسخط على من فكر ومن دبّر ومن هذ ومن استفاد ؟ .

أولا - المثال الاول تجده في امتيازات السعر المحمية بمصلحة السكك الحديدية إذ :

- توجد لائحة تسمى لائحة المدايات الذهبية والذهبة والفضية .

- وتوجد لائحة تسمى لائحة صرف التصاريح المجانية والأحر المعفصة .

فاندايات الذهبية

- وتمتع لرؤساء الوزارات بمحرّد توليهم الحكم .

- وتمتع لوزراء المواصلات بمحرّد توليهم المص .

- وتمتع لأعضاء مجلس ادارة السكك الحديدية من الوزراء .

و يتمتع حاملوها بالامتيازات الآتية

١ (السعر « محانة » وفي « ديوان محجور » و « بالدرجة الاولى » و « على

جميع الخطوط » و « مدى الحياة » .

أهم ان هذه الامتيازات تمنح لرئيس الوزارة مادام رئيساً للوزارة . وتمتع لوزير

المواصلات مادام وزيراً للمواصلات . وتمتع لمدير العام للسكك الحديدية مادام مديراً .

وتمتع لأعضاء مجلس ادارة السكك الحديدية من الوزراء ماداموا أعضاء فيه . ولكن

لأنهم سبب منحها إياهم وهم خارج الرئاسة وخارج المنصب الوزاري وخارج الإدارة وخارج المضوية .

كما لا أنهم لهذه الحماية معنى « في ديوان محبور » و « على جميع الخطوط » و « مدى الحياة » .

٢) ثم انظر الآن الى الامتيازات الفرعية المنتمية من الامتيازات الاصلية - منح لهم « تلفون مجاني » و « توصيلة في منزل » و « ميريقيد بعدد امكالمات » - ويسمى التلفون لأرملة (كذا) بعد وفاة اروح - ويكون للروح « تصريح مرور » « مجاني » « درجة أولى » على « جميع الخطوط » . ويكون لها هذا الامتياز وهذه الحماية « مدى حياتها » (كذا) .
وأكثر من هذا انه تمنح هذا الامتياز وهذه الحماية

- تصريح مرور درجة ثانية وعلى جميع الخطوط لتابع الوزير ونائب زوجته أو أرملة « مدى حياتها »

- المنتمية بالامكالمات التلفونية الخارجية داخل القصر « مجاني » في حدود ١٥٠ حيناً سوى « مدى الحياة » لكل من تولى منصب رئاسة مجلس الوزراء .
- حق قل ٢٠٠ كيلو حرام من المعيش الشخصي في نفس القصر له وزوجته أو أرملة .
- وإذا لم يكن حامل المديونية من زوجها فان ولدته أو أخته أو بنته تمنح بكامل حقوق الزوجة » .

هذا رأيك في هذه الامتيازات التي تمنح للسفر « مجاني » و « درجة أولى » وفي « ديوان محبور » وعلى « جميع الخطوط » و « مدى الحياة » لموظفين يقصرون مرتبات صحية وكافهم من رواتب السرا والكثير منهم ترند إيراداتهم السنوية من أظفهم ومن أملاكهم على عشرة آلاف حيه . لو أن هذه الامتيازات جاءت مقصورة على هؤلاء الموظفين - وهم في منصبهم الحكومي - وحاشا مقصورة عليهم شخصياً « للأعمال المصلحية » دون زوجاتهم وأمهاتهم وأحوالهم وأبنائهم وتواضعهم لما اعترض أحد . ولم تقتصر الامتيازات على السكك الحديدية بل شملت التلفون المجاني . وما معنى استمرار هذه الامتيازات للحماية « في السكك الحديدية » وفي

« التيفون » بعد وفاة الموظف ؟ . هل هناك مصالح حكومية ستؤذيها الازمة تقتضي وضع السكك الحديدية والتليفون تحت تصرف حصرتها مدى حياتها ؟ .
على حساب من هذه الامتيازات المجانية ؟ . أليست على حساب الفقير الذي يدفع الأموال المقررة والأموال غير المقررة ؟ .
إدر صدق هيروودوت وصدق المتني .

المدايات العvisية المدهة .

تمنع غير نورراء من أعضاء مجلس إدارة السكك الحديدية مدة عضويتهم . ويتمتع حاملوه بمس مبادرات المدالية اذهبية .
وإن هذه المدالية موقوتة بمدة العضوية لأن له بعد انتهاء مدة العضوية يسمح صاحبها تصريح مرور « درجة أولى » و « على جميع الخطوط » و « مدى الحياة » (كذا) .

مادام العضو قد رالت عنه صفة العضوية فما معنى التبرع له تصريح مرور « درجة أولى » و « على جميع الخطوط » و « مح » و « مدى حياته » ؟ .
صدق هيروودوت وصدق المتني .

المدايات الفvisية

وهذه تمنح - كبار موظفي وررة المواصلات والمصالح التابعة لها من درجة مدير عام . ويتمتع حاملوها بالامتيازات الآتية .
السفر « بالدرجة الاولى » « محان » وعلى « جميع الخطوط »
تصريح مرور درجة أولى ومحان وعلى جميع الخطوط بروحة أو ولدته أو أخته أو بنته .

وإذا ترك الخدمة فيسمح .

تصريح مرور محان و « درجة أولى » و « على جميع الخطوط » و « مدى الحياة » . ويتمتع عائلته بجميع حقوق الموظف كما لو كان في الخدمة .

وها ما هو أدهى وأمرّ

توحد تصاريح مرور سووية تصرف بناء على اتفاق أو بالتبادل « أو على سبيل
المعاملة - كذا » تدرى لمن تصرف هذه التصاريح المحمية ؟ .

- لشركة قال السويس التي يبلغ إيرادها الشهري أكثر من مليون جنيه .

- لشركة السكر التي يبلغ إيرادها الشهري أكثر من مائة ألف جنيه .

- لشركات الكوك الحديديّة في الخارج « في مقابل تمتع الموظفين المصريين

بالسفر بها إلى أوروبا » . شيلبي واتيلك

- شركات النقل المختلطة داخل القطر « في مقابل تمتع الموظفين المصريين

بالسفر بها عند الحاجة » .

- شركات الملاحة والسباحة والنادق وعربات الترام « في مقابل مزايا مثله

تمتعها للموظفين المصريين » .

- لأصحاب السمو الأمراء والأميرات .

- لبعض المصالح الملكية .

- لأصحاب المعالي الوزراء ومن في حكمهم وتوابعهم .

- لهيئات التمثيل السياسي .

ويبلغ عدد هذه التصاريح ٦٦٦ تصريحاً منها ١٤٣ تصريحاً « درجة أولى »

وعلى « جميع الخطوط »

أفهم أن تمتع هذه الامتيازات بمحتجين ولا أفهم لم تمتع لغير المحتجين ؟ .

شدوذ وأنى شدوذ .

صدق هيروودوت وصدق النبي .

ينتقل إلى تصاريح السفر الفردية التي تصرف « على سبيل المعاملة - كذا كذا »

- بلغت قيمة ما صرف منها « على سبيل المعاملة » في أربعة أشهر ١٤٣٠٠٠٠

- وكثير من هذه التصاريح صرفت بمعرفة « من لا يملك حق منحها » .

- وبعضها صرف بغير توقيع من أمر بصرفها وبدون أوامر كتابية منها .

- ومعظم هذه التصاريح صرفت لأسباب لا تتصل بالمصلحة العامة ولأشخاص في غير حاجة إليها .

ف قولك دام فصلك في هذه العوضى .

صدق هيرودوت وصدق المتنبي .

وريدة على هذا فان هناك تصاريح سفر فردية محمية تمنحها لمصلحة بعض الهيئات مثل أعضاء الوادي الرياضية وقرق التمثيل . وبعض رجال الدين . وتوجد امتيازات خاصة تمنح لموظفي المصلحة الحاليين والسابقين .

وقد بلغ عدد ما يصرف سنوياً من هذه التصاريح ٣٨٦٨ منها ٣٨٤٠ تصريحاً محمياً درجة أولى و ٩٧٢٦٠ تصريحاً محمياً درجة ثانية و ٢٠٧٦٠٠ تصريح محمياً درجة ثالثة و ٧٨١ ربيع أجرة في الدرجات الثلاث تكون الجمل ٣٨٦٨ تصريح .

قال لي وزير سابق ان قيمة مجموع هذه الامتيازات لا يقل عن ٢٠٠.٠٠٠ ر جنيه سنوياً وهي في السنوات العشر الماضية ٢٠٠.٠٠٠ ر جنيه اذا افقت في نحو ثلوث الفقر والمرض والجمل يمكن انقاذ ٤٠٠ ر طغل من الفقر والمرض والجهل .

ثانياً - المسموحات الجمرية :

ولم تقتصر الحماية على السكك الحديدية والتليفونات بل تمدت الى الجمارك وهذه الحماية هي التي يسمونها « المسموحات الجمرية » .

قدّر لهذه المسموحات في ميزانية السنة المالية ١٩٤٤ - ١٩٤٥ ٦٠٠.٠٠٠ ر^١ الا انها رادت وبلغت ٦٠٠.٠٠٠ ر موزعة على أنواع مختلفة من رسم وارد ورسوم صادر ورسوم على الدخان والتماك والسحائر والأتاج والاستهلاك . وتتمتع هذه الحماية هيئات مختلفة وسفراء وقناصل وشركة قناة السويس وشركة مصر للطيران ومسموحات أخرى يمنحها مجلس الوزراء أو وزير المالية بمحض إرادته وحده . وقد شئت ان الاعفاء الخاص بالسفراء وقناصل الدول قد تجاوز حدود قانون مصلحة الجمارك . وقد

كان للسلطات العسكرية البريطانية الصواب الأكبر من رقم المسموحات
إذ بلغت مسموحاتها ١٧٤١٧ و ١١٥٠١١ حبة .

هذه وقائع حقيقية ورقعة رسمية هي فصيح من أفصح أسرار وحلى من
أحلى بيا .

هل المعفون من الرسوم الجركية فقراء ؟ كلا .

من يدفع عنهم كل هذه مزايا ؟ . الملاح المصري مسكين .

صدق هيرودوت كما صدق المتنبي .

ثالث . ومع قولك دام قصفت في الدورات الحكومية التي توهم تحت تصرف
بورراء وغير أورراء . بتغال الورر وغير أورر من دار إلى دار بورارة وقد لا يكون
الرفقة بينهما يصعب عشرين أو يصعب مئات لا متر مع رب الثروات في يتقاصوهم
مراتب ضخمة تقدر آلاف الحبيبات . ومعظمهم يكون سيارة خاصة أو سيارتين
لأنهم من دوى اليسار لندي يريد إيادهم الشحفي على بضعة آلاف من
الجنينيات سنوياً .

في مصرية سنة ١٩٤٥ رصد مصيبة جميع السيارات الحكومية وترميمهم
١٤٦,٧٧ حبة ، لالوقود اللازم طر ٢٠ حبة وشتر سيارات جديدة
١٠٠ و ٥٠ حبة

لأن هذه السيارات حكومية خصصت لرجال الأمن وحل الصحة ورجال
الزنى . من عاتقهم وشئون الأمن وشئون الصحة وشئون الزنى وما إليها من
الشئون لمصحة البعثة كان وجودها حتم من الحتم .

من يدفع ثمن هذه السيارات وثيقة صيانتها ومرتبات السوقيين وشئون المرس
واريوت ؟ . أليس الملاح مسكين .

إذن مصر هي الآن بلد العجائب والمتناقضات كما رأها هيرودوت من ٢٥
سنة . و بلد مصحكات المكيات كما رأها المتنبي من ١١ سنة .

أليس العلى في مصر يعيش في يسر على حساب الفقير الذي يعيش في عسر ؟ .

ليس هذا عربياً بل عرب من العرب ؟ . ولعلّ لامتدّ جذ نوحاب يشير الى هذه الغربة في أشودته « مصرياً مهد الخيال » .

ان شجاعة نائب وجرة قبح علي مرسوم كبير لاهد . . . طعن
سويّاً من لموت الاحمر « ويد نرص » الى نسم الحية . ومن اطلاق
« الخهل » الى الدور . ومن احمر « نفقر » الى ليسر . هه واحب وصي « لس
فيه » « أمي رحيمي »

نما ماذ يكون موقف المخطوطين في بي من هذه الامتياز ومن هذه
المسوحات ؟ . الخواب بسيط . ن عطور . ن صوا و ن لم نصوصهم ذا
هم يعطون .

مقي سمع صوت مؤذن ياديب كما كان يادي القاصيين من قل حتى على
خير العمل « ١١١

كتب المؤلف

- ١ - رسائل في الوفاء
- ٢ - الطامس في الأحكام بطريق الفحص والارام (ترجمة كتاب مسبو دوهانس)
- ٣ - قصائد لمحاكم في مسائل الأوقاف (غله إلى العربية الأستاذ يعقوب حانكي)
- ٤ - حواطر حواطر
- ٥ - ما هنا وما هناك
- ٦ - مجموعة مذكرات في بعض قضايا شهيرة
- ٧ - عشر رسائل في القضاء والتشريع
- ٨ - مسائل قانونية ورسائل شتى
- ٩ - شؤون مصرية - طبعة أولى
- ١٠ - د - د - د ثابته فيها اصاحات
- ١١ - دال السويس
- ١٢ - أحاديث
- ١٣ - أحاديث جديدة
- ١٤ - عرض صرية على الشركات والمعامل والتأمينات و لوصايا والأوقاف وأيا نصيب
- ١٥ - الرق والعرق والولاء شرعاً وظلماً
- ١٦ - الحسكر والوقف والتقاعد
- ١٧ - اختلاف الدارين ومتى يكون مانعاً من الإرث - وترجم إلى اللغة الهندية
- ١٨ - معجزة من معجزات الإصلاح الزراعي
- ١٩ - الملكية العقارية في مصر
- ٢٠ - ديون مصر
- ٢١ - الصورية ووجوب اعتبارها جريمة
- ٢٢ - المماثلة في الخصومة وعلاجها
- ٢٣ - ترك وأنتورك - ترجمه إلى اللغة العربية الأستاذ جميل خانكي

- ٢٤ - قال فاروق الأول
 ٢٥ - الذكرى المثوية لواقعة نزيب
 ٢٦ - المحاكم المختلطة والمحكم الأهلية - ماضيها - حاضرها - مستقبلها
 ٢٧ - لمحماة قديماً وحديثاً - بالاشتراك مع الأستاذ محمد حسن حناكي
 ٢٨ - الشرع والقضاء قبل إنشاء المحاكم الأهلية
 ٢٩ - نقحاحات تاريخية
 ٣٠ - حياة الإسكندر الأكبر
 ٣١ - نابليون ومحمد علي
 ٣٢ - طرائف تاريخية
 ٣٣ - شذرات في الأدب واللغة والتاريخ

تحت الطبع

- ١ - الآثار المصرية القديمة
 ٢ - القضاء على المذاهب الاربعية
 ٣ - الاحوال الشخصية لغير المسلمين
 ٤ - محمد علي الكبير وذريته
 ٥ - الامثال السائرة (العامية والشرقية) بالعربية والعربية واللاتينية
 ٦ - لدعات ، كلمات ، نكات
 ٧ - ٥٠ سنة محاماة
 ٨ - موافقات تاريخية

L'esprit français dans l'histoire et dans la littérature	9
— Fleurs historiques	10
— Glanes historiques	11
— Portraits politiques	12
— Pensées Choies	13
— Mélanges historiques	14







PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

THE ABU SHADI
MEMORIAL LIBRARY

PRESENTED BY

CHARLES A. DANA, JR. '37
H. H. PRINCE SADRUDDIN AGA KHAN
COUNCIL ON ISLAMIC AFFAIRS



32101 074069392